جامعة يحي فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية

الإنتاج الإسقاطي (القلق، الإكتئاب وعدم التكيف) لدى المراهقين الخاضعين للكفالة النفسية

(دراسة عيادية لـ 10 حالات بالعيادة المتعددة الخدمات بالبرواقية)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الما ستر في علم النفس العيادي

إعداد الطالبة :
زينب بوغمبوز

إشراف الأستاذة :
سميرة مرداس

السنة الجامعية 2018/2017

كلمة شكر

الحمد لله الذي لا معبود بحق سواه حمدا مباركا يليق بجلاله و علاه على عونه و تيسيره و توفيقه و الصلاة و السلام على خاتم الأنبياء و المرسلين، أما بعد:

أستاذتي الكريمة **مرداس سميرة**، يسعدني أن أبلغك بأنه لم يحدث أن إلتقيتك أو كلمتك دون أن أستفيد منك، أحمد الله على معرفتي بك، أدامك الله شامخة بعلمك، راقية بفكرك...إليك و إلى كل من علمك: شكرا جزيلا.

إليك **أسماء بن إيدير** هذا الشكر المليئ بالعرفان و الجميل، على عونك الكبير.

إلى كل من ساعدني ولو بكلمة طيبة.

الإهداء

إلى من لن أنساها، إليك **ماما** رحمك الله و أسكنك فسيح جنانه

إليك **بابا** أدامك الله تاجا فوق رؤوسنا

إلى كل أفراد عائلتي و عائلة زوجي: **"أحبكم"**

إلى زوجي و ابنتي

إلى كل صديقاتي و زميلاتي، خاصة أسماء

إلى من فضله كبر علي و لن أنساه حليم، أقول لك شكرا

إلى حبيباتي سامية حنان و أماني

فهرس محتويات البحث:

الموضوع : **الصفحة**

كلمة شكر

الإهداء

فهرس المحتوى ..... I.
فهرس الجداول ..... II.
فهرس الملاحق ..... III.

الفصل التمهيدي : الإيطار العام لدراسة

مقدمة ..... أ- ب

1- الإشكالية .....

2 – الفرضيات .....

3 – أهداف الدراسة .....

4 – أهمية الدراسة .....

5 – تحديد المفاهيم .....

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول : الإنتاج الإسقاطي

تمهيد .....

1 – مفهوم الإسقاط .....

2 – الإنتاج الإسقاطي .....

3 – إختبار الرورشاخ .....

1-3 تعريف الإختبار .....

2-3 وصف الإختبار .....

3-3 مراحل تطبيق الإختبار .....

4-3 تعليمة الإختبار .....

4 –معالم التنظيم النموذجي العقلي للمراهقين من خلال الرورشاخ.....

1-4 موقع الإجابات .....

2-4 المحددات .....

3-4 المحتويات .....

خلاصة .....

الفصل الثاني : المراهقة

تمهيد .....

1 - تعريف المراهقة .....

2 - مراحل المراهقة .....

3 - التغيرات التي تحدث في المراهقة .....

1-3 المراهقة كإعادة إحياء الطفولة .....

2-3 المراهقة كعمل حداد .....

3-3 المراهقة كمرحلة لتغيير البنيوي .....

4- الآليات الدفاعية .....

1-4 الكبت .....

2-4 الإسقاط .....

3-4 النكوص .....

5 - المراهقة و القلق .....

6 - المراهقة و الإكتئاب .....

7 - المراهقة و عدم التكيف .....

8 - المراهقين الذين يطلبون مساعدة نفسية .....

خلاصة .....

الباب الثاني : الجانب التطبيقي

الفصل الثالث : الجانب المنهجي

1 - منهج الدراسة .....

2 - مجموعة البحث .....

1-2 معايير إنتقاء مجموعة البحث .....

2-2 وصف مجموعة البحث .....

3 - مكان إجراء البحث.....

4 - أدوات البحث .....

1-4- المقابلة العيادية .....

2-4 -إختبار الرورشاخ .....

5 - التطبيق .....

1-5 ضروف إجراء الإختبار .....

2-5 مراحل التطبيق .....

خلاصة .....

الفصل الرابع : عرض و مناقشة الفرضيات

1- عرض الحالات .....

2 – مناقشة فرضيات البحث .....

الاستنتاج العام .....

الخاتمة .....

المراجع

الملاحق

مقدمة:

يعتبر البلوغ مجموعة من التحولات نفس جسدية مرتبطة بالنضج الجنسي و تترجم المرور من الطفولة إلى المراهقة، تبدأ منذ حوالي 12 سنة، و تستمر حتى حوالي 18 او 20 سنة، تعتبر مرحلة أزمة نفسية بيولوجية التي تترافق عموما مع اضطرابات الطبع، بسبب الوضعية المبهمة للمراهق فيها، فهو ليس بطفل ولا براشد، ليس له وضع خاص به ويبقى غير متأكد من دوره؛ إذا أكد استقلاليته، أعاب عليه الراشدون، و إذا رفض مسؤولياته الاجتماعية، لايقنعهم.

تتميز المراهقة بالتحولات النفسية عن طريق إعادة إحياء الإشكاليات الأوديبية و الاكتئابية والنرجسية وعدم التكيف مع الواقع الناتج عن هذه التحولات، وحتى أزمة الهوية، مما قد يولد سياق مرضي، في حين أن تخطي هذه المشكلات، والإرصان الجيد لهذه الصراعات هو الذي يضمن للمراهق تكوين صورة ذات مستقرة.

يعتبر إختبار الرورشاخ من أهم الوسائل الإسقاطية التي تتناول الحياة النفسية الدفينة لدى المراهق حيث تظهر بصفة مكثفة و مختزلة من خلاله، فهو يجمع بين كيفية إدراكه للعالم الخارجي و طريقة تناول الظروف الداخلية له، كما أنه يتعدى البعد الظاهري لاستجاباته إلى السير البنيوي و الديناميكي الذي يحرك تصرفاته، بالتالي يمكننا من فهم مستويات مختلفة من الإشكاليات، كالإشكاليات الأوديبية والإكتئابية، وكذلك الميكانيزمات الدفاعية، ثم الوصول الى خصائصه النفسية التي قد تدل على سوائه أو اضطرابه.

ما يحدث في المراهقة عبارة عن إعادة إحياء لصراعات سابقة (قديمة) إلا أنها تكون ضمن ظروف و معطيات فيزيولوجية جديدة لهذا قد يواجه المراهق صعوبة في إرصانها و تسييرها، هذه الصراعات تتمحور حول الإشكالية النرجسية، الأوديبية، و الاكتئابية، حيث نركز في بحثنا هذا حول التغيرات، التي يعيشها المراهق باحثين على حدة القلق، الاكتئاب، و عدم التكيف مع الواقع التي يمر بها.

يفسر العلماء الاكتئاب عند المراهق على أنه رد فعل من أجل مقاومة فقدان الموضوع و التهديد الاكتئابي، حيث في حالة عدم الارصان الجيد يتشوه الأنا دون أن ينفجر أو أن يتفكك، مما يفسر هشاشته في وظيفته الاحتوائية للعالم الداخلي و الخارجي، ما سمي بهشاشة الحدود، التي تظهر و تتضح من

خلال قدرته الضعيفة أو عدمها على التكيف مع الواقع، كذلك صعوبة تسييره و تحكمه في القلق الذي يجتاحه، إضافة إلى رد الفعل الإكتئابي الذي يتميز به .

في دراسة للباحثين **سي موسي ع. وزقار ر.(2002)** تطرقا فيها لمقارنة عينة من المراهقين و الاطفال من خلال استعمال اختبار الرورشاخ و اختبار تفهم الموضوع، وقد توصلا انطلاقا من الانتاج الاسقاطي لكلا الفئتين إلى نتيجة مفادها أن هناك فرق كبير بين أفراد الفئتين من حيث نوعية الكف و الرقابة و الإسقاط، وهذا حسب درجة و نوع الأزمات و الصدمات التي تعرضوا لها، حيث أن الفرد الذي تعرض لصدمة من الفئتين تميز إنتاجه الإسقاطي بالكف الشديد و الإسقاط لوجدانات متفرقة وبعيدة عن المنبه في حين تميز الإنتاج الإسقاطي لغير المصدوم بكف و رقابة ناجحين و عدم الإسقاط للوجدانات البعيدة عن المنبهات. ما يثبت أهمية استعمال هذه التقنيات على جميع الفئات، بغض النظر على نوعية المواضيع المتطرق لها .

ولإجراء هذه الدراسة، اعتمدنا في بحثنا هذا على الخطوات التالية:

الفصل التمهيدي و يضم الجانب المنهجي .

الفصل الأول و الذي يحتوي على مبحثين : المبحث الأول يتعلق بالمراهقة، و المبحث الثاني خاص بالإنتاج الإسقاطي

و بالنسبة للفصل الثاني فهو يضم مبحثين أيضا : مبحث خاص بمنهجية البحث و المبحث الأخير خاص بعرض بروتوكولات الرورشاخ للحالات، تحليلها و مناقشة فرضيات البحث، لنختم البحث بخلاصة عامة بهدف تلخيص النتائج المحصل عليها ومقارنتها بالنتائج النظرية المطروحة في بداية البحث .

الإشكالية :

تعد المراهقة مهمة في حياة الفرد لما يحدث فيها من تغيرات عميقة جسدية، نفسية و إجتماعية. يحصل فيها إعادة تنظيم نفسي يصل من خلاله المراهق إلى تحقيق الاستقلالية النفسية و الخروج من التبعية الطفلية فيترجم ذلك بالميول إلى التمرد و التحدي، ويكتسب خصائص و مؤهلات تمنحه مكانة وسط محيطه ليندمج فيه. هذه الخصائص التي قد تتعرض لصعوبات تعرقل المسار الطبيعي لتطور المراهقة فيفقد القدرة على تسيير القلق و التحكم فيه وعدم التكيف مع واقعه و بالتالي الوقوع في الإكتئاب، وإنطلاقا من كون المراهقة مرحلة تعاد فيها إشكاليات الطفولة، فقد كان هد فنا من هذه الدراسة إظهار كيفية تعامل المراهق مع أعراض هذه الإشكاليات، مستعينين في الكشف عنها من خلال الإنتاج الإسقاطي في اختبار الرورشاخ، الذي يسمح بتوضيح صورة عن الواقع الداخلي للفرد و ذلك من خلال ما يضفيه على المادة المقدمة له، و هي مجموع الإجابات في هذا الإختبار التي تظهر نظام الشخصية، توظيفها، و كيفية فهمها للعالم الخارجي .

إذن و بدءا من هذه الفكرة حددنا موضوع دراستنا المتمثل في: الإنتاج الإسقاطي عند المراهقين الخاضعين للكفالة النفسية بهدف الكشف عن الإكتئاب، القلق، وعدم التكيف مع الواقع. اختيارنا لهذا الموضوع يرجع لأهميته العلمية ؛ فقد تطرق عدة علماء لموضوع المراهقة نذكر منها دراسة : **ايمانولي م. و ازولاي ك. (c.Azoulay و M. Emmanuelli ,2001)** التي أظهرت خصوصيات التوظيف النفسي لدى المراهقين حيث قامت الباحثتان بدراسة بروتوكولات لمراهقين يطلبون مساعدة نفسية إضافة إلى مراهقين لا يطلبون المساعدة، ما سمح لهما بإظهار مختلف الإشكاليات التي تظهر عبر التقنيات الإسقاطية، و المتمثلة في الإشكالية النرجسية، الإشكالية الاكتئابية و إعادة إحياء الأوديب.

وهناك دراسة جزائرية للباحثين **سي موسي ع. وزقار ر.(2002)** و هي دراسة مقارنة بين أطفال و مراهقين تعرضوا لصدمة نفسية و آخرين لم يتعرضوا لها و ذلك باستعمال اختبار الرورشاخ و اختبار تفهم الموضوع فتوصلا إلى نتيجة مفادها أن الإنتاج الإسقاطي لكلا المجموعتين يختلف من حيث الكف و الرقابة و التركيز على المستوى الظاهري لصالح المجموعة الثانية.

(سي موسي ع. و زقار ر. 2002، ص282) .

كذلك دراسة جزائرية أخرى ل **عيب غ.(1995)** حول شابات جزائريات حاولت من خلالها الكشف عن الاكتئاب عندهن المصحوب بالقلق و عدم الثقة بالنفس و ربطته بمتغيرات أخرى، مستعينة بالاختبارات الإسقاطية .

و في دراسة لكل من **جامي.ف وبيروا(.birot E ,jeammet h, 1994)**التي تطرقت للوضعية الاكتئابية عند المراهق، المصحوبة بمشاعر الذنب، و العجز و الاضطهاد و انهيار الجنسية، بتطبيق الاختبارات الإسقاطية وتوصلا إلى وجود اضطرابات التقمص و الهوية(عدم تمايز الفرد عن الموضوع)

أردنا من خلال هذه الدراسة التعرف على الإنتاج الإسقاطي للمراهقين الذين يطلبون المساعدة النفسية باستعمال اختبار الرورشاخ، مركزين اهتمامنا على الكشف عن بعض الخصائص النفسية المتمثلة في: الاكتئاب، القلق و عدم التكيف، و طرحنا التساؤل التالي:

- ما طبيعة الإنتاج الإسقاطي عند المراهقين اللذين يطلبون الكفالة النفسية ؟

يتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية :

- هل يعاني المراهقين الذين يطلبون الكفالة النفسية من القلق و الذي يظهر في الإنتاج الإسقاطي لاختبار الرورشاخ ؟
- هل يعاني المراهقين الذين يطلبون الكفالة النفسية من الاكتئاب و الذي يظهر في الإنتاج الإسقاطي لاختبار الرورشاخ ؟
- هل يعاني المراهقين الذين يطلبون الكفالة النفسية من عدم التكيف مع الواقع و الذي يظهر في الإنتاج الإسقاطي لاختبار الرورشاخ؟

2 – الفرضيات :

2 - 1 الفرضية العامة :

يتميز الإنتاج الإسقاطي للمراهقين الذين يطلبون الكفالة النفسية بظهور عناصر القلق، الإكتئاب و عدم التكيف مع الواقع.

2 - 2 الفرضيات الجزئية:

2 – 2 – 1 الفرضية الجزئية الأولى :

يعاني المراهقون الذين يطلبون الكفالة النفسية من القلق و الذي يظهر في الإنتاج الإسقاطي لاختبار الرورشاخ من خلال العناصر التالية:

- ارتفاع نسبة القلق من خلال معادلة القلق (F.an)
- تكون حركات الأشياء من النوع الانفجاري ذو الصبغة العدوانية و التدميرية او في الحركات النكوصية الحيوانية(kan)او في الحركات الجزئية الإنسانية (k او kp) ذات الطابع العدواني او الاضطهادي.

2 – 2 – 2 الفرضية الجزئية الثانية :

يعاني المراهقون الذين يطلبون الكفالة النفسية من الاكتئاب و الذي يظهر في الإنتاج الإسقاطي لاختبار الرورشاخ من خلال العناصر التالية :

- اللجوء المتكرر إلى المحددات الشكلية (F) وبروز الإجابات الانطباعية الحسية من نوع (cf)(لونية شكلية)و (c)(لونية).
- علامات تظهر الاكتئاب: نقص عدد الاستجابات، كلام فقير، فقدان القدرة على التقمص.

2 – 2 – 3 الفرضية الجزئية الثالثة :

يعاني المراهقون الذين يطلبون الكفالة النفسية من عدم التكيف مع الواقع و الذي يظهر في الإنتاج الاسقاطي لاختبار الرورشاخ من خلال العناصر التالية :

- حساسية مرتفعة للفراغات(dbl%)
- الانقطاع عن الواقع من خلال حضور (F-)
- قلة الاستجابات المبتذلة (Ban)
- قلة الاستجابات الانسانية (H)

3 - أهداف الدراسة :

- الكشف عن نوعية الإنتاج الإسقاطي عند المراهق.
- الكشف عن وجود القلق عند المراهق من خلال الإنتاج الإسقاطي في اختبار الرورشاخ.
- الكشف عن وجود الاكتئاب عند المراهق من خلال الإنتاج الإسقاطي في اختبار الرورشاخ.
- الكشف عن مؤشرات عدم التكيف مع الواقع عند المراهق من خلال الإنتاج الإسقاطي في اختبار الرورشاخ .

4- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية :

- كونها تهتم بفئة عمرية مهمة في حياة الفرد ككل.
- كلما تم التعرف أكثر على نفسية المراهق، أمكن مساعدته أكثر.

5- تحديد المفاهيم :

5 – 1 التعريف الاصطلاحي للإنتاج الإسقاطي :

هو تقنية لدراسة الشخصية مؤسسة على مفهوم الإسقاط. كل إدراك فيها يطبق عنصرين: الموضوع المدرَك، و الفرد المدرك. كلما كان الموضوع واضح و محدد (أقصى مستوى من الاطلاع)، كلما قل انغماسه في الإدراك، و العكس صحيح.إذ يمكن الوصول بالفرد إلى الالتزام الأقصى في اختبار، مقدمين له مثيرات مبهمة و غامضة (أدنى مستوى من الاطلاع). إعطاء معنى لبقعة من الحبر، لصورة غير أكيدة، من خلالها يعبر الفرد عن بنيته النفسية. **(N.Sillamy, 1999, P206).**

5 – 2 التعريف الإجرائي للإنتاج الإسقاطي :

هو النتيجة التي يتحصل عليها المفحوص من خلال اختبار الرورشاخ الإسقاطي الذي يدرس العالم الداخلي للفرد ونوعية تنظيمه النفسي وكيفية إدراكه للعالم الخارجي.

5 – 3 التعريف الاصطلاحي للمراهقة :

هي فترة حياتية تتموقع بين الطفولة و تستمر حتى سن الرشد، تتميز بالتحولات الجسدية والنفسية التي تبدأ تقريبا في سن الثانية عشر وتستمر حتى سن الثامنة عشرة أو العشرين ،نفسيا يمر المراهق بإعادة إحياء الرغبة الجنسية و ترابط المصالح الاجتماعية، الرغبة في الحرية والاستقلالية وغنى الحياة العاطفية،كذلك تتطور قدرته على التفكير التجريدي. **(n.sillamy,1999,p08).**

5 – 4 التعريف الإجرائي للمراهقة :

هي مرحلة من مراحل الحياة يمر بها الفرد لينتقل من الطفولة إلى الرشد، حيث تحدث فيها عدة تغيرات انفعالية، فيزيولوجية و بيولوجية، يمر فيها المراهق نفسيا بعدة صراعات قد ينجح في تسييرها كما قد يفشل في ذلك.

المبحث الاول: الانتاج الاسقاطي

تمهيد :

سنتكلم في هذا الفصل عن اختبار الرورشاخ كتقنية إسقاطية تستعمل عند محاولة فهم الواقع الداخلي للفرد، مرورا بمفهوم الإسقاط حيث يعتبر أساسي لما يسمح به من تفريغ للانفعالات الداخلية من خلال استجابات الفرد لمثيرات الاختبار ، كذلك سنتطرق للإنتاج الإسقاطي، اضافة الى الاليات الدفاعية في هذا المجال .

1- مفهوم الإسقاط :

الإسقاط هو ميكانيزم أساسي تقوم عليه التقنيات الإسقاطية التي تبعث نحو فرضية فحواها أن الشخص يبني عالمه تبعا لما هو عليه، ذلك أن لكل سلوك أو إدراك، لفظ أو تعبير لفرد ما، يحمل بطياته سمة شخصيته، وعليه فان لكل الاختبارات الاسقاطية هي وسائل موحية لهذا النشاط الاسقاطي العادي . فحسب مدرسة التحليل النفسي يعرف الإسقاط على أنه عملية يقوم الفرد من خلالها بالطرح من ذاته : الخصائص، الرغبات، المشاعر، والأهداف ليلحقها بفرد أو موضوع آخر.

(Laplanche .J. etpantalis.J.B. 1967, p.344)

فالإسقاط هو ميكانيزم أساسي يتم من خلاله انجاز وحدة التقنيات الإسقاطية التي تقوم على فرضية فحواها أن الشخص يبني عالمه تبعا لما هو عليه ذلك أن كل سلوك أو إدراك أو لفظ أو تعبير لشخص ما يحمل في طياته سمة شخصية.

(G.Romano, 1975, P18)

كما إنه من الآليات الدفاعية التي قد يلجأ إليها الفرد لإلحاق معاناته ومخاوفه و جوانب ضعفه و عدوانيته بالآخرين، فعن طريق الإسقاط يحكم الفرد على الآخرين من خلال ذاته، فهو عملية نفسية يقلل الفرد من خلالها من توتراته التي قد تنتج عن الشعور بالإحباط و إنكار وجدان مرفوض في الذات و إلحاقه بالغير و بالعالم الخارجي مما يتيح له عدم التعرف عليها في ذاته.

(سي موسي، زقار، 2002، ص23).

يصف **فرويد** (**Freud**)الإسقاط كدفاع أولي أنه عبارة عن سوء استخدام لأوالية سوية تأخذ شكل البحث في الخارج عن مصدر الإنزعاج. حيث يسقط البرانوي تصوراته التي لا يطيق لها احتمالا كي

تعود إليه من الخارج على شكل ملامات "... **حيث يظل المحتوى الفعلي على حاله، ولكن يحدث التغيير فيموقع مجمل العملية".** إذ يبدو الإسقاط دوما كدفاع، أو كإلصاق لبعض الصفات و المشاعر و الرغبات التي يرفضها الشخص أو يتنكر لها في نفسه، في الأخر، سواء أكان هذا الأخر شخصا أم شيء.

و ترى أ **فرويد (A. Freud)** أن الإسقاط يظهر في الفترة التي تلي تمايز الأنا عن العالم الخارجي، معارضة بذلك مدرسة **م كلاين (M. Klain)**التي أحلت جدلية إسقاط الموضوع "الطيب" و الموضوع "السيء" في مكان الصدارة معتبرة أنه يشكل الأساس الفعلي لتمايز الداخل و الخارج . **(لابلانش، إيبونتاليس، 1985، ص70).**

2- الإنتاج الإسقاطي :

يعطي لنا الإنتاج الإسقاطي صورة عن الواقع الداخلي الذي يضفيه الشخص على المادة المقدمة له ويقصد به هنا مجموع الإجابات في اختبار الرورشاخ، و المقدمة على شكل بروتوكولات من طرف المفحوص استجابة للتعليمة الخاصة بالاختبار، وكذا كل العناصر التي تتضمنها وضعية تطبيق الاختبار، من استجابات و ملاحظات و انتقادات وإيماءات وطلب استفسارات وإضافات. **(ع.سي موسي،ر. زقار،2002،ص 34).**بمعنى أن الإنتاج الإسقاطي هنا هو الكلام الصادر عن المبحوث من خلال التعليمة المقدمة له، هذا الكلام الذي يعكس الصورة الداخلية للمعاش النفسي للفرد.

تسمح التقنيات الإسقاطية، بفهم نوعية العلاقة مع الواقع، وفي نفس الوقت إمكانيات الفرد لإدماج واقعه النفسي في نظامه الفكري، إذ يجد هذا الأخير نفسه أمام ضغوط داخلية وخارجية، فيتبين لنا كيف يواجه عالمه الداخلي ومحيطه الخارجي **(C. Chabert et D. Anzieu, 2005, P. 25-26).**

تصل الاختبارات الإسقاطية بالفرد إلى إنتاج بروتو لكول من الاستجابات الفورية لمنبهات ذات طابع يفرض تناقض و استثارة بين انفعالات الفرد وفكره ،فعندما نطلب من المبحوث أن "يتخيل شيئا" ،فإنه يحاول أن يتخيل شيئا حسب رغباته، وميوله، وتجاربه، وحالته النفسية، وخياله. فللتركيز هنا منصب على العالم الداخلي، في حين نجد في نفس التعليمة مقطع "انطلاقا من اللوحة" إذ أن القصة التي سيتفى، يجب أن تكون مرتبطة بالواقع، كما يراه هو ، أين تعكس هذه الأخيرة بنية الشخص، و توضح الخصائص الأساسية لشخصيته، لتظهر محفوظة في البروتوكول المقدم .

إذ أنه تخضع التقنيات الإسقاطية لعاملين جوهريين هما : التمسك بالواقع، والانطلاق منه للتخيل في نفس الوقت. فنجد في اختبار الرورشاخ بقع حبر ليس لها شكل محدد، يعطي لها المفحوص شكلا

انطلاقا من خياله. ويميل الأفراد لإسقاط ما بداخلهم على هذه المادة الغامضة، ذلك أن اللبس والغموض يستعملان هنا كوسيلة موضوعية خارجية للإدراك من أجل تنشيط ما يختلج في النفس من قلق وخوف وعدوانية وما إلى ذلك من الانفعالات والدوافع **(C. Chabert et D. Anzieu, 2005, P 14).**

تتكلم **شابير ك. و أونزيو (C. Chabert et D. Anzieu).** نقلا عن **سليمان ج.** عن مميزات أو خصائص الوضعية العيادية التي تطبق فيها الاختبارات الإسقاطية كما يلي:

- الوضعية الإسقاطية هي وضعية علائقي تجمع بين فرد في وضعية معاناة و مختص نفسي،هذه الوضعية العلائقية ينتج عنها تحويلات مضادة.
- تستدعي التقنيات الإسقاطية التعبير اللفظي وهذه الخاصية تجعل من الطبيعي الحديث عن المحتوى الظاهري و المحتوى الباطن الخفي خلال تحليل خطاب الفرد.
- في الأخير تتطلب التقنيات الإسقاطية استدعاء مزدوج للإدراك و الإسقاط، تظهر مادة الاختبار تحت معطيات حسية مدركة تستدعي "الموضوعية" مستعملة عمليات معرفية توافقية، في نفس الوقت تستدعي أشكالها الظاهرية بسبب غموضها ردود فعل ذاتية مستعملة عمليات اسقاطية. الفرضية الأساسية هي أن العمليات العقلية المستعملة و التي تظهر خلال تمرير الاختبارات الإسقاطية تسمح بمعرفة التوظيف النفسي الخاص بكل فرد.

3- اختبار الرورشاخ :

سنتطرق للمحة عن تاريخ الاختبار، تعليمته وكذلك التنظيم العقلي من خلاله.

1-3 تعريف الاختبار :

صمم اختبار الرورشاخ من طرف الطّبيب العقلي السويسري **هرمان رورشاخ H.Rorschach** سنة **1920** يتكون أساسا من عشر لوحات ، فيها لطخات حبر تختلف في شكلها من لوحة لأخرى، لكن تشترك كلها في تكوينها التناظري. تتكون بعض اللوحات من لونين فقط هما الأسود أو الرمادي وهي**(I: ،IV ، V، VIو VII)** ويتكون بعضها الآخر من ثلاثة ألوان وهي: الأسود، الأبيض والأحمر ويتعلق الأمر باللوحتين:**(II و III** ،أما اللوحات المتبقية فهي متنوعة الألوان **(X, XI , VIII).**

2-3 وصف الاختبار :

نذكر دراسة **روش دو تروبنبارغ ن. (Rausch de traubenberg.N 1990)** نقلا عن **سي موسي ع. و بن خليفة م. (2010)** التي قسمت الاختبار لثلاث جوانب:

3-2-1- المحتوى الإدراكي : يتعلق بالبنية الشكلية للبقعة من حيث التحامها، تناظرها او توحدها أين يمكن ان تحرض بأشكال مختلفة سياقات نفسية و أنظمة سيكومرضية.

3-2-2- الانطباع الانفعالي : الذي يثيره طبيعة اللون الخاص بكل لوحة سواء كانت رمادية و سوداء أم ملونة حيث تمثل انشغالا وحصرا عند المفحوص.

3-2-3- المعاني الرمزية الخفية : حيث يمكن أن تستثير كل لوحة معاني خاصة بها من حيث الوظيفة التي تؤديها لدى المفحوص و التي تناسب مستوى توظيفه النفسي.

كما استخلصت شابير ك. (Chabert C.1983) مفهومين رئيسيين هما :

- **المحتوى الظاهري :** ويشمل بعدين رئيسيين هما :

-البعد البنيوي : يتعلق بالبناء الشكلي للوحات الذي يستثير الجانب الإدراكي العقلي.

-البعد الحسي : يتعلق بالطابع اللوني للبقع الذي يفسح المجال أكثر للتعبير الحسي العاطفي.

- **المحتوى الباطني :** يخص الجانب التصوري للبقع الذي هو نتاج خيال المفحوص ومعاناته، صراعاته ورغباته

3-3 مراحل تطبيق الاختبار :

المرحلة الأولى :

تسمى مرحلة **التطبيق** او **مرحلة التمرير التلقائي**، حيث بعد أن يتم تقديم التعليمة للمفحوص، يبدأ بتقديم لوحات الرورشاخ بالتوالي، و للمفحوص حرية تقليب اللوحات، كما يتوجب على الفاحص تسجيل كل إجابات المفحوص، وتسجيل زمن الكمون، زمن كل لوحة و الزمن النهائي للاختبار.

المرحلة الثانية :

تسمى مرحلة **التحقيق**، حيث بعد تقديم التعليمة الخاصة بها أيضا، يبدأ بإعادة تمرير اللوحات، كما يمكن تمرير فقط اللوحات التي تحتاج لتوضيح الموقع أو أي عنصر مهم بهدف تسهيل عملية التنقيط و التحليل فيما بعد.

المرحلة الثالثة :

تسمى مرحلة اختبار الاختيارات، حيث يطلب من المفحوص اختيار لوحتان أعجبتاه و أخريتان لم تعجبه مع ذكر السبب.

كما يوجد ما يسمى بمرحلة **التحقيق الحد** ي الذي يستعمل عند غياب نمط معين من الاجابات في البروتوكول.

4-3 تعليمة الاختبار :

التعليمة الأولى :

سنقدم تعليمة **شابير. ك (Chabert .c)** كما يلي:"سوف أريك عشرة لوحات، عليك أن تقول لي فيما تجعلك تفكر فيه، و ما الذي يمكن أن تتخيله انطلاقا من هذه اللوحات" **(ع.سي موسي، ر.زقار،2002، ص46).**

التعليمة الثانية :

هي تعليمة التحقيق، و هي أيضا **لشابير. ك (Chabert .c)**: " الآن سنعيد أخذ اللوحات معا من جديد، و تحاول أن تقول لي أين رأيت ما قدمته سابقا، على ماذا اعتمدت لإعطاء استجابتك، وبطبيعة الحال إذا راودتك أفكار أخرى يمكنك الإدلاء بها". **(ع.سي موسي، ر.زقار،2002، ص 47).**

4- معالم التنظيم النموذجي للمراهقين العقلي للمراهق من خلال الرورشاخ:

وفقا لدراسة **سي موسي .ع، بن خليفة. م و آخرون** من جهة **وازولاي ك. (C.Azoulay)، امانولي م.(Emmanuelli M)، و شابير.ك (Chabert .c)** التي أقامت الدراسة على المجتمع الفرنسي، من جهة أخرى التي تناولت فئة المراهقة موضوع دراستنا، و لاستكمالها نتائج الدراسة، و سنتعرض من خلالها لما يلي : موقع الإجابات، المحددات و المحتويات:

1-4 موقع الإجابات :

تكـون طـرق التنـاول شاملة (G) مرتبطة بأشكال ايجابية (F^+) دليل على اندماج الشخص في الواقع حسب **شابير ك.(Chabert.C، 1983)**، أو جزئية(D)أو جزئية صغيرة (Dd)أو تنصب على الفراغ (Dbl)الذي يوجـد فـي كـل لوحة، أي الأرضية التي تقع عليها بقعة الحبر كما يلي :

- نسبة طرق التناول الشاملة(G)في حدود 40 %.

- نسبة طرق التناول الجزئية(D) في حدود 55%.

- نسبة طرق التناول الجزئية ذات الفراغات البيضاء(Dbl) في حدود 03%.

- نسبة طرق التناول الجزئية الصغيرة(Dd) في حدود 02% .

2-4المحددات :

المحددات هي ما يحدد الإجابة، ودفعت بالمفحوص لأن يعطي إجابته، قد تأخذ عدة أشكال:

- إما شكلية (F) تقدر نسبتها حسب الدراسة الفرنسية ب 61% حسب **شابير ك.(Chabert.C، 1983)** توحي بالرجوع للواقع الملموس، و تأخذ ثلاث صور: شكلي إيجابي (F^+) التي تشير إلى قوة الأنا والقدرة على تنظيم ومراقبة السلوك، أو شكلي سلبي (F^-) التي تدل على عدم التكيف مع الواقع أو شكلي غامض(F^{+-}) الذي يدل على غموض التفكير.
- أو لونية (C) و تقدر نسبتها 35% حسب الدراسة الفرنسية، حسب **شابير ك.(Chabert.C، 1983)** و هي تدل على العواطف والانفعالات، قدرة المفحوص على التعبير عن مشاعره وانفعالاته، في حين غيابها يوحي بالانسحاب، أو عدم الاكتراث بالمحيط الخارجي، لهذا يعتبر وجود إجابة أو إجابتين لونيتين أمر ضروري. فكلا من غيابها أو طغيانها الكبير يحمل طابعا مرضيا

- أو حركية (K) وتشير إلى استثمار الفكر والتصورات، والديناميكية القاعدية، والنضج والخيال الإبداعي **شابير ك.(C. Chabert 1983)** وميكانيزمات الدفاع المستعملة ضد القلق. غيابها يعتبر بمثابة مؤشر عن فقر التصورات وضعف قدرات العقلنة و إرصان الصراعات.
- أو تظليلية (E) حيث تكشف عن البعد الاكتئابي للفرد.

3-4 المحتويات :

- تعكس اهتمام المفحوص بعناصر العالم الخارجي وتكون متنوعة غير مركزة على نوع واحد: انسانية (H)، حيوانية (A)، نباتية (Bot)، تشريحية (Anat)، دموية (Sg)، اجابات الشطر (Frag)، تجريدية (Abstr)...و أخرى .

- ظهور حد أدنى من المحتويات الإنسانية أمر ضروري، فهي تعني قدرة المفحوص على تقمص صور إنسانية، الذي هو القاعدة الأساسية لبناء الهوية و التمييز بين الأجناس.عند مزج صور إنسانية مع حيوانية ، قد يوحي ذلك حسب **شابير ك.(C. Chabert، 1997) بوجود** إشكالية في الهوية، أو حتى هشاشة في صورة الذات . و تقدر نسبة المحتويات الإنسانية (H%) حسب الدراسة الفرنسية 16%.

- وجود الإجابات الإنسانية الجزئية بكثرة يدل على وجود قلق الانشطار لدى المفحوص.

- تقدر نسبة المحتويات الحيوانية (A) بـ 45%دائما حسب الدراسة الفرنسية، ارتفاعها يمثل حسب **شابير ك.(C. Chabert 1997)** فقر الارتباطات الشخصية، في حين انخفاضها يدل على خيال إبداعي .

- تمثل الإجابات المبتذلة (Ban) مدى انغماس المفحوص في الواقع و قدرت حسب الدراسة الفرنسية ب 9 إجابات لكل مفحوص.

خلاصة :

يعتبر الإسقاط آلية دفاعية يستعملها الفرد للتنفيس على انفعالاته، بهدف الوصول إلى التوافق بين عالمه الداخلي و الواقع الخارجي، من خلال هذا الميكانيزم يتفاعل مع الاختبار الإسقاطي و يساعدنا على فهمه دون إحراج المفحوص بالتدقيق في الأسئلة .

يمكننا الاختبار الإسقاطي الرورشاخ من الدخول لنفسية الفرد و التعمق فيها و التمكن من التعرف على العالم الخاص به، بإتباع إستراتيجية ممنهجة، و مسار مرحلي، عن طريق كشفه لكيفية رؤية الفرد للأمور واستيعابها وتنظيم الخبرات المكتسبة انطلاقا من واقعه الداخلي الذي يسقطه من خلال هذا الاختبار، لكن لا يتجلى كله إلى السطح كما كان كامنا في العمق بل يخضع لرقابة الأنا الذي يستعمل أساليب دفاعي ليتماشى مع الواقع، فاستجاباته هذه تعتبر انعكاسا لتنظيمه العقلي، واكتشاف المادة النفسية لهذا التنظيم والواقع الداخلي من خلال صيرورة التفكير، طبيعة ونوعية العلاقة مع الواقع، و نظرته لذاته، وبالتالي إظهار مختلف الخصائص النفسية و الوصول بها إلى التنبؤ بالتنظيم النفسي ككل. وذلك انطلاقا من ما يضفيه على المادة المقدمة له، وهي مجموع الإجابات المقدمة فيه.

حاولنا في بداية هذا الفصل التطرق لمفهوم الإسقاط و الإنتاج الإسقاطي الذي يقدم عمليتي التفريغ و الإسقاط لما يشعر به الفرد على المادة المقدمة له، بحيث أن بنية استجابات البروتوكول الخاص به تكون مماثلة لبنية شخصيته، لهذا فهو يسمح بوضع تشخيص دقيق، و فهم السير النفسي للفرد و تحديد بنيته الشخصية.

كذلك قدمنا لمحة عن اختبار الرورشاخ، من خلال تعريفه، وصفه، ومراحل تطبيقه و ما تشمله من خطوات تطبيق، تحقيق، و تنقيط، و كذلك التنظيم العقلي النموذجي للمراهق من خلاله، اعتمادا على الدراستين الجزائرية و الفرنسية، مركزين على ما يخص نفسية المراهق.

تمهيد :

بما أن المراهق هو موضوع دراستنا فلا بد من التطرق لتعريف مصطلح المراهقة التي تعتبر إحدى المراحل العمرية المهمة في تأثيرها على الفرد خلال مراحل تطور حياته، خاصة لما تحمله من مظاهر إعادة هيكلة شخصيته، و أنه أي اضطراب قد تكونت نواته في مرحلة الطفولة يعود للظهور في هذه المرحلة، و سنتطرق في هذا الفصل ل: تعريفها، خصائصها، ونماذج عن التغيرات التي تحصل فيها.

1- تعريف المراهقة :

لغة: كلمة مراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني (adolescere) و يعني نما و كبر . **(E.KESTEMBERG, 1962, p.444)**، حيث تعود بداية دراسة المراهقة لسنة 1904 على يد العالم الأمريكي **هال (hall)** ثم حاول العديد من الباحثين التطرق لها و تعريفها، إذ أنها تنوعت واختلفت باختلاف التوجهات النظرية، منهم من اقتصر معناها على المستوى البيولوجي و منهم من ادمجها بالجانب النفسي، حيث يرى **أريس. ف (ph.Aries 1973)** , أنها جديدة نظرا لرد الاعتبار لها و اخذ الرغبات و القدرات النفسية و الفيزيولوجية للمراهق بعين الاعتبار. **(s.Tabora, 2005, p521).**

في حين يعرفها **سيلامي. ن (sillamy)** بأنها فترة حياتية تتموقع بين الطفولة و تستمر حتى سن الرشد، تتميز بالتحولات الجسدية و النفسية التي تبدأ تقريبا في سن الثانية عشر وتستمر حتى سن الثامنة عشرة أو العشرين، يمر المراهق بإعادة إحياء الرغبة الجنسية و ترابط المصالح الاجتماعية، الرغبة في الحرية والاستقلالية و غنى الحياة العاطفية، كذلك قدرته على التفكير التجريدي تتطور. **(n.sillamy, 1999, p08).**و يصفها **ا.و.محمود** بأنها الفترة التي تلي الطفولة، و تقع بين البلوغ الجنسي وسن الرشد ،و فيها يعتري الفرد فتى كان أم فتاة تغيرات أساسية و اضطرابات شديدة في جميع جوانب نموه الجسمي و النفسي، العقلي و الإجتماعي **(محمود إ.و. ،2001، ص7).**

كما عرفها **ليهال.ه"**أنها البحث عن الاستقلالية و الاندماج في المجتمع الذي لا تتوسطه العائلة، و بهذا تظهر المراهقة كمرحلة انتقالية حاسمة، تسعى إلى تحقيق الإستقلالية النفسية و التحرر من التبعية الطفلية، الأمر الذي يؤدي إلى تغيرات على المستوى الشخصي، خاصة في علاقاته الجدلية بين الأنا

والآخرين"، بمعنى أنها رحلة هدفها التحرر من الآخر، هدفها تكوين هوية جنسية مستقلة عن الآخر(نقلا عن **س. مرداس، 2015، ص40**).

نستخلص من خلال هذه التعاريف أن أول ما يميّز المراهقة هي ما يعيشه المراهق من تناقضات انفعالية يتوقف استقرارها على كيفية إرصانه لما يمر به ليصل لتنظيم نفسي يتوقف توافقه من عدمه على نوعية تفاعله مع محيطه واستثماراته له.

2- مراحل المراهقة :

هي مرحلة نمو هامة، حيث تحدث فيها تغيرات متعددة. رغم عدم اتفاق العلماء في تحديد سن معين لها إلا أنهم يؤكدون على أنها تتميز بمجموعة من التشكيلات والأزمات. كلمة المراهقة تعرف على أنها المرحلة النفسية التي يتم فيها انتقال الفرد من الطفولة إلى الرشد حيث أنها تبدأ مع أول ظهور لرموز البلوغ(بداية الاحتلام عند الذكور، والعادة الشهرية عند الإناث) وتنتهي باكتمال النضج.

وصف كل من **جيروج. و بايات ب. (Giroux J. , payette P. ,1969.)** المراهقة بأنها تتميز بمرور الطفل بعدة تحولات نفسية وجسمية عن طريق مراحل تكون كالتالي:

- **قبل المراهقة :** يعيش فيها الطفل صراع التقلب بين عالمين ممنوعين عليه، عالم الطفولة الذي مضى، و عالم الرشد الذي لم يصل له بعد.
- **بداية المراهقة :** حيث أن التغيرات الحاصلة تولد نوع من الحصر لدى المراهق، و حتى التغيرات الثانوية تولد قلق لأنها تمس صورته الجسدية .
- **المراهقة :** تتميز بالثوران ضد السلطة ابتداء من الوالدين وامتدادا إلى كل فرد يشكل سلطة عليه، إضافة إلى الصراع الجنسي الذي يقع فيه نتيجة نضجه الجنسي، كذلك البحث عن هيئة مستقلة بذاته، في نفس الوقت تكون لديه الحاجة إلى القبول، توجه أولا إلى الوالدين والى الراشدين بصفة عامة أين يهمه بشدة رأي الآخر فيه و يتأثر به كونه يعبر عن السمة الأولى لنجاحه من عدمه في كونه راشد .
- **بعد المراهقة :** أين يتوجه استثمار المراهق للعالم الخارجي و يوجه اهتمامه للحياة العامة من دراسة عمل و زواج **(J.Girou, P.Payette, 1969, P65,66).**

في حين تكلم **بلوس ب.(Bloss p.)** نقلا عن **زقار ر. (2009)** عن خمسة مراحل جزئية لها :

- **مرحلة ما قبل المراهقة :** وتتميز بالارتفاع الكمي للضغط النزوي، نتيجة غياب موضوع حب، أو هدف نزوي جديد، كما تتسم ببروز ما قبل التناسلية، الظاهرة عند الفتى، والمكبوتة عند الفتاة
- **مرحلة المراهقة الأولى :** وتتميز بالسيطرة التناسلية، وبسحب الاستثمار من مواضيع الحب المحرمة. بالتوازي يسحب المراهق استثماراته، ويرفض المواضيع الأبوية الداخلية. سحب الاستثمار من الصور الوالدية يقود إلى تغير في قطب الأنا الأعلى، وت برني قيم أخلاقية جديدة، وبالتالي فإن قطب مثالية الأنا يقصي قطب الأنا الأعلى ويمتص اللبيدو النرجسي.
- **مرحلة المراهقة الحقيقية :** وتتميز بتيقظ الأوديب وباكتشاف الموضوع من الجنس المغاير، غير أن الانفصال عن مواضيع الحب الأولى لا يتم دون العبور على الاكتئاب، وفقر الأنا.
- **مرحلة المراهقة المتأخرة :** تعتبر فترة تمتين وتقوية لوظائف ومصالح الأنا، إنها الفترة التي يتكون فيها الطبع، وتظهر الذات كوريث للمراهقة، حيث تأخذ الهوية الجنسية شكلها النهائي.
- **مرحلة ما بعد المراهقة:** وفيها يصل المراهق إلى تحقيق الاندماج في الحياة الاجتماعية باختيار المهنة، والزواج، والإنجاب. دون أن يكون هذا ضمان على تمتع المراهق بالسعادة. هذه المراحل لا تأخذ أهميتها إلا من حيث أنها مترابطة وفي حركة ديناميكية **(زقار،2009، ص 69)**

تتمركز خصائص المراهقة حول الإشكاليات المنشطة تبعا لثلاثة محاور مُنظِّمَة للنفس: عقدة أوديب، والنرجسية، و إرصان فقدان الموضوع، حيث تعمل التنقيحات المتتابعة كسند لإرصان أو إفشال سياق المراهقة **(Azoulay C. et Emmanuelli M. ,2001,p 02)**.

3- التغيرات التي تحدث في المراهقة :

1-3 المراهقة كإعادة إحياء للطفولة :

يرى **جيمات ف.(Jeammet ph.)** نقلا عن **(جيلالي س.، 2012)** أن المكتسبات الأساسية للشخصية كلها تتحد منذ الطفولة؛ تماهيات أولية و ثانوية، قواعد نرجسية، إرصان الوضعية الاكتئابية، عقدة أوديب، و ما يحدث في المراهقة ما هو إلا اختبار لهذه المكتسبات و إظهار نقاط الضعف فيها.

2-3 المراهقة كعمل حداد:

يرى **جيمات ف.(Jeammet ph.)** نقلا عن **(جيلالي س.، 2012)** أن الفقدان الحقيقي الذي يعيشه المراهق خلال المراهقة بسبب تغير العلاقة مع الوالدين و للحصول على اختيار موضوع حب جديد من جيله يعيد إحياء خبرات الانفصال السابقة (انفصال الطفل الصغير عن أمه... انفصاله عند الدخول المدرسي...) فيقوم بعمل حداد من اجل نزع الاستثمار عن المواضيع الوالدية الطفلية و استثمار مواضيع

جديدة، بالتالي يكتسب تنظيما نفسيا جديدا يمكنه من مواجهة هذه الاستثارات النزوية و إرصانها و القيام بعمل يشبه الحداد.

وصفت **فرويد أ. و مهلر م. (A.Freud,M.Mahler)** التطور و النضج الذي يحدث في المراهقة بالوظائف النمائية و قسمتاه إلى :

- سيرورة تهتم بإستدخال النمو الفيزيولوجي.
- القيام بحداد لانتزاع الاستثمار من المواضيع الوالدية و الانفصال عنهم و البحث عن مواضيع جديدة.

3-3 المراهقة كمرحلة للتغير البنيوي:

تعتبر أن كل فرد ينتظم وفق بنية عصابية، ذهانية، ووفق تنظيم الحالات الحدية، حيث تنتج البنية الذهانية من خلل في التنظيم النرجسي الأولي خلال المراحل الأولى من الحياة، و تدور البنية العصابية حول تنظيم هوامي ينتظم حول عقدة أوديب، بينما لا تصل الحالات الحدية إلى درجة البنية لأنها لا تملك لا الثبات ولا الصلابة التي تتميز بها البنى السابقة. نقلا عن **(س. جيلا لي، 2012، ص ص 53-56).**

4- الآليات الدفاعية:

هو مجمل العمليات الهادفة إلى اختزال و إزالة كل تعديل من شأنه أن يعرض تكامل و ثبات الفرد الإحيائي النفساني للخطر. وبالقدر الذي يطرح فيه الأنا باعتباره الركن الذي يجسد هذا الثبات و يسعى للحفاظ عليه، يمكن اعتباره اللاعب في أن معا اللاعب و الرهان في هذه العمليات . ينصب الدفاع ،بشكل عام، على الإثارة الداخلية (النزوة) وبشكل أكثر انتقائية على تلك التصورات (من ذكريات و هوامات) التي ترتبط بها النزوة، و على تلك الوضعية القادرة على إطلاق هذه الإثارة إلى الحد الذي تتعارض فيه مع هذا التوازن، وتشكل بذلك إزعاجا للأنا.و يمكن للانفعالات المزعجة التي تشكل الإشارة للدفاع أو تحركه،أن تصبح بدورها موضوعا له. تتخصص العملية الدفاعية إلى أوليات الدفاع تتكامل في الأنا بمقادير متفاوتة.ونظرا لتأثر الدفاع و دمغه بالنزوة التي يهدف إلى مقاومتها في نهاية المطاف، فإنه يتخذ غالبا منحى اضطراريا و يعمل ولو جزئيا بشكل لاواعي.

(ج.لابلانش،ج.ب.بونتاليس،1985،ص 244)

بمعنى أن المراهق يلجأ إلى استعمال الآليات الدفاعية نتيجة القلق الذي يعيشه بسبب مشكلة توجيه الليبيدو، إضافة إلى ضعف الأنا في فترته هذه، فيحاول من خلالها التكيف والتأقلم و الدفاع بهدف إعادة التوازن، فيلجأ لاستعمال العديد من الآليات الدفاعية كال كبت، التحويل والعزل، الزهد، العقلنة ،الانشطار،الإسقاط، التسامي، و غيرها من الدفاعات حسب الحاجة و تختلف باختلاف المواقف التي يعيشها المراهق، و تواتر استعمالها.

وصفت أ. **فرويد (A.Freud)** فئتين من الآليات الدفاعية المميزة لفترة المراهقة حيث توظّف الفئة الأولى ضد العلاقة بالموضوع الطّفلي وتتضمن أربعة نماذج وهي : تحويل الليبيدو نحو أشخاص آخرين، إقلاب العاطفة، سحب الليبيدو في الذات، وأخيرا النكوص .

أما الفئة الثانية، فتوظّف ضد النزوات نفسها ومنها:الزهد، العقلنة، التّسامي وغيرها والتي تجعل الأنا يتقبل ويتحمل الصراعات الملازمة لتلك الظّروف المعقدة أساسا.

(نقلا عن **دريوش ع.- س.، 2007، ص 32).**

نتطرق لأهم الآليات الدفاعية التي يستعملها المراهق الذي يطلب الكفالة النفسية :

1-4 الكبت :

هو عملية نفسية يحاول الشخص من خلالها حماية أناه عن طريق دفع الأفكار و الخبرات التي تتصارع مع الأنا، لكنها تستمر في نشاطها داخليا. فالكبت بإمكانه جعل الصراعات النفسية الحادة على نطاق لا شعوري، و بالتالي لا نحس بها بصورة واعية، خصوصا تلك التي تهدد تقدير الأنا

و توازنه.**(سي موسي ع. و زقار ر. 2002، ص 21) .**

2-4 الاسقاط :

الإسقاط من الآليات الدفاعية التي قد يلجأ إليها الفرد لإلصاق معاناته، و مخاوفه و جوانب ضعفه وعدوانيته بالآخرين. فعن طريق الاسقاط يحكم الفرد على الآخرين من خلال ذاته. فهو عملية نفسية يقلل الفرد من خلالها من توتراته، التي قد تنتج عن الشعور بالإحباط، و إنكار وجدان مرفوض في الذات وإلحاقه بالغير، و بالعالم الخارجي، مما يتيح له عدم التعرف عليها في ذاته. **(سي موسي ع. و زقار ر. 2002، ص 23).**

3-4 النكوص:

النكوص هو العودة إلى الوراء، فهو إعادة تحريك لما سبق و أن سجل من قبل، خلال مراحل النمو المتتالية.فهو الرجوع في اتجاه معاكس من نقطة تم الوصول إليها إلى نقطة تقع قبلها.من خلال هذه العملية يعود الشخص إلى أشكال سابقة من النمو الفكري و الأسلوب العلائقي مع محيطه. يهدف النكوص إلى تجنب المثيرات المزعجة الحالية، و العودة إلى مصدر اللذة الذي كان الشخص قد مر به سابقا. **(سي موسي ع. و زقار ر. 2002، 25-26).**

4-4 العقلنة:

تصف أنا فرويد العقلنة بأنها الميكانيزم الدفاعي النموذجي للمراهقة، فهي محاولة التحكم في الأخطار النزوية من خلال ربطها بأفكار يمكن التعامل الواعي معها، إنها إحدى أعم القدرات المكتسبة وأقدمها وأكثرها ضرورة للأنا الإنساني . تعتبر العقلنة وسيلة دفاعية تحقق الانتصار على الغرائز، فبدلا من الهروب من الضغط الغريزي، يواجه المراهق المشكل عن طريق الفكر،التجريد والحوار، وهكذا، تترجم السيرورات الغريزية إلى لغة العقل بغية كبحها و السيطرة عليها ومن الغايات الرئيسية لهذه الآلية الدفاعية، ربط السياقات الغريزية بالمحتويات التمثلية بدقة وجعلها (السياقات الغريزية) سهلة البلوغ إلى الشعور وإبعاد التأثرات العاطفية وتحييدها. .

(نقلا عن **دريوش ع. س.، 2007، ص 32-33).**

5- المراهقة والقلق:

يعتبر القلق استجابة عامة نصادفها في معظم الإضطرابات النفسية، بل إن القلق النفسي الطبيعي، والبسيط نجده عند كل إنسان، فهو يحركه للعمل و الإنجاز لكل ما يطمح إليه، بهذا المعنى له دور إيجابي في حياة الإنسان، و عندما يزيد عن مستواه المحدد، فإنه يصبح مصدر ضيق وألم شديدين، و يصبح مرضي، ذلك بأنه يصحبه شعور عام، مبهم، يكتنفه الخوف و التوجس و التوتر، دون إدراك لمصدر الخوف. و يتميز بأن مصدره داخلي و أسبابه لاشعورية و مكبوتة، و غير معروفة ولا يتناسب مع الظروف التي تدعو إليه، كما أنه يعوق التوافق و الإنتاج و التقدم. **(سي موسي ع. و زقار ر. 2002، ص 102).**

فالقلق ينشأ من ضغط الغرائز المكبوتة للتعبير عن نفسها وكسر حواجز الكبت. وبعبارة أخرى ينشأ القلق كميكانيزم داخلي غير مدرك عندما تهدد الهو بالتغلب على دفاعات الأنا وإشباع تلك الرغبات الغريزية التي لا يوافق المجتمع على إشباعها والتي جاهد الأنا في سبيل كبتها. فالقلق إشارة إنذار تطلق للأنا لتحفيزها على العمل على كبت تلك الرغبات، وغالبا ما تلجأ الأنا في سبيل ذلك إلى الحيل الدفاعية كالتبرير والإسقاط والنكوص وغيرها من حيل دفاعية، غير أن استخدام هذه الحيل لا يؤدي إلا إلى راحة مؤقتة، ويشتد القلق وتلجأ لا شعوريا إلى وسيلة أخرى في محاولة أخيرة للتمويه لتحقيق استمرارية كبت هذه الخبرات الأشد إيلاما من القلق نفسه **(عديلة ت.2002، ص 23).**

يظهر القلق عند المراهق عندما يتعرض إلى فقدان الأمن و الاطمئنان في مراحل طفولته بسبب الهجر أو فقدان أحد الوالدين، ويبرز فيما بعد عندما لا يستجيب تكوينه التطوري بصورة ملائمة لتوتر يحس به كتهديد، سواء كان هذا التوتر ذو مصدر داخلي أو خارجي، فيعيش المراهق في حالة دائمة من الشعور المبهم بالخطر و كأن شيئا مفزعا سيحدث، فيقود أنا المراهق إلى استعمال آليات دفاعية مختلفة قصد مجابهة هذا الخطر، و في كثير من الأحيان يتحول القلق عند المراهق إلى خجل ثم إلى كف، أو عدوانية تطبع العلاقات الاجتماعية، فيصبح المراهق يميل للعزلة وعدم المشاركة في النشاطات المعتادة، كما قد يتوخى العدوان كوسيلة للتكيف مع القلق **(سي موسي ع. و زقار ر. 2002، ص 103).**

6- المراهقة و الاكتئاب:

الاكتئاب يشير إلى الحزن و الأسى الشديدين اللذين يتصف بهما الفرد المكتئب، فهو يرفض العالم الخارجي، و يجد صعوبة بالغة في التكيف معه بنجاح، و يعمل الاكتئاب على سحب الحب من المواضيع الخارجية ويركزها في شيء معين مفقود **(سي موسي ع. و زقار ر. 2002، ص104).**

يفسر **فرويد (Freud)** الإكتئاب على أنه نوع من الكره تحول إلى الداخل، وربط الإكتئاب بالصراع الداخلي حيث أرجعه إلى الصراع بين الذات العليا والذات، مصحوبا بالخوف من فقدان موضوع الحب، وقد ربطه كذلك بالعدوان، حيث يعتبره عدوان على الذات، وقد يرتفع إلى الدرجة التي يؤدي فيها إلى إقدام المكتئب على الانتحار. و ركز في نظريته إجمالا على أثر الخبرات الأولى في حياة الإنسان وخاصة في المرحلة الأوديبية، في تفسيره للاكتئاب مؤكدا بأن هذه الخبرات هي الأساس في إحداث الاكتئاب فيما بعد **(عديلة . ت ، 2002، ص 40-41).**

يبدو الاكتئاب عند المراهق في الخذلان، و الكسل، وفتور الهمة، و الشعور بالفشل، و انحراف المزاج، وزيادة الحساسية، و سهولة جرح المشاعر، و الانسحاب الاجتماعي و الهروب، والعلاقات

الاجتماعية السطحية و المؤقتة، مع فقدان الأمل و الدخول في التشاؤم من المستقبل، و يؤدي التدهور في الوجدان إلى اضطراب التفكير**(سي موسي ع. و زقار ر. 2002، ص104-105).**

7- المراهقة و عدم التكيف:

عدم التكيف هو عدم الاندماج في الوسط، سواء بسبب عضوي، فكري، أو طبعي، يظهر من خلال عدم قدرة المراهق على تحمل دوره الطبيعي في المجتمع،عدم القدرة على تلبية متطلبات المحيط ، حسب الوضعية التي قد تظهر فيها، سواء كانت على مستوى العائلة، المدرسة، المهنة، أو على مستوى المجتمع ككل **(Sillamy n.1999, p138).**

عدم تكيف المراهق يظهر من خلال عدم الإقبال على المحيط و تجنب الاحتكاك به، و لا يستطيع أن يغيره أو يسيطر عليه، كما يجد صعوبة في التعامل بنجاح مع الآخر، وفي عقد علاقات حسنة مع الأفراد، إضافة إلى العجز عن القيام بالواجبات بفعالية و الانسحاب الإجتماعي، و الهروب، إضافة إلى العلاقات الاجتماعية الشبه معدومة **(أسعد ع. 1988، ص 146).**

8- المراهقين الخاضعين للكفالة النفسية :

المراهق المتكفل به نفسيا هو الذي يطلب المساعدة النفسية في محاولة للخروج من آلامه ومشاكله وتيسير مروره بهذه الفترة، من خلال التكفل النفسي بهدف إدخال الشعور بالطمأنينة و الأمن و الراحة النفسية، وإعادة الثقة بالنفس أو تقويتها و استرجاعها، و جعله عنصرا حيويا، بعد أن كان يشعر بالظلم وعدم الاستقرار، إذ يتوقف ذلك على الثقة المتبادلة، و على سلامة الوسيلة العلاجية، و على الرغبة في التحسن (العقاد ع.،2001، ص 31).

خلاصة:

تبدأ مرحلة المراهقة مباشرة بعد الطفولة لكلا الجنسين، و تنتهي بسن الرشد عندما تكتمل خصائص الفرد في كافة مظاهر شخصيته، تختلف في محتواها عما سبقها، فالمراهق فيها يترك طفولة ضعيفة تعتمد كليا على الوالدين ليستقبل مرحلة قوية لها متطلباتها، هنا تظهر قدرات المراهق من عدمها في مواجهة مرحلته هذه، حيث يقوده سياقها إلى إعادة تنشيط الصراعات النفسية المرتبطة بالإشكالية النرجسية، الـوديبية و الاكتئابية، قد يتمكن من مواجهة هذه التنقيحات وينجح في إرصانها، كما قد يفشل في ذلك و يتولد عنده سياق مرضي، وجب حينها التدخل لمساعدته إذ يتوقف الأمر كذلك على نوع السند المقدم له سواء من المحيط العائلي، الاجتماعي و حتى النفسي. لما يكون محيطه صحي، يكون قادر على اجتياز هذه الفترة، والدخول في الاستقلالية، وإمكانية عقد روابط بنفسه مع الأفراد الذين يرغب فيهم ، لذلك، كلما كان المحيط الأسري سوي، آمن، و صحي، كلما سمح للمراهق بالاستقلالية بصورة أحسن، وعكس هذا صحيح.

انتقال المراهق الذي يمر بهذه المراحل يعتبر بديهي سواء من حيث إعادة إحياء الطفولة عن طريق إعادة اختبار المكتسبات التي سبق و أن أسست الركائز الأولى لنفسية المراهق، أو من حيث التنظيم البنيوي الذي يكون قد تكوّن وتمركز في الفترة الأولى حسب نوع التثبيت ، أومن حيث عمل الحداد الذي يقوم به من خلال تجربة الانفصال و ابتعاده عن المواضيع التي إستدخلها خلال الطفولة وضرورة تحرير الليبيدو المستثمرة فيها من أجل استثمارها في مواضيع خارجية، فيقع في صعوبات علائقية خاصة مع الراشدين مرتبطة بهذه الرغبة في إبعاد التصورات الوالدية، فتتطور هذه الصعوبات حتى بين المراهق و نفسه، من هنا تعمل المراهقة كمنظم نفسي لإعادة تنظيم الأنا بهدف التخفيف من حدة القلق، و على المراهق هنا ان يتقبل تجربة الانفصال هذه والحداد.

تطرقنا في بداية هذا الفصل إلى تعريف المراهقة حسب مختلف العلماء، ثم ذكرنا مختلف مراحل المراهقة، وخصائصها، كما لخصنا بعض الآليات الدفاعية التي يستعملها المراهق كالعقلنة، النكوص، والإسقاط، بعدها قدمنا لمحة عن كل من القلق، الاكتئاب، و عدم التكيف مع الواقع عند المراهق، دون نسيان عنصر المراهق المتكفل به نفسيا.

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل للمنهجية المتبعة في البحث، حيث سيتم عرض المنهج المتبع، الإطار الزماني و المكاني للبحث، وصف مجموعة البحث، كذلك تقديم تقنيات البحث، وطبعا عرض كيفية تطبيقها .

1- منهج البحث:

اتبعنا المنهج العيادي الذي يعرفه **د.لاقاش (D.Lagache)** بما يلي "تناول للسيرة الذاتية في منظورها الخاص، و كذلك التعرف على مواقف و تصرفات الفرد اتجاه وضعيات معينة معادلا بذلك إعطاء معنى للحالة للتعرف على بنيتها و تكوينها، كما يكشف عن الصراعات التي تحركها، و محاولة الفرد حلها". **(Reuchlin M. 1996, p, 105)**

بحيث يهدف هذا المنهج إلى فحص الفرد و التعرف على خصوصياته و بالتالي سيره النفسي ، وتشكيل الحوادث السيكولوجية في بنية معرفية أين يكون الفرد منبعها من خلال الدراسة المعمقة له.

2- مجموعة البحث:

سنتطرق إلى معايير انتقاء مجموعة البحث ووصفها من خلال السن والجنس.

تضم مجموعة البحث مجموعة من المراهقين الذين تقدموا للفحص العيادي بهدف الحصول على المساعدة النفسية، تتراوح أعمارهم بين 12 و19 سنة.

2 -1-معايير انتقاء مجموعة البحث:

الانتقاء لمجموعة البحث كان وفق الشروط الآتية الذكر:

- أن يكون المراهق في الفئة العمرية مابين 14 و 18 سنة.
- ألا يكون يعاني من إعاقة جسمية أو عقلية.
- ألا يكون يعالج بأدوية سيكاترية.
- أن يكون موجه لطلب المساعدة النفسية برغبة ذاتية في أي موضوع استشارة.

2-2 وصف مجموعة البحث:

جدول رقم (01): توزيع أفراد مجموعة البحث حسب السن

السن	14 سنة	15 سنة	16 سنة	17 سنة	18 سنة	المجموع
التكرار	2	2	3	2	1	**10**

يظهر من خلال الجدول أن سن أفراد مجموعة البحث يتراوح ما بين 14 إلى 18 سنة، أكبر تكرار مابين سن 14، 15، 16 و 17 سنة.

جدول رقم(02): توزيع أفراد مجموعة البحث حسب الجنس

الجنس	ذكر	أنثى
التكرار	5	5

يظهر من خلال الجدول أن جنس أفراد مجموعة البحث متساوي :5 ذكور و5 فتيات.

3- مكان البحث :

لقد تم إجراء هذا البحث بالبر واقية ،في مكتب الفحص النفسي العيادي، و ذلك ابتدءا من شهر فيفري 2018 إلى غاية شهر أفريل .

4- أدوات البحث :

تم تطبيق واستعمال كل من الملاحظة، المقابلة العيادية، دراسة الحالة و اختبار الرورشاخ :

4 -1 المقابلة العيادية:

باعتبار الملاحظة هي الخطوة الأولى التي استعملناها عند انتقاءنا أفراد المجموعة من بين المفحوصين الذين يلجئون للفحص النفسي العيادي، من حيث توفر الشروط المطلوبة، و هي أساس

انطلاق المقابلة العيادية مع المفحوصين، الذين اخترنا من بينهم مجموعة البحث حيث كانت مقابلات أولية لجمع المعلومات و لبناء العلاقة و للإختيار الأولي و ثم مقابلات لإجراء الاختبار.

2-4 اختبار الرورشاخ RORSCHACH :

يستطيع اختبار الرورشاخ أن يبين العمليات المختلفة التي تدور بداخل الشخصية، حيث أن نوعية وكيفية إدراك المفحوص لبقع الحبر تترجم ديناميكية شخصيته،التي تتمثل في :

-القدرات المعرفية العقلية.

- المشاكل التي يواجهها.

- طريقة معالجته للمواقف والقدرة الإبداعية و التحليلية لديه.

- كذلك الديناميكية الانفعالية، من قلق، ميولات جنسية و اتجاهاته نحو ذاته ونحو الآخرين.

- إضافة لقوة أو ضعف الأنا في مواجهة الواقع، وأنواع الصراع وما يلجئ إليه المفحوص من ميكانيزمات دفاعية للتعامل معه.

5- التطبيق:

1-5 ظروف إجراء الاختبار:

تم إجراء الإختبار في مكتب الفحص النفسي العيادي ، بعد القيام بتهيئة المراهق في الحصة الماضية لإجراء الإختبار عن طريق اطلاعه عن سبب إجرائه الموجه للبحث العلمي مع تحديد الموعد ضمن السيرورة الأسبوعية العادية للقاء المتابعة النفسية.حيث كان انتقاء أفراد المجموعة قصدي حسب الشروط المطلوبة، والمذكورة سابقا. وقمنا بتحضيره من خلال قولنا له:" راح نجوزلك اختبار نفسي، وأنت تهدرلي عليه، و بعدها نكملوا الحصص نتاعنا كيما موالف"

2-5مراحل التطبيق:

تم استقبال المراهق حسب الموعد المحدد مسبقا، وبما انه مهيأ سابقا للإجراء، فقد باشرنا بتطبيق مراحل العمل كالتالي:

- **مرحلة التطبيق:**

اتبعنا فيها تعليمة **ك.شابير(C .CHABERT, 1998)** كالتالي :" سوف أريك عشر لوحات وتقول لي لكل ما تجعلك تفكر فيه وما يمكن أن تتخيله انطلاقا من هذه اللوحات" و قد قدمناها في أول الأمر بالدارجة كما يلي ":نوريلك عشر تصاور وتقول لي فواش يخليوك تفكر ولا واش تقدر تتخيل فيها". و عند بداية التطبيق، يتم قياس زمن الكمون و الزمن الكلي لكل لوحة و ملاحظة و طريقة تناوله للوحات المقدمة له في وضعياتها المختلفة مع محاولتنا التزام الصمت و عدم التدخل إلا نادرا وذلك في حالات الكف الشديد.

- **مرحلة التحقيق :**

بعد الانتهاء من المرحلة الأولى ، يتم إعادة تقديم اللّوحات ، الواحدة تلو الأخرى حتى نتحقق من مواقع الإجابات، محدّداتها ومحتوياتها، حتى يسهل التنقيط تعليمة **ك.شابير(C .CHABERT, 1998)**هذه المرحلة ، كانت لكما يلي:" دُرك نعاودوا ناخدوا التصاور نفسهم، وتحاول تقول لي وين شفت واش قلتلي من قبيل، على واش اعتمدت باش أعطيت ه اذوك الإجابات، ولا زادو ا جاوك أفكار وحدوخرين تقدر تقولهم لي".

- **مرحلة اختبار الإختيار**:

هي المرحلة الأخيرة للاختبار ، حيث كنا نطلب من الم راهق أن يختار من بين اللّوحات العشر المعروضة أمامه دون ترتيب، لوحتان أعجبتاه أ لكثر ولوحتان لم تعجبانه مع ذكر السبب، كانت التعليمة كالتالي:" دُرك خيّر من هاد التصاور زوج عجبوك كثر، و زوج إلي ما عجبو لكش لكامل وقولي وعلاه".

- **مرحلة تحقيق الحدود :**

هي مرحلة لا تجرى دائما إلا في حالة يكون فيها بعض الإجابات غائبة عن البروتوكول.

خلاصة:

تبقى الدراسة العلمية بدون استعمال منهجية محددة عبارة عن تراكمات أفكار، لهذا كان علينا أن نتخذ المنهج العيادي أسلوبا لعملنا لما له من أهمية في البحث العلمي ولأنه يهتم خصوصا بفردانية الفرد بطريقة معمقة فيساعدنا على فهم نفسية أفراد مجموعتنا من خلال الإنتاج الإسقاطي عند المراهق.

تحوي المجموعة 10 مراهقين تتراوح أعمارهم بين 14 و 18 سنة جاءوا للفحص النفسي بهدف تلقي المساعدة النفسية في مشكلات مختلفة. حيث أن المقابلات العيادية معهم كانت تتم بشكل دوري مرة أسبوعيا.بهدف المساعدة النفسية أولا و لجمع المعلومات أيضا.

كما استعملنا دراسة الحالة كأداة للتعمق و الفهم أكثر لنفسياتهم، دون الاستغناء عن الملاحظة لما لها من دور في عملنا هذا، قمنا بمقابلة كل مراهق ضمن حصص المتابعة النفسية. أما بالنسبة لتقنيات البحث فقد إستعملنا إختبار الرورشاخ لأنه يتوافق و طبيعة موضوع دراستنا، كما كان الهدف من المقابلة العيادية هو جمع المعلومات حول المبحوث.

مقدمة :

سنعرض في ما يلي الحالات العيادية التي تمثل مجموعة بحثنا، بحيث نقدم تحليل مفصل للحالات الثلاثة الأولى (فادي، بلال، نور) ، من خلال التحليل العيادي لبروتوكولاتهم، بداية بعرض بروتوكول الرورشاخ في جدول ليسهل تنقيطه، و كما ورد بلغة المبحوثين، ثم يتبع بجدول المخطط النفسي لكل مبحوث، بعدها يتم تحليل محتوى البروتوكول لاستخراج الإنتاج الإسقاطي، في حين نكتفي بتقديم ملخصات للحالات الباقية(آدم، رنيم، أمال، عبد الرحيم، كريم، نوال، إيناس).

1-عرض الحالات:

الحالة الأولى: فادي

فادي 14 سنة جاء للفحص بطلب من الأم و بسبب عدم التكيف مع الأقران والرغبة في التوقف عن الدراسة. طبق معه الاختبار في 2018/02/03 مدة التطبيق دامت 14 دقيقة، لوحظ عليه استغراب اللوحات.

يظهر إنتاجه في بروتوكول الرورشاخ كما يلي:

النص	التحقيق	التنقيط
اللوحة I 1-...8"كي شغل علام تاع سطيف(G) 2- زوج نسوره (D_2) و كلي خط يفصل بيناتهم(D_4) 3- on dirait قلب.(G) 53"	زوج نسورة(D_2) الخط(D_4) القلب منا(G)	G F^- OBJ D/D F^+ A R.sym G F^- Anat
اللوحة II 4-٨v...8"هذي كي شغل نار(D_2) قدام خريطة الجزائر.(D_6) 5-هذي الحية الكحلة كي شغل تشبه للكلب، 6-وهذي الحمرا كي شغل راس تنين. 50"	النار(D_2) الكلب(D_1) رأس تنين(D_3)	D /D F^- C Frag/Geo D C'F^+ A(Ban) D CF^- Ad

اللوحةIII 7- ٨v...9" هنا كي شغل كاين دم. 8-Vهذا كي شغل رأس راجل تاع الجماجم رافد يديه. 9-وهذي la marque تاع pink 53"	دم(D_2) راجل الجماجم(D_1) (D_3)La marque	DC Sang D Kp H /Squel D F- Symb
اللوحةIV .....هذا كي شغل يمثل تناظر 10-...9"وحد la marque تجي في survette وسمهاEA7 (G) 48"	جلد تاع أرنب مسلوخ(G) G FE Ad /Anat تناظر(G)	G F- Symb R.sym
اللوحةV 11- 8"هذا يجيني خفاش(G)... 12-v مخلط كي شغل مع عقرب(D_7)،هذا ماكان 36"	خفاش(G). هذا ذيلها(D_9)، و هذا الرأس اللي تعض بيه(D_6)	G F+ A (Ban) D/D F- A
اللوحة VI 13-v...6"يبانلي كي شغل انفجار(D_3)،وهذا دخان طالع (D_1) 20"	انفجار(D_3)، دخان(D_1)	D/D kob Frag → EF-
اللوحة VII 14- ٨v...11"هذي كي شغل تبان فك تاع وسمو سرطان هذاك اللي عندو فك و يعض(D_1)، وهذا كي شغل يبان رأس انتاعو(D_4) 47"	فك سرطان(D_1)،راس انتاع سرطان(D_4)	D/D F- Ad ban
اللوحة VIII 15-...9"هذا يبان كي شغل زوج دببة(D1)، شادهم كروكوديل (D_4)، وهذي لرض يمشوا عليها (D_7)(D_6) 23"	زوج دببة(D1)، كروكوديل (D_4)،لرض (D_2)و(D_5)	D /D Kan A/Geo
اللوحة IX 16- ٨ ٨v...10" يبان كي شغل قوس قزح.مخلط(G) 17-تبان راية رافدينها زوج غزالات 18-كي شغل حسيت هذي علام تاع محمية 48"	قوس قزح(G) راية(Dd bl) زوج غزالات(D_3) علام تاع محمية(G)	G CF- Frag Ddbl kan A/Obj G F- Obj /pays

اللوحة X 19-....10"هذي تبان كوكسينات شادها زوج حنوشة 20-دودات او كي شغل راهم عاضين قنينة و الذبان داير بيهم 21- و هذا كي شغل عقرب يحوس يقطع النبتة 52"	كوكسينات(D_{11}) زوج حنوشة(D_{11}) دودات (D_4)و قنينة(D_5) الذبان(غير منقطة) عقرب(Dd^{27})و النبتة (Dd_{28})	D/D kan A D/D Kan A →Clob Dd Kan A /bot

- **اختبار الاختيارات:**

+ IX **:**كي شغل اللهنا الإنسان راه حاب يحمي الطبيعة.

+ VIII : parceque كي شغل حيوانات تعاون في حيوانات.

_ VI : كي شغل فيها انفجار و دخان و الدخان يسبب الاختناق.

_V :كي شغل فيها خفاش و عقرب حيوانات ضارة تضر الإنسان.

المخطط النفسي

المحتويات	المحددات	طرق التناول	الحوصلة
A= 9	F^+ = 3	G= 5	R= 21
Ad= 2	F^-= 10	D= 5	R.Compl.= 01
H= 1	S de F=13	D/D= 7	T.Total= 7’16’’
Frag= 3	Kan= 5	Dd= 1	Tps /R :20’’
Bot= 1	Kob= 1	Ddbl= 1	T.d’appr. :G, D, Dd, Ddbl
Pays= 1	Kp= 1	G%= 24%	TRI= 0K/5C
Géo= 2	S.de k= 7	D%= 24%	F.C= $7K/3^E$
Anat= 1	C= 1	Dd%= 5%	RC%= 33%
Sg= 1	CF= 2	Ddbl%=5%	Ban= 3
Obj= 2	C’F= 1		F%= 38%
Symb= 2	FC= 1		F% elargi= 67%
Clob= 1	S.de C= 5		F^+%= 25%
	EF= 1		F^+% Elargi= 57%
	S.de E= 1		A%= 52%
			H%= 5%

- **تحليل بروتوكول الرورشاخ:**

قدم فادي إنتاجية معتبرة **(R=21)** في وقت قصير (**T.Total= 7'16''**) مقارنة بالإنتاجية، بالنسبة لطرق التناول فقد جاءت معتدلة بين الإجابات الشاملة (**G%= 24%**) ، والجزئية (**G%= 24%**) كما أعطى أجوبة جزئية تعسفية(**D/D=7**)،إضافة إلى استجابة الفراغ(**Ddbl=1**).

- **السياقات العقلية:**

تتسم معظم الإجابات عن الفشل الإدراكي (**F^-= 10**) الدال على ضعف قدرات الاحتواء للعالم الداخلي أو الخارجي و هشاشة الحدود. ما يدل على عدم القدرة على التكيف مع الواقع، إذ قدرت نسبة المحددات الشكلية بـ **F%= 38**، وهي نسبة منخفضة عن المعدل، كذلك بالنسبة للإجابات الشكلية الإيجابية (**F^+ %= 25%**)، أما المحددات الشكلية اللونية فنسجل (**fc=1**)، مع محدد لوني واحد **(C=1)**، مع انعدام الاستجابات الحركية الإنسانية **(K=0)**، أما بالنسبة للحركات الحيوانية **(Kan=5)**.

أما فيما يتعلق بالمحتويات، فنجد أن هناك تنوعا لابأس به، حيث شكلت الاستجابات الحيوانية نسبة كبيرة **(A%=52%)** ، مع انخفاض كبير في نسبة الاستجابات الإنسانية **(H%=5%)**، كما نجد في هذا البروتوكول كل من الاستجابات التالية: **Frag= 3** ، **Bot= 1**، **Pays= 1** ، **Géo= 2** ، **Anat= 1**، **Sg= 1** ، **Obj= 2**، **Symb= 2**. ما يدل على الإنشغالات المتنوعة و المتعددة للمبحوث.

- **الدينامية الصراعية:**

يظهر نمط الصدى الداخلي للوهلة الأولى (**TRI= 0K/5C**) انبساطي بسبب غلبة العواطف على الحركات الفكرية، في حين الاستجابات اللونية كانت (**RC%= 33%**)، أقل بقليل من المتوسط .**F.C=**

كذلك، المعادلة التكميلية (**F.C= 7K/3E**) تتجه وجهة معاكسة ، وهذا يدل على وجود صراع يحاول المبحوث إخفاءه، و إسقاطه على العالم الخارجي بشكل مبالغ كدفاع هوسي ضد الاكتئاب.

الحالة الثانية:بلال

جاء للفحص النفسي برغبة منه، بسبب عدم توافقه مع محيطه، عمره 16 سنة تم إجراء الاختبار في 2018/04/13، دام تطبيقه 13 دقيقة و نصف، لوحظ عليه عدم إبداء أي إماءات أثناء الاختبار،

كان إنتاجه في بروتوكول الرورشاخ كمايلي:

التطبيق	التحقيق	التنقيط
اللوحةI :		
1-...2"عينين جرانة(D_1)		D F$^-$ Ad
2- مقاص سلطعون(D_7)		D F$^-$ Ad
3-جسم حشرة(D_4)و جناح فراشة (D_2) 9"		D/DF$^+$Ad
اللوحة II:		
4-...2"قناع (G)		G F$^-$ Obj
5- نيف تاع قط(Dbl_5) 38"		Dbl F$^-$ Ad
اللوحة III:		
6-...8"هذا شغل بابيون(G)،		G F$^-$ A
7-كرافاطا (D_3) 1.5"	كرافاطا باينة من شكلها(D_3)	D F$^+$ Obj
اللوحة IV:		
8-...15" تبان كي شغل جلد تاع حيوان قديم كلاتو العثة(G) 1.40"		G F$^+$ Ad (Ban)
اللوحة V:		
9-...4"هذا يبان خفاش(G) 10"		G F$^+$ A (Ban)
اللوحة VI:		
10-...6" هذا راه جلد تاع فنك (G) 12"		G F$^+$ Ad Ban
اللوحة VII:		
...15"v> <ما فهمتهاش وشنو	تبان كي شغل فراشة مالتحت فقط	Choc
11- تبان كي شغل فراشة (D_4) 40"	مالفوق لالا (D_4)	D F$^+$ A

اللوحة VIII: 12-...15"زوج تاتات طالعين في شجرة (G) 41"		G Kan A/Bot
اللوحة IX: 13-...40" تبان شغل زهرية(D_6) فيها زوج ورد(D_3) 15"		D/D F^+c Obj/Bot
اللوحة X: 14"-...60"هذي تبان بوكي ورد (G) 10"	كلها	G F^+c Obj/Bot

- **اختبار الاختيارات:**

+ IX: زاهية **_ VII:** ما فهمتهاش

+ X:مليحة **_ VI:** ما عجبتنيش

- **تحقيق الحدود:**

قلنا للمبحوث في **اللوحة III** مايلي: واش راك تشوف هنا؟ هل يشبه لإنسان؟ فكانت الإجابة كمايلي:" إيه صح".

المخطط النفسي

المحتويات	المحددات	طرق التناول	الحوصلة
A= 4	F^+ = 8	G= 7	R= 14
Ad= 6	F^-= 5	D=4	T.Total= 6’06’’
Bot= 3	S de F=13	D/D= 2	Tps /R :24’’
Obj= 4	Kan= 1	Dbl= 1	T.d’appr. :G, D, D/D, Dbl
	S.de k= 1	G%= 50%	TRI= 0K/1C
	FC= 2	D%= 43%	F.C= 1K/0^E
	S.de C= 1	Dbl%= 7%	RC%= 21%
لصدمات: 1 (**VII**)			Ban= 3
			F%= 93%
			F^+%= 57%
			F^+% Elargi= 69%
			A%= 71%
			H%=0%

- **تحليل بروتوكول الرورشاخ:**

أعطى بلال 14 إجابة (R=16)،و هي إنتاجية لا بأس بها، ، في زمن قدره 6 دقائق، وكان زمن الاستجابة الواحدة 24".كما نسجل صدمة واحدة على مستوى اللوحة(**VII**). أما بالنسبة للإجابات المألوفة فقد كانت جيدة (Ban=3) مقارنة بعدد الإجابات.

سيطرت الإجابات الحيوانية **(A%= 71%)** على البروتوكول بنسبة كبيرة، يشير إلى حالة الإستثارة التي أحيتها البقع، مع انعدام المحتويات الإنسانية **(H%=0%**) ما يدل على صعوبة تقمص الصورة الإنسانية، وكف في العلاقات الإنسانية. كما توجد استجابتين شكلية لونية **(Fc=2)** حيث ظهرت من خلالها بعض العواطف الدفينة.

- **السياقات العقلية:**

أظهر بلال أنماط الإدراك التالية: الإجابات الشاملة(G)، الإجابات الجزئية الكبيرة (D)، الإجابات الجزئية الكبيرة التعسفية(D/D)، و الإجابات الجزئية البيضاء الكبيرة (Dbl)، مع غلبة الإجابات الشاملة تليها الإجابات الجزئية الكبيرة.

ارتبطت معظم الإجابات الشاملة بمحدد شكلي إيجابي، الذي يعزز الرقابة الشديدة ما يترجم الجهد التكيفي للتمسك بالواقع لإخفاء هشاشة الحدود، واستعماله كدفاع ضد النزوات العدوانية و الليبيدية.

ارتبطت الإجابات الجزئية الكبيرة في أغلبها بالشكل لتظهر التراجع السلبي في بنائه ، قد تعبر عن عدم اهتمام المبحوث بالتفاصيل.إذ أن لها تمسك جيد بالواقع في حدوده الشكلية.

- **الدينامية الصراعية:**

يظهر من خلال نمط الصدى الداخلي **(TRI= 0K/1C)** غياب الحركات الإنسانية، ما يترجم صعوبة تقبل الذات، وهو نمط انبساطي إذ تفوق فيه استثمار العواطف على الحركة الفكرية، بصورة طفيفة حيث لم تكن نسبة الاستجابة اللونية هامة جدا(**RC%= 21)** .إلا أن المعادلة التكميلية **(F.C= 1K/0E)** لا تؤكد النمط الانبساطي كما جاء في نمط الصدى الداخلي.

ما يلفت الانتباه هو حدة مشاعر القلق ، كما كانت حصيلة معادلة القلق **(F.an=43)** وهي نسبة مرتفعة ما يوحي بتجلي القلق، وظهوره بسبب عدم القدرة الكافية على تسييره.

الحالة الثالثة: نور

وجهت للفحص النفسي من طرف طبيبة الصحة المدرسية، عمرها 17 تم تطبيق الإختبار في 2018/04/19 و دام مدة 8 دقائق، لوحظ عليها هو عدم الرغبة في الإجابة.

كان إنتاجها في بروتوكول الرورشاخ كمايلي:

التطبيق	التحقيق	التنقيط
اللوحةٌ I : 1-...15" طفلة 28"	طفلة من الشكل (D_4)	D F^+ H (Ban)
اللوحة II: ...7" مابانتليش 33"	كيف كيف	Refus
اللوحة III: 2-....تبانلي زوج نسا 29"	زوج نسا (D_1)	D F^+ H (Ban)
اللوحة IV: 3-...20" طائر (G) 39"		G F^- A
اللوحة V: 4-...12"خفاش (G) 9"		G F^+ A (Ban)
اللوحة VI: ...7" ما بانتليش 29"		Choc
اللوحة VII : .....9" ما بانتليش 30"		Choc
اللوحة VIII: 5_...10"حيوان وخلاص (D_1) 15"	والو	D F^+ A
اللوحة IX: 6-...13" وحيد القرن (D_{12}) 20"	من شكلو	D F^- A
اللوحة X : ...ماعرفتش 19"		Refus Choc

- **اختبار الاختيارات:**

+V :واضحة **_ X:**علي ماعرفتهاش

+IV : عجبتني **_ VII:**كيف كيف

المخطط النفسي

المحتويات	المحددات	طرق التناول	الحوصلة
A= 4	F^+ = 4	G= 2	R= 6
H= 2	F^-= 2	D= 4	Refus= 4
	S de F=6	G%= 33%	T.Total= 4’
		D%= 66%	Tps /R= 1’6’’
			T.d’appr. : G, D
			TRI= 0K/0C
			F.C= 0K/0E
			RC%= 33%
			Ban= 3
			F%= 100%
			F^+%= 67%
			A%= 67%
			H%= 33%

الصدمات:3(VI، VII،X)

- **تحليل بروتوكول الرورشاخ:**

تميزت الإنتاجية العامة لنور بالإتجاه نحو الكف، إذ كان عدد الإجابات 6 (R=6) دون تقديم أي إجابة إضافية في زمن قدر ب: 4 دقائق، وكان رفض اللوحات (VI، VII،X) مدعما لهذا الكف القوي.

كما يظهر من نوعية الإجابات البسيطة و غير الثرية الإكتئاب، الرغبة في التخلص من الأداة و تناولها عن بعد، ظهر ذلك من خلال قصر الإجابات، و التركيز على الجانب الشكلي للمدرك دون التعمق ف ي البعد الهوامي بتعليق أو بوصف. كما يعتبر رفض اللوحات، الصدمات، وطول زمن الرجع من الدلائل على القلق من الأداة.

- **سياقات التفكير:**

استعملت نور نوعين من أنماط الإدراك فقط: الإجابات الشاملة(G) والجزئية(D)، استعملتها لاستثمار الواقع الخارجي بهدف تغطية الواقع الداخلي صعب التسيير، لاحظنا عدم استعمالها الأجزاء الصغيرة و لا البيضاء، تجنبا لأي مجهود عقلي دقيق يسبب القلق.

عند مقارنة الإجابات الجزئية الكبيرة (D%=67) بالإجابات الشاملة (G%=33) نجد تغلب الأولى على الثانية بنسبة معينة. الإجابة الشاملة جاءت ناجحة مألوفة و منتظرة في اللوحة V ذات المحتوى النمطي الذي يخدم الرقابة و الصلابة. في حين الإجابة الجزئية الكبيرة تباينت بين ناجحة في كل من اللوحة 1 3 8 ما يدل على قدرة نور على تقمص كل من الصورة الإنسانية و الحيوانية. و فاشلة في الصورة 9.

هيمنت المحددات الشكلية (F) بنسبة 100% مانعة بذلك أي تصور نزوي أو عاطفي، ولناجحة لسبب غلبة(+F) مما يدل على القدرة في التحكم في النزوات على مستوى اللوحات التي قدمت فيها إجابات هذه القدرة على التحكم موجودة ضمن الكف الذي طغى على البروتوكول .

- **الدينامية الصراعية:**

نلاحظ **(TRI= 0K/0C)** يعني غياب تام للحركات الإنسانية و الحيوانية، ما يدل على كبت كلي و تام للصراعات. وكف للعواطف و التصورات بسبب الصلابة الصارمة.و تأكد هذا على مستوى (**.(F.C= 0K/0E**

يدل رفض اللوحات و الصدمات على الحساسية الإكتئابية.

بالنسبة للمحتويات فقد اقتصر البروتوكول على نوعين فقط، المحتويات الإنسانية(H%= 33%)، و الإجابات الحيوانية (A%=67%) ، و هذا يدل على فقر التصورات بالنسبة للمحيط الخارجي.

استطاعت نور تقمص الصورة الإنسانية في كل من الصورة 1 و الصورة 3 ، و هذا يدل على امتلاكها القدرة على إقامة العلاقات الإنسانية.

ظهرت على البروتوكول علامات الإكتئاب، من خلال فقر الكلام، التصورات، و قلة عدد الإجابات، كذلك استثمار مبالغ للواقع الخارجي بهدف إخفاء الواقع الداخلي، الإقطاع عن الواقع من خلال حضور(F^-)، كذلك صعوبات في التسيير النزوي من خلال غياب الإستجابات الحركية و الإنسانية.

الحالة الرابعة: آدم

لم يلجأ للفحص النفسي برغبة منه و إنما بطلب من الأهل عمره 17سنة منعزل، قليل الكلام، طبق عليه الاختبار في 2018/02/03 و دام مدة 16 دقيقة، ما لوحظ عليه هو غلبة الصمت و كأنه لم يكن راغبا بتمرير الاختبار لكنه لم يصرح بذلك، في حين كان يراقب المختصة عند كتابة ما يقوله.

كان انتاجه في بروتوكول الرورشاخ كمايلي :

التطبيق	التحقيق	التنقيط
اللوحة I 1-...27"كي الزاوش، يخوف هذا ماكان 54"	يخوف الزاوش(G)	G F-clob A (Ban)
اللوحة II 2-...22" يشبه للزاوش الاول بصح عندو هاذوا الحمورا 3-...هاذوا زوج قناين يخمسوا . 22" 1	(G) الحمورا(D_2)و (D_3) (D_1)و (D_2)	G/D F-C A →N C D/D Kan A
اللوحة III 4-...35"هاذوا زوج نسا،مانيش عارف واش راهم يديرواهنا 1,27"	زوج نسا(G) هنا(D_4)	G F+H (ban)
اللوحة IV ...24"تشبه شويا للتصويرة الاولى، 5- زاوش عندو هنا يدين و رجلين 6- ولا هيدورة 1،30"	جاي خشين شويا (G) يخوف، يدين(D_4)، رجلين(D_6) هيدورة(G)	G/D F-clob A G F+E Obj
اللوحة V 7-...14"حيوان يطير، عينيها bizard، هذا ماكان 36"	راهو هارب (G) عينيها(D_2)	G/D Kan A →clob

اللوحة VI ...34" ما عرفتهاش هذي 35".1	ماعرفتهاش هذي	Choc refus
اللوحة VII 8-...21"باتلي واحد يخزر في واحد زعفانين 44"	واحد عبد(G)	G Kp H
اللوحة VIII 9-...12"زوج حيوانات طالعين كي شغل > و الالوان هاذوامنا rose منا خضر، 45"1	حيوانات(D_1) (D_6)Rose خضر(D_8)	D Kan A NC
اللوحة IX 10-...27"يشبه للإيل هذاك اللي عندو قرون يخزر في السما. كاين لخضر و ال rose كيما التصاور لخرين 1,03"	الإيل(D_3)،قرون(D_7)،لخضر(D_1)، (D_6)Rose صراتلهم حاجة ماعلابالیش ماشي مليحة مانيش عارف	D/D Kan A /Geo NC
اللوحة X 11-...27" هنا حيوانات les couleuresبزاف هذا ما كان 1.03"	الحيوانات (D_1) الاخضر(D_4) الرمادي(D_7) على الجانبين	D/D F^+ A NC

- **اختبار الاختيارات:**

+ II: متعاونين - I: يخوف

+V : هكا وخلاص - IV: يخوف تاني

المخطط النفسي

المحتويات	المحددات	طرق التناول	الحوصلة
A=8	F^+=4	G= 4	R= 11
H= 2	F^-= 2	D= 1	T.Total= 11’38’’
Géo= 1	S de F=6	G/D= 3	Refus= 1
Obj=1	Kan=4	D/D= 3	Tps /R= 1’
	Kp= 1	G%= 36%	T.d’appr. :G, DG/D,D/D
	S.de k= 5	D%= 27%	TRI= 0K/2C
	FC= 1		F.C= $5K/1^E$
	Sde C= 2		RC%= 27%
	Nc= 4		Ban= 2
	FE= 1		F%= 54%
	S.de E= 1		F% elargi= 118%
	Clob= 1		F^+%= 60%
	Fclob= 2		F^+% Elargi= 81%
			A%=72%
			H%= 9%

الصدمات 1: (VI**)**

- **ملخص البروتوكول:**

تظهر الإنتاجية العامة أقل من المتوسط بـ (R=11)، في وقت قدره 11 دقيقة بمعدل دقيقة واحدة لكل إجابة، دون إضافة أي إجابة إضافية.

ترتفع نسبة الاستجابات الشاملة البسيطة **(G%= 36%)** على الاستجابات الجزئية **(D%= 27%)**، ما يظهر عدم التوازن في تناول الواقع.

نسبة المحددات الشكلية (**F%= 54%)** بمعدل أقل من المتوسط في حين نسبة المحددات الشكلية الايجابية معتدل (**F^+ %= 60%)** مع وجود محددات شكلية لونية (**FC= 1)**، الحركات الإنسانية غائبة في حين الحيوانية موجودة **(Kan=4)**،

أما بالنسبة للمحددات ، طغت المحتويات الحيوانية (**A%=72%)** على المحتويات الإنسانية **(H%= 9%)** المنخفضة نسبيا، كما نجد الاستجابات التالية: **A=8، H=2، Géo=1، Obj=1.**

يظهر نمط الصدى الداخلي المنبسط **(TRI= 0K/2C)** في حين تظهر الاستجابة اللونية أقل من المتوسط **(RC%= 27%)**

الحالة الخامسة: رنيم

جاءت للفحص النفسي بسبب الإحساس الدائم بالحزن و الظلم، وجهت للفحص من طرف مستشارة التوجيه بالثانوية التي تدرس فيها، عمرها 16 سنة طبق عليها الاختبار في 2018/02/10، لوحظ عليها التجاوب السريع للتعليمة و الرغبة في الحصول على نتيجة الاختبار.

كان إنتاجها الإسقاطي في بروتوكول الرورشاخ كما يلي :

التطبيق	التحقيق	التنقيط
اللوحة I 1-...16" Bon كأنها خفاش عندو يديه مالفوق و هاذوا جناحتيه 39"	خفاش(G)،يديه(D_1)،جناحتيه(D_2)	G/D F^+ A (Ban)
اللوحة II 2-... 6"كأنهم زوج دببة يتماسوا في يديهم و رجليهم. 3-أو كأنهم زوج عباد، هاذوا روسهم، و هاذوا يديهم ورجليهم 1.02 "	دببة(G)، يديهم(D_4)، رجليهم(D_3) زوج عباد(G)، روسهم(D_2) يديهم(D_4)، رجليهم(D_3)	G/D Kan A R.Sym G/D F^+ H Ban R.Sym
اللوحة III 4-....3"زوج نسا متقابلين يرفدوا في حاجة، في الوسط (D_4) 5- papillon احمر 6- شياطين وسواسين 1.14"	زوج نسا(D_1) (D_3)Papillon شياطين(D_2)	D/D Kp H (Ban) R.Sym D F^+C A (Ban) D F^- Clob (A)
اللوحة IV 5-..5"كلي حشرة مشرحة فاتحة رجليها، و في الوسط كأنو ذيلها 54"	حشرة(G) رجليها(D_2) ذيل(D_1)	G/D F^-Clob A / Anat
اللوحة V 6-...3" فراشة هاذوا جناحتيها وذنيها ورجليها 7- كأنهم أفوام تمساح 8- >هذا كلي نسر يطير و هذا فمو مفتوح 35"	فراشة(G)جناحتيها(D_4) وذنيها(D_2) رجليها(D_3) افوام تمساح(D_{10}) نسر(G) فمو(D_9)	G/D F^+ A (Ban) D F^+ Ad G/D Kan A

اللوحة VI 9-...13"حشرة، هاذوا شلاغمها، راسها، رجليها ، مشرحة 1.12"	حشرة(G)شلاغمها(Dd_{26})راسها(D_3) رجليها(D_9)	G/Dd F^- A/Anat
اللوحة VII 10-...5"كلي زوج وجوه تاع نسا متقابلين.هذا شعرهم، مادين يديهم للور.مالتحت متلاسقين. 54"	زوج وجوه(D_1) شعرهم(D_5) يديهم(Dd_{21})	D/Dd K Hd (ban) R.Sym
اللوحة VIII 11-...8"هاذوا زوج نمورا طالعين يتسلقوا .هاذوا في الوسط ماعرفتهمش 1.02"	نمورا(D_1)	D Kan A R.Sym
اللوحة IX 12-...6"وشنو هذا ما فهمت والو 26"	والو	Choc Refus
اللوحة X 13-...8" أوف وشنو هذا خرابش ما فهمت والو 14- الازرق حشرة 15- الرمادي ما فهمت والو 55"	حشرة(D1)	Choc D F^+ A NC Refus

- **اختبار الاختيارات:**

+III : واضحة **_ IX:مافهمتهاش**

+V :نعرفها **_ X :مافهمتها**

المخطط النفسي

المحتويات	المحددات	طرق التناول	الحوصلة
A= 9	F^+ = 6	G/D= 6	R= 12
Ad= 1	F^-= 2	G/Dd= 1	Refus= 2
(A)= 1	S de F=8	D= 5	T.Total= 9’
H= 2	K= 1	D/D= 1	Tps /R :41’’
Hd= 1	Kan= 3	D/Dd= 1	T.d’appr. : G/D,G/Dd, D, D/D, D/Dd
Anat= 2	Kp= 1	D%= 91%	TRI= 1K/0,5C
	Sde k=5	R.Sym= 2	$F.C= 4k/0^E$
	FC= 1		RC%= 17%
	S.de C= 0,5		Ban= 6
	F clob= 2		F%= 66%
			F^+ %= 75%
			A%= 83%
			H%=25%

الصدمات 1: (VI**)**

- **ملخص البروتوكول:**

تظهر الإنتاجية العامة قريبة من المتوسط بـ **(R=12)**، في وقت قدره **9** دقائق بمعدل 41 ثانية لكل إجابة، دون إضافة أي إجابة إضافية.

ترتفع نسبة الاستجابات الجزئية (**D%= 91%)** ، ما يظهر عدم التوازن في تناول الواقع، وارتفاع القلق لديها.

نسبة المحددات الشكلية (**F%= 66%)** بمتوسط معتدل، كذلك نسبة المحددات الشكلية الايجابية لا بأس بها(**F^+ %= 60%**) مع وجود محددات شكلية لونية (**FC= 1)**، الحركات الإنسانية قليلة (**K= 1**) في حين الحيوانية موجودة أكثر**(Kan= 3).**

أما بالنسبة للمحددات ، طغت المحتويات الحيوانية (**A%=83%)** على المحتويات الإنسانية **(H%=25%)** المنخفضة نسبيا، كما نجد الاستجابات التالية: **Ad=1، Hd=1، (A)=1، Anat=1**

يظهر نمط الصدى الداخلي المنطوي **(TRI= 1K/0,5C)** و أكدت عليه الاستجابة اللونية الأقل من المتوسط **(RC%= 17%).**

الحالة السادسة:أمال

جاءت أمال للفحص بسبب عدم التوافق مع الأقران، عمرها 15سنة، تم تطبيق الاختبار في 2018/02/17 ، دام التطبيق 16 دقيقة، كانت المفحوصة هادئة، تتردد قليلا قبل الإجابة على اللوحات. كان إنتاجها الإسقاطي في بروتوكول الرورشاخ كمايلي:

التطبيق	التحقيق	التنقيط
اللوحة I 1-...20"شفت هنايا راجل، هكا هنايا رافد يديه وهاذوك شغل جناوحتيه 58"	راجل(D_4) يديه(D_1) جناوحتيه(D_2)	D/D K (H)
اللوحة II 2-...47"<vهذا تخيلتو راس تنين، وهاذوا رجليه، وهاذوا جناحتيه 1.13"	راس تنين(D_3) رجليه(D_2) جناحتيه(D_6) جوهرة في وسط التنين(Dbl_5) Dbl F^- Obj/ A	D/D F^- (A)
اللوحة III 3-...42"هاذوا زوج رجال،يرفدوا في الما (D_7) 4- قدرة 1,05"	رجال (G)،قدرة (D_7) D F OBJ هذا papillon(D_3) D F^+ A Ban	G/D K H/Elem D F^+ OBJ
اللوحة IV 5-...1.00 هذي حجرة كبيرة 6-هذا راس ثعلب. 7- منايا طريق توصل لنيف الثعلب " 1.35	حجرة كبيرة(G) راس ثعلب(D_3) طريق(D_5) نيف الثعلب(Dd_{30})	G F^+ FRAG D F^- Ad Dd F^- ARCH
اللوحةV 8 -...15"هذا خفاش،هذا راسو و هاذوا جناحتيه، و هاذوا رجليه 37 "	خفاش(G)جناحتيه(D_4) وذنيه(D_2) رجليه(D_3)	G/D F^+ A (Ban)
اللوحة VI 9-...23" هذي لخرى معلاق اللي يعلقوا فيها الحوايج 10-هذي veste 42"	معلاق(D5)+(D9) (D_4)Veste	D/D F^+ Obj D F^- Obj

اللوحة VII 11-...هذا تمثال عملاق(G)،كاين زوج "1.09	كاين تمثالين(D_9)، و عندهم راس انسان(D_1) D F^+ Hd	G F^- OBJ R.Sym
اللوحة VIII 12-...59"هذا حيوان (D_1) 13-هاذوما حجر تاع الما(D/bl) ...هذي صورة معاكسة لهذي الصورة "1.32	كيما قتلك	D F^+ A D/bl F^- frag /elem R.Sym
اللوحة IX ...1.20" هنايا كل وحدة النظير انتاعها. و هاذوا مانيش عارفة "2.29		R.Sym Refus
اللوحة X 14-...52"هذي بحيرة،(D_9) 15-هذي نبتة(Dd_{27}) 16-هذا تمساح خارج مالبحيرة 17-هذا حنش(D_{10}) 18-هذا زاوش، في زوج زواوش(D_3) "1.46	تمساح غير منقط	D F^- Elem/Pays Dd F^- bot D Kan A D F^+ A (Ban) R.Sym D F^- A

اختبار الاختيارات:

+ X :عجبتني _ I : هكا و خلاص

+ IX :فيها الألوان _ VI: ماشي باينة

المخطط النفسي

الحوصلة	طرق التناول	المحددات	المحتويات
R= 18	G= 2	F^+ = 9	A= 5
R.Compl.= 02	G/D= 2	F^-= 6	Ad= 1
T.Total= 12’6’’	D= 7	S de F=15	(A)= 1
Tps /R :40’’	D/D= 3	K= 2	H= 1
T.d’appr. :G, G/D, D,D/D, Dd, D/bl	Dd= 2	Kan= 1	(H)= 1
TRI= 2K/0C	D/BL= 1	S.de k=1	Frag= 2
F.C= $1K/0^E$	G%= 11%		Elém= 4
RC%= 39%	D%= 55%		Bot= 1
Ban= 2	Dd%= 11%		Pays= 1
F%= 83%	Dbl%= 11%		Obj= 4
F^+%= 69%	R.Sym= 2		Arch= 1
A%= 33%			
H%= 5%			
Refus= 1			

- **ملخص البروتوكول:**

تظهر الإنتاجية العامة أكبر المتوسط بـ **(R=18)**، في وقت قدره **12** دقيقة بمعدل 40 ثانية لكل إجابة ، مع إضافة 3 إجابات إضافية.

ترتفع نسبة الاستجابات الجزئية **(D%=55%)** ،بالنسبة للاستجابات الشاملة **(G%=11)**،

نسبة المحددات الشكلية (**F%= 83%)** مرتفعة، كذلك نسبة المحددات الشكلية الايجابية لابأس بها (**F^+%= 69%)** مع غياب تام للمحددات اللونية، ما يدل على غياب العاطفة، الحركات الانسانية قليلة (**K= 2**) في حين الحيوانية موجودة أقل**(Kan= 1).**

أما بالنسبة للمحددات ، تفوق نسبة المحتويات الحيوانية (**A%=33%)** على المحتويات الانسانية **(H%=5%)** المنخفضة ، كما نجد الاستجابات التالية: **Frag= 2، Elém= 4 ، Bot= 1، Pays= 1، Obj= 4، Arch= 1.**

يظهر نمط الصدى الداخلي المنطوي **(TRI= 2K/0C)** و أكدت عليه المعادلة التكميلية **(F.C= 1K/0E)** في حين تظهر الاستجابة اللونية الأقل من المتوسط **(RC%= 17%).**

الحالة السابعة: عبد الرحيم

جاء للفحص بسبب صراع علائقي مع الأم، صاحبة الطلب عمره 15 سنة،تم إجراء الاختبار في2018/03/17، علامة الاستفهام لم تزل من وجهه من بداية التطبيق حتى النهاية، دام التطبيق 9 دقائق

انتاجه الاسقاطي في بروتوكول الرورشاخ كمايلي :

التطبيق	التحقيق	التنقيط
اللوحة I 1-...23" طيارة(D_2) 2- وجه يضحك (G) "1.00	شر F-clob وجه انسان(G)	D F- Obj G Kp Hd
اللوحة II ...24" مابانتليش 3-فيل أو فيلة (G) "38	يتخامسوا	G Kan A (Ban)
اللوحة III 4-...26" رئتان(D_4) 5-زوج جاجات (D_1)،هذا ماكان مافهمت والو "37		D F+ Anat D F+ A
اللوحةIV 6-...12"رجلين حشرة (D_6)، مانيش عارف "41	عفريت(D_4) D F-Clob (A)	D F- Ad
اللوحةV 7-...15" شيطان(G) 9- ذئبين (D_{10}) "36	من شكلو	G F- Clob (H) D F- A
اللوحة VI 10-...18" سيف(D_2) 11- خفاش(D_4) "35		D F- Obj D F- A

اللوحة VII 12-...38" ست أيدي انسان (G) ....تشوه 56"	ايدي	G F^- Clob Hd
اللوحة VIII 14-...25" خروف(D_1) 15- طبيعة(D/bl) 37"		D F^+ A (Ban) D/bl F^- Pays
اللوحة IX 16-...36"ببغاء(D_6) 17- انفجار بركان (Dbl) 1.14"		D F^- A Dbl Kob Frag
اللوحةX 18-...راس ارنب(D_5) 19- حشرات(D_1) 20- نبتة (D_8) 21- طفل(D_9) 22- غصن شجرة (Dd_{14}) 1.52"		D F^+ Ad (Ban) D F^+ A D F^+ bot D F^- H Dd F^+ Bot

- **اختبار الاختيارات:**

+ X: ألوان _ VII :ما عجبتنيش

+ IX: عجبتني _ IV: تخوف

المخطط النفسي

المحتويات	المحددات	طرق التناول	الحوصلة
A= 7	F^+ = 7	G= 3	R= 22
Ad= 2	F^-= 9	D= 13	R.Compl.= 01
H= 1	S de F=16	Dd= 1	T.Total= 9’16’’
Hd= 2	Kan= 1	Dbl= 2	Tps /R :25’’
(H)= 1	Kob= 1	G%= 14%	T.d’appr. :G, D, Dd, Dbl
Frag= 1	Kp= 1	D%= 60%	TRI= 0K/0C
Bot= 2	S.de k= 3	Dd%= 4%	F.C= $3K/0^E$
Pays= 1	Fclob= 2	Dbl%= 9%	RC%= 42%
Anat= 1			Ban= 3
Obj= 2			F%= 72%
			F^+%= 44%
			F^+% Elargi= 42%
			A%= 41%
			H%= 13%

- **ملخص البروتوكول:**

تظهر الإنتاجية العامة أكبر من المتوسط بـ **(R=22)**، في وقت قدره **9** دقائق، بمعدل 25 ثانية لكل إجابة، مع إضافة إجابة إضافية واحدة.

ترتفع نسبة الاستجابات الجزئية **(D%=60%)** ،بالنسبة للاستجابات الشاملة **(G%=14)**،

نسبة المحددات الشكلية **(F%= 72%)** مرتفعة، في حين نسبة المحددات الشكلية الايجابية منخفضة (**F^+ % 44%=**) مع غياب تام للمحددات اللونية، ما يدل على غياب العاطفة، الحركات الإنسانية قليلة (**K= 3**) في حين الحيوانية موجودة بقلة أيضا **(Kan= 1).**

أما بالنسبة للمحددات ، تفوق نسبة المحتويات الحيوانية (**A%=41%)** على المحتويات الإنسانية **(H%=13%)** الأقل من المتوسط ، كما نجد الاستجابات التالية:**Frag= 1، Elém= 4 ، Bot= 2، Pays= 1، Obj= 2.**

يظهر نمط الصدى الداخلي المعتدل **(TRI= 0K/0C)**، كما تظهر الاستجابة اللونية الأعلى من المتوسط **(RC%= 42%).**

الحالة الثامنة:كريم

وجه للفحص من طرف طبيب عقلي من أجل استشارة نفسية بسبب علامات انسحاب و انطواء، عمره 18 سنة، تم إجراء الاختبار في 2018/03/18 ، دام التطبيق 21 دقيقة، لوحظ عليه أثناء التمرير الإقبال على الإجابة، عكس الحصص التي تميزت معظمها بالتزام الصمت و عدم القدرة على التعبير على النفس.

كان إنتاجه الإسقاطي في بروتوكول الرورشاخ كما يلي:

التطبيق	التحقيق	التنقيط
اللوحة I 1-...17"هنا يبانو زوج طيور ديناصورات وريصانهم(D_7) 2- يبانو زوج نسا ولا زوج رجال، هذا وش راه يبانلي (D_4) 52"	ديناصورات (D_7)	D/D F^- (A) D F^+ H (Ban)
اللوحة II 3-...14"يبانلي زوج فيلة وراهم مطلعين نيوفهم هاك، وراهم واقفين.(G) 4-ممكن يبانو زوج كلاب مريحين.(G) 5-زوج حيوانات كيما الدب دايرين (G) position articulée 1.53"		G Kan A (Ban) G Kan A G Kan A
اللوحة III 6-..2"هاذوا زوج نسا رافدين زوج بيبيات 7- كاينة فراشة (D_3) 8- هذا ممكن من شكلوا عصفور وراه ياكل (D_2) v-9 زوج طيور واحد صاد هاك واحد صاد هاك 2.26"	زوج نسا (G) عصفور (D_2) زوج طيور(D_1)	G K H (Ban) D F^+ A (Ban) D Kan A $\rightarrow F^+$ D F^- A

اللوحة IV 10-...5"يبان حيوان مشرح(G)، هاو راسو(D_3) 11-هنا يبان اللي يزحف هاذاك بوجغللو(D3)، نيفو(Dd_{26})،عينيه(Dd_{28})، راه يمشي 1.39"		G/D F^+ A/Anat D/D F^- A
اللوحة V 12-...هذي فراشة(G)، و هذا ذيل انتاعها(D_9) 13- > طائر البحر النورس(G) 1.12"		G/D F^+ A (Ban) G F^- A
اللوحةVI 15-...هذا مالفوق كأنو راس ذيب(D_3) و عندو، شلاغم انتاوعو(Dd_{26}) 16-v...هذا راس تاع كلب(D_9)، زوج ريصان واحد من واحد من 2.00 "		D/Dd F^+ Ad D F^+ Ad R.Sym
اللوحة VII 17-...6"هاذو وجهين متقابلين، يمكن يكونوا انسان (D_1) 18-...vهذا راس حيوان(D_3) ما عرفتوش وشنو، هاو نيفو(Dd_{21}) و عينيه وفمو 1.38"	عينيه و فمو غير منقطة	D F^+ Hd R.Sym D/Dd F^+ Ad
اللوحة VIII 19-...2" هذا نمر(D_1) واحد منا، واحد منا، 20-فراشة (D_2) 1.9"		D F^+ A (Ban) R.Sym D F^+ A
اللوحة IX ...^ 1.21v"ما بانلي والو 2.14"		Choc

اللوحة X 21-...هذي تبان كيما سرطان البحر هذاك(D_4). 22- هذا يبان كأنه رأس عصفور منقار تاعو يلتقط في شيئ(D_{15}) v-23 هذي كالرحم تاع المرا(D_{11}) " 3.25		D F⁻ A D Kan Ad D F Anat

اختبار الاختيارات:

+ III : عجبوني الحركات انتاعهم، باينين واضحين منسجمين

+X: فيها أمور باينين

_ IX: ماهيش باينة ماعرفتهاش ما فهمتهاش

_ IV: علي فيها الألوان

المخطط النفسي

المحتويات	المحددات	طرق التناول	الحوصلة
A= 13	F^+ = 11	G= 5	R= 21
Ad= 4	F^-= 6	D= 11	Refus= 1
(A)= 1	S de F=17	G/D= 2	T.Total=18 ’46’’
H= 1	K= 1	D/D= 1	Tps /R :3 ‘5’’
Hd= 1	Kan= 5	D/Dd= 3	T.d’appr. :G, G/D , D/D, D/Dd
Anat= 2	Sde k= 6	G%= 23%	TRI=1K/0C
		D%= 52%	F.C= $5K/0^E$
		R.Sym= 2	RC%= 24%
			Ban= 6
			F%= 81%
			F^+%= 65%
			A%= 81%
			H%= 9%

- **ملخص البروتوكول:**

تظهر الإنتاجية العامة أكبر من المتوسط بـ **(R=21)**، في وقت قدره **9** دقائق، بمعدل 25 ثانية لكل إجابة، مع إضافة إجابة اضافية واحدة.

ترتفع نسبة الاستجابات الجزئية **(D%=52%)** ،بالنسبة للاستجابات الشاملة **(G%=23)**،

نسبة المحددات الشكلية (**F%= 81%)** مرتفعة جدا، و نسبة المحددات الشكلية الايجابية معتدلة (**F^+ % 44)** مع غياب تام للمحددات اللونية، ما يدل على غياب العاطفة، الحركات الإنسانية قليلة (**K= 1**) في حين الحيوانية موجودة أيضا **(Kan=5).**

أما بالنسبة للمحددات ، نسبة المحتويات الحيوانية مرتفعة جدا (**A%=81%)** مقارنة بالمحتويات الإنسانية **(H%=13%)** الأقل بقليل من المتوسط، كما نجد استجابتين تشريحيتين **(Anat=2).**

يظهر نمط الصدى الداخلي المنطوي **(TRI= 1K/0C)**، كما تظهر الاستجابة اللونية أقل من المتوسط **(RC%= 24%).**

الحالة التاسعة: نوال

وجهت للفحص النفسي من طرف والدتها بسبب أزمة مراهقة حسب وصف الأم، عمرها 16 سنة تم تطبيق الاختبار في 2018/04/02، دام مدة 18 دقيقة، لوحظ عليها أثناء التطبيق الاستغراب من شكل اللوحات .

كان إنتاجها الإسقاطي في بروتوكول الرورشاخ كما يلي:

التطبيق	التحقيق	التنقيط
اللوحةI : 1-...5"كي شغل شفت زاوش noir فاتح جناحتيه هكا ويطير(G) 32"		G Kan A (Ban) →F^+C'
اللوحة II: 2-...17" شغل راني نشوف زوج كباش مذبوحين، كي شغل كانوا يسحبوا فيهم(D_6) و هكا الدم انتاعهم قدامهم(D_2+D_3) 49 "		D/D CF^- A/Sg Choc clob
اللوحة III: 3-...10" بانتلي corp تاع انسان مقسوم على 2(D_1)، هاذي ال rouge قلبو مقسوم(D_3) 44"		D/D F^- Hd/ Anat R.Sym CN
اللوحة IV: 4-...11"خلاني نتخيل elephant(G) ، و طايح في لرض 37"	ما la couleure انتاعها(G)	G C F^- A/Geo → Kan
اللوحة V: 5-...11" تبا نلي خفاش(G) و راهو يطير، و فاتح جناحتيه 26"		G Kan A (Ban)
اللوحة VI: 6-...28" بانلي dragon تنين(G) 46"		G F^- (A)

اللوحة VII: 7-...10" بانولي deux femmes متقابلين يخزروا في بعضاهم (G) دايرين ريشة(D_5) في راسهم c'est tout "37		G/D Kp H/Obj R.Sym
اللوحة VIII: 8-...16"بانلي un tigre(D_1)واقف فوق حجرة (D_5) 37"		D/D Kan A/Frag
اللوحة IX: 9-...21" بانتلي حوتة حتدخل في الما (D_3) قدامها شجرة خضرا(D_1) 10- الشمس طالة (D_6) 51"		D/D Kan A/Elem NC D C Astr
اللوحة X: (D_{11})la toure eiffel "7...-11 (D_2+D_{15})" كاين وردصفر...7-12 و لحمر(D_9) 42"		D F^+ Arch D CF^+ BOT NC

اختبار الاختيارات:

+ X شابة نحب tour eiffel و الورد

+ III هكا و خلاص حسيتها انسان مات حزنا مقسوم

_ II تعذبوا الكباش كي ذبحوهم

_ VII يبانوا يعسوا في بعضاهم

المخطط النفسي

المحتويات	المحددات	طرق التناول	الحوصلة
A= 6	F^+ = 3	G= 4	R= 13
(A)= 1	F^-= 5	G/D= 1	T.Total= 7’8’’
H= 1	S de F=8	D=4	Tps /R :26’’
Hd= 1	Kan= 4	D/D= 4	T.d’appr. :G,G/ D, D,D/D
Frag= 1	Kp= 1	G%= 31%	TRI= 0K/5.5C
ELém= 1	S.de k= 5	D%= 61%	F.C= 5K/3E
Bot= 2	C= 1		RC%= 46%
Géo= 1	CF= 3		Ban= 2
Anat= 1	FC= 2		F%= 61%
Sg=1	FC’= 1		F^+%= 38%
Obj= 1	S De C= 5,5		F^+% Elargi= 64%
Arch= 1	Nc= 3		A%= 46%
Astr= 1	Clob= 1		H%=1 5%

ملخص البروتوكول:

تظهر الإنتاجية العامة في المتوسط بـ **(R=13)**، في وقت قدره 7 دقائق، بمعدل 26 ثانية لكل إجابة ، دون إضافة أي إجابة إضافية.

نسبة الاستجابات الشاملة البسيطة (**G%= 31%**) منخفضة جدا بالنسبة للاستجابات الجزئية **(D%= 61%)**، ما يظهر القلق.

نسبة المحددات الشكلية (**F%= 61%**) قريبة من الاعتدال في حين نسبة المحددات الشكلية الايجابية منخفضة (**F^+ %= 60%**) مع وجود محددات شكلية لونية (**FC= 2)**، محددات لونية شكلية**(CF=3)**، إضافة إلى تسمية الألوان **(Nc=3)** الحركات الإنسانية غائبة في حين الحيوانية موجودة **(Kan=4)**،

أما بالنسبة للمحددات ، استجابة المحتويات الحيوانية (**A%=46%)** غلبت على المحتويات الانسانية **(H%= 15%)** المعتدلة، كما نجد تنوع في الاستجابات: ،، **Géo=1، Obj=1، Astr=1، Arch=1، Sg=1، Anat=1، Bot=2.**

يظهر نمط الصدى الداخلي المنبسط **(TRI= 0K/5.5C)** كذلك تظهر الاستجابة اللونية أعلى من المتوسط **(RC%= 46%).**

الحالة العاشرة: إيناس

وجهت للفحص النفسي من طرف الطبيب العام بسبب شكوى متكررة حول فقدان الشهية، عمرها 14 سنة تم تطبيق الاختبار في 2018/04/21، دام مدة 15 دقيقة، لوحظ عليها أثناء التطبيق عدم الرغبة في النظر إلى اللوحات و كانت الإجابة بعد نظرات خاطفة فقط للوحات، في حين سرحت بعد الاختبار بأنها كانت سترفض التمرير.

كان إنتاجها الإسقاطي في بروتوكول الرورشاخ كما يلي:

التطبيق	التحقيق	التنقيط
اللوحةّ I : 1-...5" بانلي وجه ثعلب(G) 13 "	وجه ثعلب من الشكل(G)	G F^- Ad
اللوحة II: 2-...19" زوج عباد يضاربوا(G) 21"		G K H
اللوحة III: 3-...6" زوج نسا (G) 13"		G F^+ H (Ban)
اللوحة IV: ...10"ما نعرف 18"	ايماءة بالرفض	Choc
اللوحة V: 4-...8"خفاش (G) 5-ولا بابيون(G) 20"		G F^+ A (Ban) G F^+ A
اللوحة VI: 6-....10"حيوان مشرح(G) 16"		G F^+ Anat (Ban)
اللوحة VII: 7-...11"زوج ريصان متقابلين 17"	ريصان عباد(D_1)	D F^+ Hd R.Sym
اللوحة VIII:	زوج حيوانات (D_1)	

8-....9"زوج حيوانات (D_1) 12"		D F^+ A
اللوحة IX: .....14"أووف مانعرف 15"		Choc refus
اللوحة X: 9-....13"هذا انفجار(G) 18"		G E Frag

- **اختبار الاختيارات:**

+ VII: هكا وخلاص **_ IX:** ما فهمتهاش

+VI : مليحة، تشريح **_ X:** ما عجبتنيش، تخوف

المخطط النفسي

المحتويات	المحددات	طرق التناول	الحوصلة
A= 3	F^+ = 6	G= 7	R= 9
Ad= 1	F^-= 1	D= 2	Refus= 2
H= 2	S de F=7	G%= 78%	T.Total= 3’11’’
Hd= 1	K= 1	D%= 22%	Tps /R :18’’
Frag= 1	E= 1	R.Sym= 1	T.d’appr. :G, D
Anat= 1	S de E= 1,5		TRI= 1K/0C
			F.C= 0K/0E
			RC%= 22%
			Ban= 3
			F%= 67%
			F^+%= 86%
			A%= 44%
			H%= 33%

الصدمات: 2(IV، IX)

- **ملخص البروتوكول:**

تظهر الإنتاجية العامة منخفضة عن المتوسط بـ **(R=9)**، في وقت قدره 3 دقائق، بمعدل 28 ثانية لكل إجابة، دون إضافة أي إجابة إضافية.

نسبة الاستجابات الشاملة البسيطة (**G%= 31%)** مهيمنة جدا على حساب الاستجابات الجزئية **(D%= 22%)**، ما يظهر الاكتئاب.

نسبة المحددات الشكلية (**F%= 67%)** معتدلة، في حين نسبة المحددات الشكلية الايجابية مرتفعة جدا (**F^+ %= 87%)** مع غياب المحددات الشكلية اللونية ، الحركات الإنسانية **(K=1)** في حين الحيوانية غائبة .

أما بالنسبة للمحددات ، استجابة المحتويات الحيوانية (**A%=44%)** غلبت على المحتويات الإنسانية **(H%= 33%)** ، كما نجد استجابة تشريحية(**Anat=1).**

يظهر نمط الصدى الداخلي المنطوي **(TRI= 1K/0C)** كذلك تظهر الاستجابة اللونية أقل من المتوسط **(RC%= 46%).** ما يثبت التوجه الاكتئابي.

خلاصة:

تبقى الدراسة العلمية بدون استعمال منهجية محددة عبارة عن تراكمات أفكار، لهذا كان علينا أن نتخذ المنهج العيادي أسلوبا لعملنا لما له من أهمية في البحث العلمي ولأنه يهتم خصوصا بفردانية الفرد بطريقة معمقة فيساعدنا على فهم نفسية أفراد مجموعتنا من خلال الإنتاج الإسقاطي عند المراهق.

تحوي المجموعة 10 مراهقين تتراوح أعمارهم بين 14 و 18 سنة جاءوا للفحص النفسي بهدف تلقي المساعدة النفسية في مشكلات مختلفة. حيث أن المقابلات العيادية معهم كانت تتم بشكل دوري مرة أسبوعيا.بهدف المساعدة النفسية أولا و لجمع المعلومات أيضا.

كما استعملنا دراسة الحالة كأداة للتعمق و الفهم أكثر لنفسياتهم، دون الاستغناء طبعا عن الملاحظة لما لها من دور في عملنا هذا. أما بالنسبة لاختبار الرورشاخ فاستعماله يتوافق و إشكاليتنا.

قمنا

تمهيد:

نقدم في هذا الفصل النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة من خلال تطبيق اختبار الرورشاخ، واعتمادا على المعلومات التي جمعناها من خلال دراسة حالة كل مراهق على حدا، انطلاقا من هذا سنناقش الفرضيات الثلاث، لنختم هذا الفصل بخلاصة عامة.

1 - مناقشة فرضيات البحث:

1-1مناقشة الفرضية الأولى:

الفرضية الأولى التي مفادها أن المراهقين الخاضعين للكفالة النفسية المساعدة النفسية يعانون من القلق و الذي يظهر في الإنتاج الإسقاطي لاختبار الرورشاخ من خلال ارتفاع نسبة القلق في معادلة القلق، قصر زمن الكمون، قلة عدد الإجابات، رفض اللوحات، وطرق التناول الشاملة.

سنناقش هذه الفرضية من خلال النتائج المحصل عليها في اختبار الرورشاخ كمايلي:

جدول رقم(03): يوضح مؤشرات القلق لدى أفراد مجموعة البحث

العوامل / الحالات	عدد الإجابات (R)	عدد اللوحات المرفوضة Refus	معادلة القلق Fa	طرق التناول	
				الشاملة	الجزئية
فادي	21	0	%19	5	5
آدم	11	1	% 0	4	1
رنيم	12	2	%19	6	5
امال	18	0	% 5	2	7
عبد الرحيم	12	0	%23	3	13
كريم	20	1	%33	5	11
نوال	13	0	%23	4	4
بلال	14	0	%42	7	4
نور	6	4	% 6	2	4
إيناس	9	2	% 9	7	2

يظهر الجدول أعلاه عدد إجابات متباين بين أفراد مجموعة بحثنا، بين ما هو منخفض جدا بالنسبة للمعدل الذي اعتمدنا عليه في دراستنا و الذي يخص الدراسة الجزائرية التي قام بها سي موسي ع. و آخرون (2004) (13إجابة) إذ كان 6 إجابات عند نور، في زمن قصير جدا قدر ب: 3 دقائق، يوحي

بالرغبة في التخلص من الوضعية، و بين ما هو مرتفع ،إذ وصل إلى 21 عند فادي بزمن قياسي قدر ب:7 دقائق ما يدل على اختلاف أفراد المجموعة في كيفية تسيير القلق، لكن قد يشتركون بالرغبة في التخلص من الوضعية.

كما يوضح الجدول تباين في عدد رفض اللوحات، مابين انعدام الرفض عند كل من فادي، أمال، عبد الرحيم، نوال و بلال، و بين الرفض الكثير عند نور الذي قدر ب 4 لوحات مرفوضة، كذلك إيناس، رنيم، و كريم.ما يدل على محاولة التحكم في القلق،

بالنسبة لنسبة القلق ، كذلك هي متفاوتة ومختلفة بين أفراد المجموعة، فنجدها مرتفعة قليلا عند كل من بلال، و كريم، ما يشير إلى ظهور القلق، وعدم القدرة على تسييره، ومائلة للمتوسط عند كل من فادي، نوال ورنيم، في حين منخفضة عند الباقي، و جاء هذا لخدمة الكف الشديد كمحاولة لتحكم في القلق و تسييره.

فيما يخص طرق التناول، كذلك تباينت بين الشاملة و الجزئية، مع ارتفاع نسبي في معدل الاستجابات الجزئية، عند كل من أمال، عبد الرحيم و كريم، وهذا بهدف التحكم في القلق الذي أثاره غموض اللوحات من خلال اللجوء إلى تقسيمها. في حين لاحظنا كثرة استعمال الإدراكات الشاملة بدلا من الجزئية عند كل من آدم، بلال وإيناس، كميكانيزمات دفاعية ضد القلق الذي يهدد التوازن. عموما فتناوب بين الاجابات الشاملة و الجزئية الكبيرة دون التركيز على الأجزاء الصغيرة و البيضاء تجنبا لأي مجهود عقلي أكثر دقة قد يستدعي عناصر القلق .

2-1مناقشة الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية التي مفادها أن المراهقين الذين يطلبون المساعدة قد يعانون من الإكتئاب الذي يظهر في الانتاج الاسقاطي لاختبار الرورشاخ من خلال اللجوء للمحددات الشكلية، علامات تظهر الاكتئاب كنقص عدد الاستجابات، كلام فقير، و فقدان القدرة على التقمص. سنناقش هذه الفرضية من خلال النتائج المحصل عليها من خلال اختبار الرورشاخ كمايلي:

جدول رقم(04): يوضح مؤشرات الإكتئاب لدى أفراد مجموعة البحث

	F%	H%	T.R.C
فادي	38%	5%	0K/5C
آدم	54%	9%	0K/2C
رنيم	66%	25%	1K/0,5
أمال	83%	5%	2K/0C
عبد الرحيم	72%	13%	0K/0C
كريم	81%	9%	1K/0C
نوال	61%	15%	0K/0C
بلال	93%	0%	1K/0C
نور	100%	33%	0K/0C
إيناس	67%	33%	1K/0C

يظهر من خلال الجدول غلبة المحددات الشكلية و سيطرتها بمعدل 71% التي تدل على النزعة الإكتئابية، من خلال التكيف المفرط مع الواقع الخارجي، إضافة إلى فقر الإجابات الذي لوحظ خاصة عند نور و إيناس إضافة إلى رفضهن للوحات، و ذلك يدل على التثبيط و الكف السمات الأولى للإكتئاب، كذلك ظهور النزعة إلى فقر تقمص الصورة الإنسانية عند معظم أفراد المجموعة ما يوضح صعوبة ذلك. بينما كل من إيناس، نور، رنيم إستطاعوا تقمص الصورة الإنسانية بصورة جيدة .

كما يظهر تحليل نمط الصدى الداخلي إلى تكرار النمط بين المنطوي و المائل إلى الإنطواء ، ما يترجم التباين بين الحركات الفكرية المحاطة بالرقابة الشديدة و العواطف.

ظهر الاكتئاب كذلك من خلال عبارات التجنب مثل:" ماعرفتهاش، مابانتليش".كذلك من خلال ملاحظة مظهر الحزن كما في حالة نور و إيناس ، مع فقر شديد في التعبير، و استعمال الكلمات، مع نوع من بلادة المشاعر، و بذل مجهود كبير من أجل قول كلمات بسيطة.

3-1مناقشة الفرضية الثالثة:

الفرضية الثالثة التي مفادها أن المراهقين الذين يطلبون المساعدة النفسية قد يعانون من عدم التكيف الذي يظهر في الإنتاج الإسقاطي لاختبار الرورشاخ من خلال الانقطاع عن الواقع من خلال حضور (F^-) قلة الاستجابة المبتذلة(BAN)و قلة الاستجابة الإنسانية (H).سنناقش هذه الفرضية من خلال النتائج المحصل عليها من خلال اختبار الرورشاخ كما يلي:

جدول رقم(05): عدد الاستجابات المبتذلة و المحددات الشكلية السلبية و الاستجابات الانسانية

	المحددات الشكلية السلبية	الاستجابات الانسانية	الاستجابات المبتذلة
فادي	10	1	3
آدم	2	2	2
رنيم	6	2	2
أمال	6	1	2
عبد الرحيم	9	1	3
كريم	6	1	6
نوال	5	1	2
بلال	5	0	3
نور	2	2	3
إيناس	2	1	3

يظهر لنا من خلال الجدول أن الاستجابات المبتذلة تكررت بمعدل ثلاث(03) استجابات لكل فرد من أفراد المجموعة و هو عدد لا بأس به، في حين نلاحظ كثرة الإجابات السلبية التي تدل على صعوبة التكيف مع الواقع مما يبين فعلا الصعوبات التي واجهت أفراد مجموعة البحث أمام الاختبار.

أما بالنسبة للاستجابات الإنسانية فانخفاضها واضح، بالمقابل نجد ظهور عدة محتويات تشريحية، كذلك المحتويات الإنسانية الجزئية، و حتى الاستجابات المتعلقة بالطبيعة عند بعض المبحوثين.

كذلك لاحظنا صعوبة تقمص الصورة الإنسانية في اللوحات المستدعية لذلك، و تجنب ما تستدعيه من تصورات مؤلمة، وصعوبة استحضار صورة إنسانية، ما يدل على مشكل في التقمص وفي صورة الذات و حتى الهوية. كما أن وجود الاستجابات المبتذلة رغم الانزلاقات في التفكير يدل على قدرات هؤلاء المراهقين على تجاوز مشاكلهم .

الخلاصة العامة :

كان هدف دراستنا معرفة الإنتاج الإسقاطي عند المراهق من حيث عوامل القلق، الإكتئاب، وعدم التوافق مع الواقع، و بإعتبار إختبار الرورشاخ وسيلة دقيقة لمعرفة سيرورة حياته النفسية دون الحكم النهائي لها بإعتبارها دينامية متغيرة بحكم التطور و النمو و النضج الذي يكثف في هذه الفترة، فقد إستعملناه لكشف و تقييم ظهور العوامل السابقة الذكر على المراهق من خلال إنتاجه الإسقاطي، و بعد تطبيق الإختبار و تحليل المعطيات المتوصل إليها إستنادا إلى التحليل النفسي كإطار نظري مناسب له، تم الوصول إلى نتيجة مفادها أنه تظهر العوامل سابقة الذكر بين أفراد مجموعة البحث، وطرق تسيير المراهق لها من خلال إرتفاع نسبة القلق في معادلة القلق و مدى إستعمال الإجابات الشاملة و ظهور كبير للمحددات الشكلية و طغيانها و كذلك قلة إستجابات المحتويات الإنسانية، و إرتفاع الإجابات التشريحية و المحتويات المتعلقة بالطبيعة .

استخلصنا من خلال تحليلنا لنتائج الإختبار لأفراد مجموعة البحث من تجلي القلق، الإكتئاب و عدم التكيف مع الواقع . غير أنه و رغم هذه النتائج المحصل عليها، و الصعوبات التي يواجهها المراهق إلا أنه يملك قدرات تمكنه من تجاوز مشاكله .

مما لا شك فيه أن الصعوبات التي يمر بها المراهق لا تقتصر فقط على العوامل الثلاثة المقترحة و إنما على عدة عوامل أخرى مهمة كإمكانيات الشخص الفردية، النفسية و الظروف المحيطه به، من سند عائلي، إجتماعي و نفسي، فالمراهق و بحكم الطبيعة النفسية للمرحلة التي يمر بها التي تتميز بإعادة إعادة إحياء الصراعات النفسية الطفولية، يجد نفسه في مواجهة مع هذه الإشكاليات، يتوقف إجتيازه لها على إمكانياته النفسية و في حالة فشله في ذلك فإن التدخل النفسي ضروري لمساعدته على تجاوزها و هيكلة شخصيته بصورة سوية .

نظرا للأهمية التي تكتسيها الصعوبات التي يمر بها المراهق من جهة و الأهمية التي يكتسيها إستعمال التقنيات الإسقاطية من جهة أخرى فإنه تمت دراسات حول هذا الموضوع، نذكر منها دراسة جزائرية أقامها جيلالي .س حول الإنتاج الإسقاطي عند المراهق التي تطرق فيها إلى الإشكالية الأوديبية و القدرة على تسيير القلق المصاحب لها، و توصل إلى نتيجة مفادها أن المراهق يواجه صعوبات في تسييره لهذا القلق.

و في الأخير، يمكن إقتراح إجراء دراسة مقارنة بين كيفية تعامل المراهقين العاديين و المراهقين الذين يطلبون المساعدة النفسية مع هذه الصعوبات من خلال اللإنتاج الإسقاطي .

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل للمنهجية المتبعة في البحث، حيث سيتم عرض المنهج المتبع، الاطار الزماني و المكاني للبحث، وصف مجموعة البحث، كذلك تقديم تقنيات البحث، وطبعا عرض كيفية تطبيقها

1-منهج البحث:

اتبعنا المنهج العيادي الذي يعرفه **د.لاقاش (D.Lagache)** بمايلي"تناول للسيرة الذاتية في منظورها الخاص، و كذلك التعرف على مواقف و تصرفات الفرد اتجاه وضعيات معينة معادلا بذلك اعطاء معنى للحالة للتعرف على بنيتها و تكوينها، كما يكشف عن الصراعات التي تحركها، و محاولة الفرد حلها". **(Reuchlin M. 1996, p, 105)**

بحيث يهدف هذا المنهج إلى فحص الفرد و التعرف على خصوصياته و بالتالي سيره النفسي، وتشكيل الحوادث السيكولوجية في بنية معرفية أين يكون الفرد منبعها من خلال الدراسة المعمقة له.

2-مجموعة البحث:

سنتطرق إلى معايير انتقاء مجموعة البحث ووصفها من خلال السن والجنس.

تضم مجموعة البحث مجموعة من المراهقين الذين تقدموا للفحص العيادي بهدف الحصول على المساعدة النفسية، تتراوح اعمارهم بين 12 و19 سنة.

2-1-معايير انتقاء مجموعة البحث:

الانتقاء لمجموعة البحث كان وفق الشروط الاتية الذكر:

- أن يكون المراهق في الفئة العمرية مابين 14 و 18 سنة.
- ألا يكون يعاني من اعاقة جسمية أو عقلية.
- ألا يكون يعالج بأدوية سيكاترية.
- أن يكون موجه لطلب المساعدة النفسية برغبة ذاتية في أي موضوع استشارة.

2-2 وصف مجموعة البحث:

جدول رقم (01): توزيع أفراد مجموعة البحث حسب السن

السن	14 سنة	15 سنة	16 سنة	17 سنة	18 سنة	المجموع
التكرار	2	2	3	2	1	**10**

يظهر من خلال الجدول أن سن أفراد مجموعة البحث يتراوح ما بين 14 إلى 18 سنة، أكبر تكرارمابين سن 14، 15، 16 و 17 سنة.

جدول رقم(02): توزيع أفراد مجموعة البحث حسب الجنس

الجنس	ذكر	أنثى
التكرار	5	5

يظهر من خلال الجدول أن جنس أفراد مجموعة البحث متساوي :5 ذكور و5 فتيات.

3-مكان البحث:

لقد تم اجراء هذا البحث بالبر واقية ،في مكتب الفحص النفسي العيادي، و ذلك ابتدءا من شهر فيفري 2018 إلى غاية شهر أفريل .

4-أدوات البحث:

تم تطبيق واستعمال كل من الملاحظة، المقابلة العيادية، دراسة الحالة و اختبار الرورشاخ:

1-4 المقابلة العيادية:

باعتبارالملاحظة هي الخطوة الأولى التي استعملناها عند انتقاءنا أفراد المجموعة من بين المفحوصين الذين يلجؤون للفحص النفسي العيادي، من حيث توفر الشروط المطلوبة، و هي أساس انطلاق المقابلة العيادية مع المفحوصين، الذين اخترنا من بينهم مجموعة البحث حيث كانت مقابلات أولية لجمع المعلومات و لبناء العلاقة وللإختيار الأولي و ثم مقابلات لإجراء الاختبار.

2-4 اختبار الرورشاخRORSCHACH:

يستطيع اختبار الرورشاخ أن يبين العمليات المختلفة التي تدور بداخل الشخصية، حيث أن نوعية وكيفية إدراك المفحوص لبقع الحبر تترجم ديناميكية شخصيته،التي تتمثل في :

-القدرات المعرفية العقلية،

- المشاكل التي يواجهها.

- طريقة معالجته للمواقف والقدرة الإبداعية و التحليلية لديه .

- كذلك الديناميكية الانفعالية، من قلق، ميولات جنسية و اتجاهاته نحو ذاته ونحو الآخرين.

- إضافة لقوة أو ضعف الأنا في مواجهة الواقع، وأنواع الصراع وما يلجئ إليه المفحوص من ميكانزمات دفاعية للتعامل معه.

5- التطبيق:

5-1ظروف إجراء الاختبار:

تم إجراء الإختبار في مكتب الفحص النفسي العيادي ، بعد القيام بتهيئة المراهق في الحصة الماضية لإجراء الاختبارعن طريق اطلاعه عن سبب إجرائه الموجه للبحث العلمي مع تحديد الموعد ضمن السيرورة الأسبوعية العادية للقاء المتابعة النفسية.حيث كان انتقاء أفراد المجموعة قصدي حسب الشروط المطلوبة، والمذكورة سابقا. وقمنا بتحضيره من خلال قولنا له:" راح نجوزلك اختبار نفسي، وأنت تهدرلي عليه، و بعدها نكملوا الحصص نتاعنا كيما موالف"

5-2مراحل التطبيق:

تم استقبال المراهق حسب الموعد المحدد مسبقا، وبما انه مهيأ سابقا للإجراء، فقد باشرنا بتطبيق مراحل العمل كالتالي:

- **مرحلة التطبيق:**

اتبعنا فيها تعليمة **ك.شابير(C .CHABERT, 1998)** كالتالي :" سوف أريك عشر لوحات وتقول لي كل ما تجعلك تفكر فيه وما يمكن أن تتخيله انطلاقا من هذه اللوحات" و قد قدمناها في أول الأمر بالدارجة كمايلي ":نوريلك عشر تصاور وتقول لي فواش يخليوك تفكر ولا واش تقدر تتخيل فيها". و عند بداية التطبيق، يتم قياس زمن الكمون و الزمن الكلي لكل لوحة و ملاحظة و طريقة تناوله للوحات المقدمة له في وضعياتها المختلفة مع محاولتنا التزام الصمت و عدم التدخل إلا نادرا وذلك في حالات الكف الشديد.

- **مرحلة التحقيق:**

بعد الانتهاء من المرحلة الاولى ، يتم اعادة تقديم اللّوحات ، الواحدة تلو الأخرى حتى نتحقق من مواقع الإجاب ات، محدّداتها ومحتوياتها، حتى يسهل التنقيط تعليمة **ك.شابير(C .CHABERT, 1998)**هذه المرحلة ، كانت كما يلي:" دُر كل نعاودو ا ناخدو ا التصاور نفسهم، وتحاول تقول لي وين شفت واش قلت لي من قبيل، على واش اعتمدت باش أعطيت ه اذوك الإجابات، ولا زادوا جاوك أفكار وحدوخرين تقدر تقولهم لي".

- **مرحلة اختبار الإختيار**:

هي المرحلة الأخيرة للاختبار ، حيث كنا نطلب من الم راهق أن يختار من بين اللّوحات العشر المعروضة أمامه دون ترتيب، لوحتان أعجبتاه أ كثر ولوحتان لم تعجبانه مع ذكر السبب، كانت التعليمة كالتالي:" دُرك خيّر من هاد التصاور زوج عجبوك كثر، و زوج إلي ما عجبوكش كامل وقولي وعلاه".

- **مرحلة تحقيق الحدود:**

هي مرحلة لا تجرى دائما الا في حالة يكون فيها بعض الاجابات غائبة عن البروتوكول.

خلاصة:

تبقى الدراسة العلمية بدون استعمال منهجية محددة عبارة عن تراكمات أفكار، لهذا كان علينا أن نتخذ المنهج العيادي أسلوبا لعملنا لما له من أهمية في البحث العلمي ولأنه يهتم خصوصا بفردانية الفرد بطريقة معمقة فيساعدنا على فهم نفسية أفراد مجموعتنا من خلال الإنتاج الإسقاطي عند المراهق.

تحوي المجموعة 10 مراهقين تتراوح أعمارهم بين 14 و 18 سنة جاءوا للفحص النفسي بهدف تلقي المساعدة النفسية في مشكلات مختلفة. حيث أن المقابلات العيادية معهم كانت تتم بشكل دوري مرة أسبوعيا.بهدف المساعدة النفسية أولا و لجمع المعلومات أيضا.

كما استعملنا دراسة الحالة كأداة للتعمق و الفهم أكثر لنفسياتهم، دون الاستغناء عن الملاحظة لما لها من دور في عملنا هذا، قمنا بمقابلة كل مراهق ضمن حصص المتابعة النفسية. أما بالنسبة لتقنيات البحث، فقد استعملنا اختبار الرورشاخ لأنه يتوافق و طبيعة موضوع دراستنا،

سنعرض في مايلي الحالات العيادية التي تمثل مجموعة بحثنا، بحيث نقدم تحليل مفصل للحالات الثلاثة الأولى (فادي، بلال، نور) ، من خلال التحليل العيادي لبروتوكولاتهم، بداية بعرض بروتوكول الرورشاخ في جدول ليسهل تنقيطه، و كما ورد بلغة المبحوثين، ثم يتبع بجدول المخطط النفسي لكل مبحوث، بعدها يتم تحليل محتوى البروتوكول لاستخراج الانتاج الاسقاطي. في حين نكتفي بتقديم ملخصات للحالات الباقية(آدم، رنيم، أمال، عبد الرحيم، كريم، نوال، إيناس).

1-عرض الحالات:

الحالة الإولى: فادي

فادي 14 سنة جاء للفحص بطلب من الأم و بسبب عدم التكيف مع الأقران والرغبة في التوقف عن الدراسة. طبق معه الاختبار في 2018/02/03 مدة التطبيق دامت 14 دقيقة، لوحظ عليه استغراب اللوحات.

يظهر إنتاجه في بروتوكول الرورشاخ كمايلي:

النص	التحقيق	التنقيط
اللوحة I		
1-...8"كي شغل علام تاع سطيف(G)		G F^- OBJ
2- زوج نسوره (D_2) و كلي خط يفصل بيناتهم(D_4)	زوج نسورة(D_2) الخط(D_4)	D/D F^+ A R.sym
3- on dirait قلب.(G) 53"	القلب منا(G)	G F^- Anat

اللوحة II **4-٧٨...8"هذي كي شغل نار (D_2) قدام خريطة الجزائر.(D_6)** **5-هذي الحية الكحلة كي شغل تشبه للكلب،** **6-وهذي الحمرا كي شغل راس تنين.** "50	النار(D_2) الكلب(D_1) راس تنين(D_3)	**D /D F⁻ C Frag/Geo** **D C'F⁺ A(Ban)** **D CF⁻ Ad**
اللوحةIII **7- ٨٧...9" هنا كي شغل كاين دم.** **٧-8هذا كي شغل راس راجل تاع الجماجم رافد يديه.** **9-وهذي la marque تاع pink** "53	دم(D_2) راجل الجماجم(D_1) La marque(D_3)	**DC Sang** **D Kp H /Squel** **D F⁻ Symb**
اللوحةIV **.....هذا كي شغل يمثل تناظر** **10-...9"وحد la marque تجي في survette وسمها7EA** (G) "48	جلد تاع أرنب مسلوخ(G) G FE Ad /Anat تناظر(G)	**G F⁻ Symb** **R.sym**
اللوحةV **11- 8"هذا يجيني خفاش(G)...** **٧-12 مخلط كي شغل مع عقرب(D_7)،هذا ماكان** "36	خفاش(G). هذا ذيلها(D_9)، و هذا الراس اللي تعض بيه(D_6)	**G F+ A (Ban)** **D/D F⁻ A**
اللوحة VI 13-**٧...6"يبانلي كي شغل انفجار(D_3)،وهذا دخان طالع (D_1)** "20	انفجار**(D_3)، دخان(D_1)**	**D/D kob Frag** **→ EF⁻**

اللوحة VII **14- ٨v...11"هذي كي شغل تبان فك تاع وسمو سرطان هذاك اللي عندو فك و يعض(D_1)، وهذا كي شغل يبان راس انتاعو(D_4)** "47	فك سرطان(D_1)،راس انتاع سرطان(D_4)	**D/D F- Ad ban**
اللوحة VIII 15-...9"هذا يبان كي شغل زوج دببة(D1)، **شادهم كروكوديل (D_4)، وهذي لرض يمشوا عليها**(D_7)(D_6) "23	**زوج دببة(D1)، كروكوديل (D_4)،لرض (D_2)و(D_5)**	**D /D Kan A/Geo**
اللوحة IX **16- ٨ v...٨10" يبان كي شغل قوس قزح.مخلط(G)** **17-تبان راية رافدينها زوج غزالات** **18-كي شغل حسيت هذي علام تاع محمية** "48	**قوس قزح(G)** **راية(Dd bl)** **زوج غزالات(D_3)** **علام تاع محمية(G)**	**G CF- Frag** **Ddbl kan A/Obj** **G F- Obj /pays**
اللوحة X **19-....10"هذي تبان كوكسينات شادها زوج حنوشة** **20-دودات او كي شغل راهم عاضين قنينة و الذبان داير بيهم** **21- و هذا كي شغل عقرب يحوس يقطع النبتة** **"52**	**كوكسينات(D_{11})** **زوج حنوشة(D_{11})** **دودات (D_4)و قنينة(D_5)** **الذبان(غير منقطة)** **عقرب(Dd^{27})و النبتة (Dd_{28})**	**D/D kan A** **D/D Kan A →Clob** **Dd Kan A /bot**

اختبار الاختيارات:

+ IX **:**كي شغل اللهنا الانسان راه حاب يحمي الطبيعة.

+ VIII : parceque كي شغل حيوانات تعاون في حيوانات.

_ VI : كي شغل فيها انفجار و دخان و الدخان يسبب الاختناق.

_V :كي شغل فيها خفاش و عقرب حيوانات ضارة تضر الانسان.

المخطط النفسي

الحوصلة	طرق التناول	المحددات	المحتويات
R= 21	G= 5	F^+ = 3	A= 9
R.Compl.= 01	D= 5	F^-= 10	Ad= 2
T.Total= 7’16’’	D/D= 7	S de F=13	H= 1
Tps /R :20’’	Dd= 1	Kan= 5	Frag= 3
T.d’appr. :G, D, Dd, Ddbl	Ddbl= 1	Kob= 1	Bot= 1
TRI= 0K/5C	G%= 24%	Kp= 1	Pays= 1
F.C= 7K/3E	D%= 24%	S.de k= 7	Géo= 2
RC%= 33%	Dd%= 5%	C= 1	Anat= 1
Ban= 3	Ddbl%=5%	CF= 2	Sg= 1
F%= 38%		C’F= 1	Obj= 2
F% elargi= 67%		FC= 1	Symb= 2
F^+%= 25%		S.de C= 5	Clob= 1
F^+% Elargi= 57%		EF= 1	
A%= 52%		S.de E= 1	
H%= 5%			

تحليل بروتوكول الرورشاخ:

قدم فادي إنتاجية معتبرة **(R=21)** في وقت قصير (**T.Total= 7’16’’**) مقارنة بالإنتاجية، بالنسبة لطرق التناول فقد جاءت معتدلة بين الإجابات الشاملة (**G%= 24%**) ، والجزئية (**G%= 24%**) كما أعطى أجوبة جزئية تعسفية(**D/D=7**)،إضافة إلى استجابة الفراغ(**Ddbl=1**).

السياقات العقلية:

تتسم معظم الإجابات عن الفشل الإدراكي (**F^-= 10**) الدال على ضعف قدرات الاحتواء للعالم الداخلي أو الخارجي و هشاشة الحدود. ما يدل على عدم القدرة على التكيف مع الواقع، إذ قدرت نسبة المحددات الشكلية بـ **F%= 38**، وهي نسبة منخفضة عن المعدل، كذلك بالنسبة للإجابات الشكلية الإيجابية (**F^+%= 25%**)، أما المحددات الشكلية اللونية فنسجل **fc=1**، مع محدد لوني واحد **(C=1)**، مع انعدام الاستجابات الحركية الإنسانية **(K=0)**، أما بالنسبة للحركات الحيوانية **(Kan=5)**.

أما فيما يتعلق بالمحتويات، فنجد أن هناك تنوعا لابأس به، حيث شكلت الاستجابات الحيوانية نسبة كبيرة **(A%=52%)** ، مع انخفاض كبير في نسبة الاستجابات الانسانية **(H%=5%)**، كما نجد في هذا

البروتوكول كل من الاستجابات التالية: **Frag= 3 ، Bot= 1، Pays= 1 ، Géo= 2 ، Anat= 1 ، Sg= 1، Obj= 2، Symb= 2.** ما يدل على الإنشغالات المتنوعة و المتعددة للمبحوث.

الدينامية الصراعية:

يظهر نمط الصدى الداخلي للوهلة الأولى (**TRI= 0K/5C)** انبساطي بسبب غلبة العواطف على الحركات الفكرية، في حين الاستجابات اللونية كانت **(RC%= 33%)**، أقل بقليل من المتوسط . **F.C=**

كذلك، المعادلة التكميلية (**F.C= 7K/3E)** تتجه وجهة معاكسة ، وهذا يدل على وجود صراع يحاول المبحوث إخفاءه، و إسقاطه على العالم الخارجي بشكل مبالغ كدفاع هوسي ضد الاكتئاب.

الحالة الثانية:بلال

جاء للفحص النفسي برغبة منه، بسبب عدم توافقه مع محيطه، عمره 16 سنة تم إجراء الاختبار في 2018/04/13، دام تطبيقه 13 دقيقة و نصف، لوحظ عليه عدم إبداء أي إماءات أثناء الاختبار،

كان إنتاجه في بروتوكول الرورشاخ كمايلي:

التطبيق	التحقيق	التنقيط
اللوحةI : **1-...2"عينين جرانة(D_1)** **2- مقاص سلطعون(D_7)** **3-جسم حشرة(D_4)و جناح فراشة (D_2)** **"9**		**D F⁻ Ad** **D F⁻ Ad** **D/DF⁺Ad**
اللوحة II: **5-...2"قناع (G)** **6- نيف تاع قط(Dbl_5)** **"38**		**G F⁻ Obj** **Dbl F⁻ Ad**
اللوحة III: **7-...8"هذا شغل بابيون(G)،** **8-كرافاطا (D_3)** **"1.5**	**كرافاطا باينة من شكلها(D_3)**	**G F⁻ A** **D F⁺ Obj**

اللوحة IV: **8-...15" تبان كي شغل جلد تاع حيوان قديم كلاتو العثة(G)** **"1.40**		**G F^+ Ad (Ban)**
اللوحة V: **9-...4"هذا يبان خفاش(G)** **"10**		**G F^+ A (Ban)**
اللوحة VI: **10-...6" هذا راه جلد تاع فنك (G)** **"12**		**G F^+ Ad Ban**
اللوحة VII: **11-...15"v> <ما فهمتهاش وشنو** **12- تبان كي شغل فراشة (D_4)** **"40**	**تبان كي شغل فراشة مالتحت فقط مالفوق لالا (D_4)**	**Choc** **D F^+ A**
اللوحة VIII: **12-...15"زوج تاتات طالعين في شجرة (G)** **"41**		**G Kan A/Bot**
اللوحة IX: **13-...40" تبان شغل زهرية(D_6)** **فيها زوج ورد(D_3)** **"15**		**D/D F^+c Obj/Bot**
اللوحة X: **14"-...60"هذي تبان بوكي ورد (G)** **"10**	**كلها**	**G F^+c Obj/Bot**

اختبار الاختيارات:

+ IX: زاهية **_ VII:** ما فهمتهاش

+ X:مليحة **_ VI:** ما عجبتنيش

تحقيق الحدود:

قلنا للمبحوث في **اللوحة III** مايلي: واش راك تشوف هنا؟ هل يشبه لإنسان؟ فكانت الإجابة كمايلي:" إيه صح".

المخطط النفسي

المحتويات	المحددات	طرق التناول	الحوصلة
A= 4	F^+ = 8	G= 7	R= 14
Ad= 6	F^-= 5	D=4	T.Total= 6'06''
Bot= 3	S de F=13	D/D= 2	Tps /R :24''
Obj= 4	Kan= 1	Dbl= 1	T.d'appr. :G, D, D/D, Dbl
	S.de k= 1	G%= 50%	TRI= 0K/1C
	FC= 2	D%= 43%	F.C= 1K/0E
	S.de C= 1	Dbl%= 7%	RC%= 21%
			Ban= 3
			F%= 93%
			F^+%= 57%
			F^+% Elargi= 69%
			A%= 71%
			H%=0%

الصدمات: 1 (**VII**)

تحليل بروتوكول الرورشاخ:

أعطى بلال 14 إجابة (R=16)،و هي إنتاجية لابأس بها، وهي تفوق متوسط عدد الإجابات عند المراهقين الجزائريين، في زمن قدره 6 دقائق، وكان زمن الاستجابة الواحدة 24".كما نسجل صدمة واحدة على مستوى اللوحة(**VII**). أما بالنسبة للإجابات المألوفة فقد كانت جيدة (Ban=3) مقارنة بعدد الإجابات.

سيطرت الإجابات الحيوانية (**A%= 71%)** على البروتوكول بنسبة كبيرة، يشير إلى حالة الإستثارة التي أحيتها البقع، مع انعدام المحتويات الإنسانية (**H%=0%**) ما يدل على صعوبة تقمص الصورة الإنسانية، وكف في العلاقات الإنسانية. كما توجد استجابتين شكلية لونية **(Fc=2)** حيث ظهرت من خلالها بعض العواطف الدفينة.

السياقات العقلية:

أظهر بلال أنماط الإدراك التالية: الإجابات الشاملة(G)، الإجابات الجزئية الكبيرة (D)، الإجابات الجزئية الكبيرة التعسفية(D/D)، و الإجابات الجزئية البيضاء الكبيرة (Dbl)، مع غلبة الإجابات الشاملة تليها الإجابات الجزئية الكبيرة.

ارتبطت معظم الإجابات الشاملة بمحدد شكلي إيجابي، الذي يعزز الرقابة الشديدة ما يترجم الجهد التكيفي للتمسك بالواقع لإخفاء هشاشة الحدود، واستعماله كدفاع ضد النزوات العدوانية و الليبيدية.

ارتبطت الإجابات الجزئية الكبيرة في أغلبها بالشكل لتظهر التراجع السلبي في بنائه ، قد تعبر عن عدم اهتمام المبحوث بالتفاصيل.إذ أن لها تمسك جيد بالواقع في حدوده الشكلية.

الدينامية الصراعية:

يظهر من خلال نمط الصدى الداخلي **(TRI= 0K/1C)** غياب الحركات الإنسانية، ما يترجم صعوبة تقبل الذات، وهو نمط انبساطي إذ تفوق فيه استثمار العواطف على الحركة الفكرية، بصورة طفيفة حيث لم تكن نسبة الاستجابة اللونية هامة جدا(**RC%= 21**) .إلا أن المعادلة التكميلية (**F.C= 1K/0E** ^{E}**)** لا تؤكد النمط الانبساطي كما جاء في نمط الصدى الداخلي.

ما يلفت الانتباه هو حدة مشاعر القلق ، كما كانت حصيلة معادلة القلق **(F.an=43)** وهي نسبة مرتفعة ما يوحي بتجلي القلق، وظهوره بسبب عدم القدرة الكافية على تسييره.

الحالة الثالثة: نور

وجهت للفحص النفسي من طرف طبيبة الصحة المدرسية، عمرها 17 تم تطبيق الإختبار في 2018/04/19 و دام مدة 8 دقائق، لوحظ عليها هو عدم الرغبة في الإجابة.

كان إنتاجها في بروتوكول الرورشاخ كمايلي:

التطبيق	التحقيق	التنقيط
اللوحةّ I : **1-...15" طفلة 28"**	**طفلة من الشكل (D_4)**	**D F^+ H (Ban)**
اللوحة II: **...7" مابانتليش 33"**	كيف كيف	**Refus**
اللوحة III: **2-....تبانلي زوج نسا** **29"**	**زوج نسا (D_1)**	**D F^+ H (Ban)**
اللوحة IV: **3-...20" طائر (G)** **39"**		**G F^- A**
اللوحة V: **4-...12"خفاش (G)** **9"**		**G F^+ A (Ban)**

اللوحة VI: **..7" ما بانتليش 29"**		**Choc**
اللوحة VII : **.....9" ما بانتليش 30"**		**Choc**
اللوحة VIII: **5_...10"حيوان وخلاص (D_1)** **15"**	والو	**D F^+ A**
اللوحة IX: **6-...13" وحيد القرن (D_{12})** **20"**	من شكلو	**D F^- A**
اللوحة X : **...ماعرفتش 19"**		**Choc**

اختبار الاختيارات:

+V :واضحة **_ X:**علي ماعرفتهاش

+IV : عجبتني **_ VII:**كيف كيف

المخطط النفسي

المحتويات	المحددات	طرق التناول	الحوصلة
A= 4	**F^+ = 4**	**G= 2**	**R= 6**
H= 2	**F^-= 2**	**D= 4**	**Refus= 4**
	S de F=6	**G%= 33%**	**T.Total= 4'**
		D%= 66%	**Tps /R= 1'6''**
			T.d'appr. : G, D
			TRI= 0K/0C
			F.C= 0K/0E

			RC%= 33%
			Ban= 3
			F%= 100%
			F^+%= 67%
			A%= 67%
			H%= 33%

الصدمات:3(VI، VII،X)

تحليل بروتوكول الرورشاخ:

تميزت الإنتاجية العامة لنور بالتجاه نحو الكف، إذ كان عدد الإجابات 6 (R=6) دون تقديم أي إجابة إضافية في زمن قدر ب: 4 دقائق، وكان رفض اللوحات (VI، VII،X) مدعما لهذا الكف القوي.

كما يظهر من نوعية الاجابات البسيطة و غير الثرية، الرغبة في التخلص من الأداة و تناولها عن بعد، ظهر ذلك من خلال قصر الإجابات، و التركيز على الجانب الشكلي للمدرك دون التعمق فب البعد الهوامي بتعليق أوبوصف.كما يعتبر رفض اللوحات، الصدمات، وطول زمن الرجع من الدلائل على القلق من الأداة.

سياقات التفكير:

استعملت نور نوعين من أنماط الإدراك فقط: الإجابات الشاملة(G) والجزئية(D)، استعملتها لاستثمار الواقع الخارجي بهدف تغطية الواقع الداخلي صعب التسيير، لاحظنا عدم استعمالها الأجزاء الصغيرة و لا البيضاء، تجنبا لأي مجهود عقلي دقيق يسبب القلق.

عند مقارنة الإجابات الجزئية الكبيرة (D%=67) بالإجابات الشاملة (G%=33) نجد تغلب الأولى على الثانية بنسبة معينة. الإجابة الشاملة جاءت ناجحة مألوفة و منتظرة في اللوحة V ذات المحتوى النمطي الذي يخدم الرقابة و الصلابة. في حين الإجابة الجزئية الكبيرة تباينت بين ناجحة في كل من اللوحة 1 3 8 ما يدل على قدرة نور على تقمص كل من الصورة الإنسانية و الحيوانية. و فاشلة في الصورة9.

كانت المحددات الشكلية (F) مهيمنة بنسبة 100% مانعة بذلك أي تصور نزوي أو عاطفي، و عدم نقص فعالية الرقابة الناجحة، بسبب غلبة(F^+) يدل على التحكم في تلك النزوات.

الدينامية الصراعية:

نلاحظ **(TRI= 0K/0C)** يعني غياب تام للحركات الإنسانية، و الإجابات الحيوانية، ما يدل على كبت كلي و تام للصراعات. وكف للعواطف و التصورات بسبب الصلابة الصارمة.و تأكد هذا على مستوى **(F.C= 0K/0E).**

يدل رفض اللوحات و الصدمات على الحساسية الإكتئابية.

بالنسبة للمحتويات فقد اقتصر البروتوكول على نوعين فقط، المحتويات الإنسانية(H%= 33%)، و الإجابات الحيوانية (A%=67%) ، و هذا يدل على فقر التصورات بالنسبة للمحيط الخارجي.

استطاعت نور تقمص الصورة الإنسانية في كل من الصورة 1 و الصورة 3 ، و هذا يدل على امتلاكها القدرة على إقامة العلاقات الإنسانية.

ظهرت على البروتوكول علامات الإكتئاب، من خلال فقر الكلام، التصورات، و عدد الإجابات، كذلك استثمار مبالغ للواقع الخارجي بهدف تقطية الواقع الداخلي، الإنقطاع عن الواقع من خلال حضور(F)، كذلك صعوبات في التسيير النزوي من خلال غياب الإستجابات الحركية و الإنسانية.

الحالة الرابعة: آدم

لم يلجأ للفحص النفسي برغبة منه و إنما بطلب من الأهل عمره 17سنة منعزل، قليل الكلام، طبق عليه الاختبار في 2018/02/03 و دام مدة 16 دقيقة، ما لوحظ عليه هو غلبة الصمت و كأنه لم يكن راغبا بتمرير الاختبار لكنه لم يصرح بذلك، في حين كان يراقب المختصة عند كتابة ما يقوله.

كان انتاجه في بروتوكول الرورشاخ كمايلي :

التطبيق	التحقيق	التنقيط
اللوحة I **1-...27"كي الزاوش، يخوف هذا ماكان** 54"	يخوف الزاوش(G)	**G F-clob A (Ban)**
اللوحة II **2-...22" يشبه للزاوش الاول بصح عندو هاذوا الحمورا** **3-...هاذوا زوج قناين يخمسوا .** **22" 1**	(G) الحمورا(D_2)و (D_3) (D_1)و (D_2)	**G/D F-C A** **→N C** **D/D Kan A**
اللوحة III **4-...35"هاذوا زوج نسا،مانيش عارف واش راهم يديرواهنا** **1,27"**	زوج نسا(G) هنا(D_4)	**G F+H (ban)**
اللوحة IV **...24"تشبه شويا للتصويرة الاولى،** **5- زاوش عندو هنا يدين و رجلين**	**جاي خشين شويا (G)**	**G/D F-clob A**

6- ولا هيدورة **"30،1**	**يخوف، يدين(D_4)، رجلين(D_6)** **هيدورة(G)**	**G F^+ E Obj**
اللوحة V **7-...14"حيوان يطير، عينيها** **bizard، هذا ماكان 36"**	راهو هارب (G) عينيها(D_2)	**G/D Kan A** **→clob**
اللوحة VI **...34" ما عرفتهاش هذي** **1."35**	ماعرفتهاش هذي	**Choc** **refus**
اللوحة VII **8-...21"باللي واحد يخزر في واحد** **زعفانين 44"**	واحد عبد(G)	**G Kp H**
اللوحة VIII **9-...12"زوج حيوانات طالعين كي** **شغل >** **و الالوان هاذوامنا rose منا** **خضر،** **1"45**	حيوانات(D_1) (D_6)Rose خضر(D_8)	**D Kan A** **NC**
اللوحة IX **10-...27"يشبه للإيل هذاك اللي** **عندو قرون يخزر في السما. كاين** **لخضر و ال rose كيما التصاور** **لخرين 1,03"**	**الإيل(D_3)،قرون(D_7)،لخضر(D_1)،** **Rose(D_6)** صراتلهم حاجة ماعلابالیش ماشي مليحة مانيش عارف	**D/D Kan A /Geo** **NC**
اللوحة X **11-...27" هنا حيوانات les** **couleuresبزاف هذا ما كان** **1.03"**	الحيوانات (D_1) الاخضر(D_4) الرمادي(D_7) على الجانبين	**D/D F^+ A** **NC**

اختبار الاختيارات:

+ II: متعاونين - I: يخوف

- IV: يخوف تاني

+V : هكا وخلاص

المخطط النفسي

المحتويات	المحددات	طرق التناول	الحوصلة
A=8	F^+=4	G= 4	R= 11
H= 2	F^-= 2	D= 1	T.Total= 11’38’’
Géo= 1	S de F=6	G/D= 3	Refus= 1
Obj=1	Kan=4	D/D= 3	Tps /R= 1’
	Kp= 1	G%= 36%	T.d’appr. :G, DG/D,D/D
	S.de k= 5	D%= 27%	TRI= 0K/2C
	FC= 1		F.C= 5K/1E
	Sde C= 2		RC%= 27%
	Nc= 4		Ban= 2
	FE= 1		F%= 54%
	S.de E= 1		F% elargi= 118%
	Clob= 1		F^+%= 60%
	Fclob= 2		F^+% Elargi= 81%
			A%=72%
			H%= 9%

الصدمات 1: (VI)

ملخص البروتوكول:

تظهر الانتاجية العامة أقل من المتوسط بـ (R=11)، في وقت قدره 11 دقيقة بمعدل دقيقة واحدة لكل إجابة، دون إضافة أي إجابة اضافية.

ترتفع نسبة الاستجابات الشاملة البسيطة (**G%= 36%**) على الاستجابات الجزئية **(D%= 27%)**، ما يظهر عدم التوازن في تناول الواقع.

نسبة المحددات الشكلية (**F%= 54%**) بمعدل أقل من المتوسط في حين نسبة المحددات الشكلية الايجابية معتدل (**F^+%= 60%**) مع وجود محددات شكلية لونية (**FC= 1**)، الحركات الانسانية غائبة في حين الحيوانية موجودة **(Kan=4)**،

أما بالنسبة للمحددات ، طغت المحتويات الحيوانية (**A%=72%**) على المحتويات الانسانية **(H%= 9%)** المنخفضة نسبيا، كما نجد الاستجابات التالية: **A=8، H=2، Géo=1، Obj=1.**

يظهر نمط الصدى الداخلي المنبسط **(TRI= 0K/2C)** في حين تظهر الاستجابة اللونية أقل من المتوسط **(RC%= 27%).**

الحالة الخامسة: رنيم

جاءت للفحص النفسي بسبب الاحساس الدائم بالحزن و الظلم، وجهت للفحص من طرف مستشارة التوجيه بالثانوية التي تدرس فيها، عمرها 16 سنة طبق عليها الاختبار في 2018/02/10، لوحظ عليها التجاوب السريع للتعليمة و الرغبة في الحصول على نتيجة الاختبار.

كان إنتاجها الاسقاطي في بروتوكول الرورشاخ كمايلي:

التطبيق	التحقيق	التنقيط
اللوحة I **1-...16" Bon كأنها خفاش عندو يديه مالفوق و هاذوا جناحتيه 39"**	**خفاش(G)،يديه(D_1)،جناحتيه(D_2)**	**G/D F^+ A (Ban)**
اللوحة II **2-... 6"كأنهم زوج دببة يتماسوا في يديهم و رجليهم.** **3-أو كأنهم زوج عباد، هاذوا روسهم، و هاذوا يديهم ورجليهم 1.02 "**	**دببة(G)، يديهم(D_4)، رجليهم(D_3)** **زوج عباد(G)، روسهم(D_2)** **يديهم(D_4)، رجليهم(D_3)**	**G/D Kan A R.Sym** **G/D F^+ H Ban R.Sym**
اللوحة III **4-....3"زوج نسا متقابلين يرفدوا في حاجة، في الوسط (D_4)** **5- papillon احمر** **6- شياطين وسواسين 1.14"**	**زوج نسا(D_1)** **Papillon(D_3)** **شياطين(D_2)**	**D/D Kp H (Ban) R.Sym** **D F^+C A (Ban)** **D F^- Clob (A)**

اللوحة IV **5-..5"كلي حشرة مشرحة فاتحة رجليها، و في الوسط كأنو ذيلها 54"**	**حشرة(G) رجليها(D_2) ذيل(D_1)**	**G/D F$^-$Clob A / Anat**
اللوحة V **6-...3" فراشة هاذوا جناحتيها وذنيها ورجليها 7- كأنهم أفوام تمساح 8- >هذا كلي نسر يطير و هذا فمو مفتوح 35"**	**فراشة(G)جناحتيها(D_4) وذنيها(D_2) رجليها(D_3) افوام تمساح(D_{10}) نسر(G) فمو(D_9)**	**G/D F$^+$ A (Ban) D F$^+$ Ad G/D Kan A**
اللوحة VI **9-...13"حشرة، هاذوا شلاغمها، راسها، رجليها ، مشرحة 1.12"**	**حشرة(G)شلاغمها(Dd_{26})راسها(D_3) رجليها(D_9)**	**G/Dd F$^-$ A/Anat**
اللوحة VII **10-...5"كلي زوج وجوه تاع نسا متقابلين.هذا شعرهم، مادين يديهم للور.مالتحت متلاسقين. 54"**	**زوج وجوه(D_1) شعرهم(D_5) يديهم(Dd_{21})**	**D/Dd K Hd (ban) R.Sym**
اللوحة VIII **11-...8"هاذوا زوج نمورا طالعين يتسلقوا .هاذوا في الوسط ماعرفتهمش 1.02"**	نمورا(D_1)	**D Kan A R.Sym**
اللوحة IX **12-...6"وشنو هذا ما فهمت والو 26"**	والو	**Choc Refus**
اللوحة X **13-...8" أوف وشنو هذا خرابش ما فهمت والو 14- الازرق حشرة 15- الرمادي ما فهمت والو 55"**	حشرة(D1)	**Choc D F$^+$ A NC Refus**

اختبار الاختيارات:

+III : واضحة **_ IX:مافهمتهاش**

+V :نعرفها **_ X :مافهمتها**

المخطط النفسي

المحتويات	المحددات	طرق التناول	الحوصلة
A= 9	F^+ = 6	G/D= 6	R= 12
Ad= 1	F^-= 2	G/Dd= 1	Refus= 2
(A)= 1	S de F=8	D= 5	T.Total= 9’
H= 2	K= 1	D/D= 1	Tps /R :41’’
Hd= 1	Kan= 3	D/Dd= 1	T.d’appr. : G/D,G/Dd, D, D/D, D/Dd
Anat= 2	Kp= 1	D%= 91%	TRI= 1K/0,5C
	Sde k=5	R.Sym= 2	F.C= 4k/0E
	FC= 1		RC%= 17%
	S.de C= 0,5		Ban= 6
	F clob= 2		F%= 66%
			F^+%= 75%
			A%= 83%
			H%=25%

الصدمات 1: (VI)

ملخص البروتوكول:

تظهر الانتاجية العامة قريبة من المتوسط بـ **(R=12)**، في وقت قدره **9** دقائق بمعدل 41 ثانية لكل إجابة، دون إضافة أي إجابة اضافية.

ترتفع نسبة الاستجابات الجزئية **(D%= 91%)** ، ما يظهر عدم التوازن في تناول الواقع، وارتفاع القلق لديها.

نسبة المحددات الشكلية (**F%= 66%)** بمتوسط معتدل، كذلك نسبة المحددات الشكلية الايجابية لابأس بهاؤ (**F^+% =60%**) مع وجود محددات شكلية لونية (**FC= 1**)، الحركات الانسانية قليلة (**K= 1**) في حين الحيوانية موجودة أكثر**(Kan= 3).**

أما بالنسبة للمحددات ، طغت المحتويات الحيوانية (**A%=83%)** على المحتويات الانسانية **(H%=25%)** المنخفضة نسبيا، كما نجد الاستجابات التالية: **Ad=1، Hd=1، (A)=1، Anat=1**

يظهر نمط الصدى الداخلي المنطوي **(TRI= 1K/0,5C)** و أكدت عليه الاستجابة اللونية الأقل من المتوسط **(RC%= 17%).**

الحالة السادسة:أمال

جاءت أمال للفحص بسبب عدم التوافق مع الأقران، عمرها 15سنة، تم تطبيق الاختبار في 2018/02/17 ، دام التطبيق 16 دقيقة، كانت المفحوصة هادئة، تتردد قليلا قبل الاجابة على اللوحات.

كان انتاجها الاسقاطي في بروتوكول الرورشاخ كمايلي:

التطبيق	التحقيق	التنقيط
اللوحة I **1-...20"شفت هنايا راجل، هكا هنايا رافد يديه وهاذوك شغل جناوحتيه 58"**	**راجل(D_4)** **يديه(D_1) جناوحتيه(D_2)**	**D/D K (H)**
اللوحة II **2-...47"><V هذا تخيلتو راس تنين، وهاذوا رجليه، وهاذوا جناحتيه 1.13"**	**راس تنين(D_3) رجليه(D_2)** **جناحتيه(D_6)** **جوهرة في وسط التنين(Dbl_5)** **Dbl F^- Obj/ A**	**D/D F^- (A)**
اللوحة III **3-...42"هاذوا زوج رجال،يرفدوا في الما (D_7)** **4- قدرة 1,05"**	**رجال (G)،قدرة (D_7)D F OBJ** **هذا papillon(D_3)** **D F^+ A Ban**	**G/D K H/Elem** **D F^+ OBJ**
اللوحة IV **5-...1.00 هذي حجرة كبيرة** **6-هذا راس ثعلب.**	**حجرة كبيرة(G) راس ثعلب(D_3)** **طريق(D_5) نيف الثعلب(Dd_{30})**	**G F^+ FRAG**

D F⁻ Ad **Dd F⁻ ARCH**		**7- منايا طريق توصل لنيف الثعلب** **" 1.35**
G/D F⁺ A (Ban)	**خفاش(G)جناحتيه(D_4)** **وذنيه(D_2) رجليه(D_3)**	اللوحةV **8 -...15"هذا خفاش،هذا راسو و هاذوا جناحتيه، و هاذوا رجليه** **" 37**
D/D F⁺ Obj **D F⁻ Obj**	معلاق(D5)+(D9) (D_4)Veste	اللوحة VI **9-...23" هذي لخرى معلاق اللي يعلقوا فيها الحوايج** **10-هذي veste** **"42**
G F⁻ OBJ **R.Sym**	كاين تمثالين(D_9)، و عندهم راس انسان(D_1) D F⁺ Hd	اللوحة VII **11-...هذا تمثال عملاق(G)،كاين زوج** **"1.09**
D F⁺ A **D/bl F⁻ frag /elem** **R.Sym**	كيما قتلك	اللوحة VIII **12-...59"هذا حيوان (D_1)** **13-هاذوما حجر تاع الما(D/bl)** **...هذي صورة معاكسة لهذي الصورة** **"1.32**
R.Sym **Refus**		اللوحة IX **...1.20" هنايا كل وحدة النظير انتاعها.** **و هاذوا مانيش عارفة** **"2.29**
D F⁻ Elem/Pays **Dd F⁻ bot**		اللوحة X **14-...52"هذي بحيرة،(D_9)** **15-هذي نبتة(Dd_{27})**

16-هذا تمساح خارج مالبحيرة **17-هذا حنش(D_{10})** **18-هذا زاوش، في زوج زواوش(D_3)** **"1.46**	تمساح غير منقط	**D Kan A** **D F^+ A (Ban)** **R.Sym** **D F^- A**

اختبار الاختيارا ت:

+ X :عجبتني _ I : هكا و خلاص

+ IX :فيها الألوان _ VI: ماشي باينة

المخطط النفسي

المحتويات	المحددات	طرق التناول	الحوصلة
A= 5	**F^+ = 9**	**G= 2**	**R= 18**
Ad= 1	**F^-= 6**	**G/D= 2**	**R.Compl.= 02**
(A)= 1	**S de F=15**	**D= 7**	**T.Total= 12'6''**
H= 1	**K= 2**	**D/D= 3**	**Tps /R :40''**
(H)= 1	**Kan= 1**	**Dd= 2**	**T.d'appr. :G, G/D, D,D/D, Dd, D/bl**
Frag= 2	**S.de k=1**	**D/BL= 1**	**TRI= 2K/0C**
Elém= 4		**G%= 11%**	**F.C= 1K/0E**
Bot= 1		**D%= 55%**	**RC%= 39%**
Pays= 1		**Dd%= 11%**	**Ban= 2**
Obj= 4		**Dbl%= 11%**	**F%= 83%**
Arch= 1		**R.Sym= 2**	**F^+%= 69%**
			A%= 33%
			H%= 5%
			Refus= 1

ملخص البروتوكول:

تظهر الانتاجية العامة أكبر المتوسط بـ **(R=18)**، في وقت قدره **12** دقيقة بمعدل 40 ثانية لكل إجابة، مع إضافة 3 إجابات اضافية.

ترتفع نسبة الاستجابات الجزئية **(D%=55%)** ،بالنسبة للاستجابات الشاملة **(G%=11)**،

نسبة المحددات الشكلية **(F%= 83%)** مرتفعة، كذلك نسبة المحددات الشكلية الايجابية لابأس بها **(F+ %= 69%)** مع غياب تام للمحددات اللونية، ما يدل على غياب العاطفة، الحركات الانسانية قليلة **(K= 2)** في حين الحيوانية موجودة أقل**(Kan= 1).**

أما بالنسبة للمحددات ، تفوق نسبة المحتويات الحيوانية (**A%=33%)** على المحتويات الانسانية **(H%=5%)** المنخفضة ، كما نجد الاستجابات التالية: **Frag= 2 ،Elém= 4 ، Bot= 1 ،Pays= 1 ،Obj= 4 ،Arch= 1.**

يظهر نمط الصدى الداخلي المنطوي **(TRI= 2K/0C)** و أكدت عليه المعادلة التكميلية **(F.C= 1K/0E)** في حين تظهر الاستجابة اللونية الأقل من المتوسط **(RC%= 17%).**

الحالة السابعة: عبد الرحيم

جاء للفحص بسبب صراع علائقي مع الأم، صاحبة الطلب عمره 15 سنة،تم إجراء الاختبار في2018/03/17، علامة الاستفهام لم تزل من وجهه من بداية التطبيق حتى النهاية، دام التطبيق 9 دقائق

انتاجه الاسقاطي في بروتوكول الرورشاخ كمايلي :

التطبيق	التحقيق	التنقيط
اللوحة I **1-...23" طيارة(D_2)** **2- وجه يضحك (G)** **"1.00**	شر F-clob وجه انسان**(G)**	**D F- Obj** **G Kp Hd**
اللوحة II **...24" مابانتليش** **3-فيل أو فيلة (G)** **"38**	يتخامسوا	**G Kan A (Ban)**
اللوحة III **4-...26" رئتان(D_4)** **5-زوج جاجات (D_1)،هذا ماكان مافهمت والو** **"37**		**D F+ Anat** **D F+ A**

اللوحةIV **6-...12"رجلين حشرة (D_6)، مانيش عارف** **41"**	عفريت(D_4) D F$^-$Clob (A)	**D F$^-$ Ad**
اللوحةV **7-...15" شيطان(G)** **9- ذئبين (D_{10})** **36"**	من شكلو	**G F$^-$ Clob (H)** **D F$^-$ A**
اللوحة VI **10-...18" سيف(D_2)** **11- خفاش(D_4)** **35"**		**D F$^-$ Obj** **D F$^-$ A**
اللوحة VII **12-...38" ست أيدي** انسان **(G)** **....تشوه** **56"**	ايدي	**G F$^-$ Clob Hd**
اللوحة VIII **14-...25" خروف(D_1)** **15- طبيعة(D/bl)** **37"**		**D F$^+$ A (Ban)** **D/bl F$^-$ Pays**
اللوحة IX **16-...36"ببغاء(D_6)** **17- انفجار بركان (Dbl)** **1.14"**		**D F$^-$ A** **Dbl Kob Frag**
اللوحةX **18-...راس ارنب(D_5)** **19- حشرات(D_1)** **20- نبتة (D_8)** **21- طفل(D_9)** **22- غصن شجرة (Dd_{14})**		**D F$^+$ Ad (Ban)** **D F$^+$ A** **D F$^+$ bot** **D F$^-$ H**

Dd F^+ Bot		"1.52

اختبار الاختيارات:

+ X: ألوان _ VII :ما عجبتنيش

+ IX: عجبتني _ IV: تخوف

المخطط النفسي

المحتويات	المحددات	طرق التناول	الحوصلة
A= 7	**F^+ = 7**	**G= 3**	**R= 22**
Ad= 2	**F^-= 9**	**D= 13**	**R.Compl.= 01**
H= 1	**S de F=16**	**Dd= 1**	**T.Total= 9'16''**
Hd= 2	**Kan= 1**	**Dbl= 2**	**Tps /R :25''**
(H)= 1	**Kob= 1**	**G%= 14%**	**T.d'appr. :G, D, Dd, Dbl**
Frag= 1	**Kp= 1**	**D%= 60%**	**TRI= 0K/0C**
Bot= 2	**S.de k= 3**	**Dd%= 4%**	**F.C= 3K/0E**
Pays= 1	**Fclob= 2**	**Dbl%= 9%**	**RC%= 42%**
Anat= 1			**Ban= 3**
Obj= 2			**F%= 72%**
			F^+%= 44%
			F^+% Elargi= 42%
			A%= 41%
			H%= 13%

ملخص البروتوكول:

تظهر الانتاجية العامة أكبر من المتوسط بـ **(R=22)**، في وقت قدره **9** دقائق، بمعدل 25 ثانية لكل إجابة، مع إضافة إجابة اضافية واحدة.

ترتفع نسبة الاستجابات الجزئية **(D%=60%)** ،بالنسبة للاستجابات الشاملة **(G%=14)**،

نسبة المحددات الشكلية **(F%= 72%)** مرتفعة، في حين نسبة المحددات الشكلية الايجابية منخفضة **(F^+ % 44%=)** مع غياب تام للمحددات اللونية، ما يدل على غياب العاطفة، الحركات الانسانية قليلة **(K= 3)** في حين الحيوانية موجودة بقلة أيضا **(Kan= 1).**

أما بالنسبة للمحددات ، تفوق نسبة المحتويات الحيوانية (**A%=41%)** على المحتويات الانسانية **(H%=13%)** الأقل من المتوسط ، كما نجد الاستجابات التالية: **Frag= 1 ،Elém= 4 ، Bot= 2 ، Pays= 1 ،Obj= 2.**

يظهر نمط الصدى الداخلي المعتدل **(TRI= 0K/0C)**، كما تظهر الاستجابة اللونية الأعلى من المتوسط **(RC%= 42%).**

الحالة الثامنة:كريم

وجه للفحص من طرف طبيب عقلي من أجل استشارة نفسية بسبب علامات انسحاب و انطواء، عمره 18 سنة، تم اجراء الاختبار في 2018/03/18 ، دام التطبيق 21 دقيقة، لوحظ عليه أثناء التمرير الاقبال على الاجابة، عكس الحصص التي تميزت معظمها بالتزام الصمت و عدم القدرة على التعبير على النفس.

كان انتاجه الاسقاطي في بروتوكول الرورشاخ كمايلي:

التطبيق	التحقيق	التنقيط
اللوحة I **1-...17"هنا يبانو زوج طيور ديناصورات وريصانهم(D_7)** **2- يبانو زوج نسا ولا زوج رجال، هذا وش راه يبانلي (D_4)** **"52**	ديناصورات (D_7)	**D/D F^- (A)** **D F^+ H (Ban)**
اللوحة II **3-...14"يبانلي زوج فيلة وراهم مطلعين نيوفهم هاك، وراهم واقفين.(G)** **4-ممكن يبانو زوج كلاب مريحين.(G)** **5-زوج حيوانات كيما الدب دايرين (G)**		**G Kan A (Ban)** **G Kan A** **G Kan A**

"1.53 position articulée		
اللوحة III **6-..2"هاذوا زوج نسا رافدين زوج بيبيات** **7- كاينة فراشة (D_3)** **8- هذا ممكن من شكلوا عصفور وراه ياكل (D_2)** **V-9 زوج طيور واحد صاد هاك واحد صاد هاك** **"2.26**	زوج نسا (G) عصفور **(D_2)** **زوج طيور(D_1)**	**G K H (Ban)** **D F^+ A (Ban)** **D Kan A** **→F^+** **D F^- A**
اللوحة IV **10-...5"يبان حيوان مشرح(G)، هاو راسو(D_3)** **11-هنا يبان اللي يزحف هاذاك بوجغللو(D3)، نيفو(Dd_{26})،عينيه(Dd_{28})، راه يمشي** **"1.39**		**G/D F^+ A/Anat** **D/D F^- A**
اللوحة V **12-...هذي فراشة(G)، و هذا ذيل انتاعها(D_9)** **13- > طائر البحر النورس(G)** **"1.12**		**G/D F^+ A (Ban)** **G F^- A**
اللوحةVI **15-...هذا مالفوق كأنو راس ذيب(D_3) و عندو، شلاغم انتاوعو(Dd_{26})** **V-16...هذا راس تاع كلب(D_9)، زوج ريصان واحد من واحد من** **" 2.00**		**D/Dd F^+ Ad** **D F^+ Ad** **R.Sym**
اللوحة VII **17-...6"هاذو وجهين متقابلين، يمكن**		**D F^+ Hd**

يكونوا انسان (D_1) 18-...Vهذا راس حيوان(D_3) ما عرفتوش وشنو، هاو نيفو(Dd_{21}) و عينيه وفمو "1.38	عينيه و فمو غير منقطة	R.Sym D/Dd F^+ Ad
اللوحة VIII 19-...2" هذا نمر(D_1) واحد منا، واحد منا، 20-فراشة (D_2) "1.9		D F^+ A (Ban) R.Sym D F^+ A
اللوحة IX ...^ 1.21v"ما باللي والو 2.14"		Choc
اللوحة X 21-...هذي تبان كيما سرطان البحرهذاك(D_4). 22- هذا يبان كأنه رأس عصفور منقار تاعو يلتقط في شيئ(D_{15}) v-23 هذي كالرحم تاع المرا(D_{11}) " 3.25		D F^- A D Kan Ad D F Anat

اختبار الاختيارات:

+ III :عجبوني الحركات انتاعهم، باينين واضحين منسجمين

+X: فيها أمور باينين

_ IX: ماهيش باينة ماعرفتهاش ما فهمتهاش

_ IV: علي فيها الألوان

المخطط النفسي

المحتويات	المحددات	طرق التناول	الحوصلة
A= 13	F^+ = 11	G= 5	R= 21

Refus= 1	**D= 11**	**F^-= 6**	**Ad= 4**
T.Total=18 ’46’’	**G/D= 2**	**S de F=17**	**(A)= 1**
Tps /R :3 ‘5’’	**D/D= 1**	**K= 1**	**H= 1**
T.d’appr. :G, G/D , D/D, D/Dd	**D/Dd= 3**	**Kan= 5**	**Hd= 1**
TRI=1K/0C	**G%= 23%**	**Sde k= 6**	**Anat= 2**
F.C= 5K/0E	**D%= 52%**		
RC%= 24%	**R.Sym= 2**		
Ban= 6			
F%= 81%			
F^+%= 65%			
A%= 81%			
H%= 9%			

ملخص البروتوكول:

تظهر الانتاجية العامة أكبر من المتوسط بـ **(R=21)**، في وقت قدره **9** دقائق، بمعدل 25 ثانية لكل إجابة، مع إضافة إجابة اضافية واحدة.

ترتفع نسبة الاستجابات الجزئية **(D%=52%)** ،بالنسبة للاستجابات الشاملة **(G%=23)**،

نسبة المحددات الشكلية **(F%= 81%)** مرتفعة جدا، و نسبة المحددات الشكلية الايجابية معتدلة (**44 % F^+)** مع غياب تام للمحددات اللونية، ما يدل على غياب العاطفة، الحركات الانسانية قليلة (**K= 1**) في حين الحيوانية موجودة أيضا **(Kan=5).**

أما بالنسبة للمحددات ، نسبة المحتويات الحيوانية مرتفعة جدا (**A%=81%)** مقارنة بالمحتويات الإنسانية **(H%=13%)** الأقل بقليل من المتوسط، كما نجد استجابتين تشريحيتين **(Anat=2).**

يظهر نمط الصدى الداخلي المنطوي **(TRI= 1K/0C)**، كما تظهر الاستجابة اللونية أقل من المتوسط **(RC%= 24%).**

الحالة التاسعة: نوال

وجهت للفحص النفسي من طرف والدتها بسبب أزمة مراهقة حسب وصف الأم، عمرها 16 سنة تم تطبيق الاختبار في 2018/04/02، دام مدة 18 دقيقة، لوحظ عليها أثناء التطبيق الاستغراب من شكل اللوحات .

كان انتاجها الاسقاطي في بروتوكول الرورشاخ كمايلي:

التنقيط	التحقيق	التطبيق
G Kan A (Ban) **$\rightarrow F^{+}C'$**		اللوحةI : **1-...5"كي شغل شفت زاوش noir** **فاتح جناحتيه هكا ويطير(G)** **"32**
D/D CF⁻ A/Sg **Choc clob**		اللوحة II: **2-...17" شغل راني نشوف زوج** **كباش مذبوحين، كي شغل كانوا** **يسحبوا فيهم(D_6) و هكا الدم انتاعهم** **قدامهم(D_2+D_3) 49 "**
D/D F⁻ Hd/ Anat		اللوحة III: **3-...10" بانتلي corp تاع انسان**

R.Sym CN		**مقسوم على 2(D_1)، هاذي ال rouge قلبو مقسوم(D_3)** **"44**
G C F⁻ A/Geo **→ Kan**	**ما la couleure انتاعها(G)**	اللوحة IV: **4-...11"خلاني نتخيل elephant(G) ، و طايح في لرض** **"37**
G Kan A (Ban)		اللوحة V: **5-...11" تبا نلي خفاش(G) و راهو يطير، و فاتح جناحتيه 26"**
G F⁻ (A)		اللوحة VI: **6-...28" بانلي dragon تنين(G)** **"46**
G/D Kp H/Obj **R.Sym**		اللوحة VII: **7-...10" بانولي deux femmes متقابلين يخزروا في بعضاهم (G) دايرين ريشة(D_5) في راسهم c'est tout** **"37**
D/D Kan A/Frag		اللوحة VIII: **8-...16"بانلي un tigre(D_1)واقف فوق حجرة (D_5) 37"**
D/D Kan A/Elem **NC** **D C Astr**		اللوحة IX: **9-...21" بانتلي حوتة حتدخل في الما (D_3) قدامها شجرة خضرا(D_1)** **10- الشمس طالة (D_6)** **"51**
		اللوحة X:

(D_{11})la toure eiffel "7...-11 **(D_2+D_{15})كاين وردصفر "7...-12** **(D_9)و لحمر "42**		**D F^+ Arch** **D CF^+ BOT** **NC**

اختبار الاختيارات:

+ X شابة نحب tour eiffel و الورد

+ III هكا و خلاص حسيتها انسان مات حزنا مقسوم

_ II تعذبوا الكباش كي ذبحوهم

_ VII يبانوا يعسوا في بعضاهم

المخطط النفسي

المحتويات	المحددات	طرق التناول	الحوصلة
A= 6	F^+ = 3	G= 4	R= 13
(A)= 1	F^-= 5	G/D= 1	T.Total= 7’8’’
H= 1	S de F=8	D=4	Tps /R :26’’
Hd= 1	Kan= 4	D/D= 4	T.d’appr. :G,G/ D, D,D/D
Frag= 1	Kp= 1	G%= 31%	TRI= 0K/5.5C
ELém= 1	S.de k= 5	D%= 61%	F.C= 5K/3E
Bot= 2	C= 1		RC%= 46%
Géo= 1	CF= 3		Ban= 2
Anat= 1	FC= 2		F%= 61%
Sg=1	FC’= 1		F^+%= 38%
Obj= 1	S De C= 5,5		F^+% Elargi= 64%
Arch= 1	Nc= 3		A%= 46%
Astr= 1	Clob= 1		H%=1 5%

ملخص البروتوكول:

تظهر الانتاجية العامة في المتوسط بـ **(R=13)**، في وقت قدره 7 دقائق، بمعدل 26 ثانية لكل إجابة، دون إضافة أي إجابة اضافية.

نسبة الاستجابات الشاملة البسيطة (**G%= 31%**) منخفضة جدا بالنسبة للاستجابات الجزئية (**D%= 61%**)، ما يظهر القلق.

نسبة المحددات الشكلية (**F%= 61%**) قريبة من الاعتدال في حين نسبة المحددات الشكلية الايجابية منخفضة (**F^+%= 60%**) مع وجود محددات شكلية لونية (**FC= 2**)، محددات لونية شكلية**(CF=3)**، اضافة إلى تسمية الألوان **(Nc=3)** الحركات الانسانية غائبة في حين الحيوانية موجودة **(Kan=4)**،

أما بالنسبة للمحددات ، استجابة المحتويات الحيوانية (**A%=46%**) غلبت على المحتويات الانسانية **(H%= 15%)** المعتدلة، كما نجد تنوع في الاستجابات: ،، **Géo=1، Obj=1، Astr=1، Arch=1، Sg=1، Anat=1، Bot=2.**

يظهر نمط الصدى الداخلي المنبسط **(TRI= 0K/5.5C)** كذلك تظهر الاستجابة اللونية أعلى من المتوسط **(RC%= 46%).**

الحالة العاشرة: إيناس

وجهت للفحص النفسي من طرف الطبيب العام بسبب شكوى متكررة حول فقدان الشهية، عمرها 14 سنة تم تطبيق الاختبار في 2018/04/21، دام مدة 15 دقيقة، لوحظ عليها أثناء التطبيق عدم الرغبة في النظر إلى اللوحات و كانت الاجابة بعد نظرات خاطفة فقط للوحات، في حين سرحت بعد الاختبار بأنها كانت سترفض التمرير.

كان انتاجها الاسقاطي في بروتوكول الرورشاخ كمايلي:

التطبيق	التحقيق	التنقيط
اللوحةّ I : **1-...5" باتلي وجه ثعلب(G) 13 "**	وجه ثعلب من الشكل(G)	**G F^- Ad**
اللوحة II: **2-...19" زوج عباد يضاربوا(G) 21"**		**G K H**
اللوحة III: **3-...6" زوج نسا (G) 13"**		**G F^+ H (Ban)**
اللوحة IV: **...10"ما نعرف 18"**	ايماءة بالرفض	**Choc**

اللوحة V: **4-...8"خفاش (G)** **5-ولا بابيون(G) 20"**		**G F^+ A (Ban)** **G F^+ A**
اللوحة VI: **6-....10"حيوان مشرح(G)** **16"**		**G F^+ Anat (Ban)**
اللوحة VII: **7-...11"زوج ريصان متقابلين** **17"**	ريصان عباد(D_1)	**D F^+ Hd** **R.Sym**
اللوحة VIII: **8-....9"زوج حيوانات (D_1)** **12"**	**زوج حيوانات (D_1)**	**D F^+ A**
اللوحة IX: **.....14"أوووف مانعرف 15"**		**Choc refus**
اللوحة X: **9-....13"هذا انفجار(G) 18"**		**G E Frag**

اختبار الاختيارات:

+ VII: هكا وخلاص **_ IX:** ما فهمتهاش

+VI : مليحة، تشريح **_ X:** ما عجبتنيش، تخوف

المخطط النفسي

المحتويات	المحددات	طرق التناول	الحوصلة
A= 3	**F^+ = 6**	**G= 7**	**R= 9**
Ad= 1	**F^-= 1**	**D= 2**	**Refus= 2**
H= 2	**S de F=7**	**G%= 78%**	**T.Total= 3’11’’**
Hd= 1	**K= 1**	**D%= 22%**	**Tps /R :18’’**

T.d'appr. :G, D	**R.Sym= 1**	**E= 1**	**Frag= 1**
TRI= 1K/0C		**S de E= 1,5**	**Anat= 1**
F.C= 0K/0E			
RC%= 22%			
Ban= 3			
F%= 67%			
F^+%= 86%			
A%= 44%			
H%= 33%			

الصدمات: 2(IV، IX)

ملخص البروتوكول:

تظهر الانتاجية العامة منخفضة عن المتوسط بـ **(R=9)**، في وقت قدره 3 دقائق، بمعدل 28 ثانية لكل إجابة، دون إضافة أي إجابة اضافية.

نسبة الاستجابات الشاملة البسيطة (**G%= 31%)** مهيمنة جدا على حساب الاستجابات الجزئية **(D%= 22%)**، ما يظهر الاكتئاب.

نسبة المحددات الشكلية (**F%= 67%)** معتدلة، في حين نسبة المحددات الشكلية الايجابية مرتفعة جدا (**F^+%= 87%)** مع غياب المحددات الشكلية اللونية، الحركات الانسانية **(K=1)** في حين الحيوانية غائبة .

أما بالنسبة للمحددات ، استجابة المحتويات الحيوانية (**A%=44%)** غلبت على المحتويات الانسانية **(H%= 33%)** ، كما نجد استجابة تشريحية(**Anat=1)**

يظهر نمط الصدى الداخلي المنطوي **(TRI= 1K/0C)** كذلك تظهر الاستجابة اللونية أقل من المتوسط **(RC%= 46%).** ما يثبت التوجه الاكتئابي.

خلاصة:

تبقى الدراسة العلمية بدون استعمال منهجية محددة عبارة عن تراكمات أفكار، لهذا كان علينا أن نتخذ المنهج العيادي أسلوبا لعملنا لما له من أهمية في البحث العلمي ولأنه يهتم خصوصا بفردانية الفرد بطريقة معمقة فيساعدنا على فهم نفسية أفراد مجموعتنا من خلال الإنتاج الإسقاطي عند المراهق.

تحوي المجموعة 10 مراهقين تتراوح أعمارهم بين 14 و 18 سنة جاءوا للفحص النفسي بهدف تلقي المساعدة النفسية في مشكلات مختلفة. حيث أن المقابلات العيادية معهم كانت تتم بشكل دوري مرة أسبوعيا.بهدف المساعدة النفسية أولا و لجمع المعلومات أيضا.

كما استعملنا دراسة الحالة كأداة للتعمق و الفهم أكثر لنفسياتهم، دون الاستغناء طبعا عن الملاحظة لما لها من دور في عملنا هذا. أما بالنسبة لاختبار الرورشاخ فاستعماله يتوافق و إشكاليتنا.

قمنا

تمهيد:

نقدم في هذا الفصل النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة من خلال تطبيق اختبار الرورشاخ، و اعتمادا على المعلومات التي جمعناها من خلال دراسة حالة كل مراهق على حدا، انطلاقا من هذا سنناقس الفرضيات الثلاث، لنختم هذا الفصل بخلاصة عامة.

1-مناقشة فرضيات البحث:

1-1مناقشة الفرضية الأولى:

الفرضية الأولى التي مفادها أن المراهقين الذين يطلبون المساعدة النفسية قد يعانون من القلق و الذي يظهر في الانتاج الاسقاطي لاختبار الرورشاخ من خلال ارتفاع نسبة القلق في معادلة القلق،

قصر زمن الكمون، قلة عدد الإجابات، رفض اللوحات، وطرق التناول الشاملة.

سنناقش هذه الفرضية من خلال النتائج المحصل عليها من خلال اختبار الرورشاخ كمايلي:

جدول رقم(03): عوامل في بروتوكولات الرورشاخ لمجموعة البحث

العوامل / الحالات	عدد الإجابات	عدد اللوحات المرفوضة	معادلة القلق	طرق التناول	
				الشاملة	الجزئية
فادي	21	0	%19	5	5
آدم	11	1	% 0	4	1
رنيم	12	2	%19	6	5
امال	18	0	% 5	2	7
عبد الرحيم	12	0	%23	3	13
كريم	20	1	%33	5	11
نوال	13	0	%23	4	4
بلال	14	0	%42	7	4
نور	6	4	% 6	2	4
إيناس	9	2	% 9	7	2

يظهر الجدول أعلاه عدد إجابات متباين بين أفراد مجموعة بحثنا، بين ماهو منخفض جدا بالنسبة للمعدل الذي اعتمدنا عليه في دراستنا و الذي يخص الدراسة الجزائرية التي قام بها سي موسي ع. و آخرون (2004) (13إجابة) إذ كان 6 إجابات عند نور، في زمن قصير جدا قدر ب: 3 دقائق، يوحي بالرغبة في التخلص من الوضعية، و بين ماهو مرتفع ،إذ وصل إلى 21 عند فادي بزمن قياسي قدر ب:7 دقائق ما يدل على اختلاف أفراد المجموعة في كيفية تسيير القلق، لكن قد يشتركون بالرغبة في التخلص من الوضعية.

كما يوضح الجدول تباين في عدد رفض اللوحات، مابين انعدام الرفض عند كل من فادي، أمال، عبد الرحيم، نوال و بلال، و بين الرفض الكثير عند نور الذي قدر بـ4 لوحات مرفوضة، كذلك إيناس، رنيم، و كريم.ما يدل على محاولة التحكم في القلق،

بالنسبة لنسبة القلق ، كذلك هي متفاوتة ومختلفة بين أفراد المجموعة، فنجدها مرتفعة قليلا عند كل من بلال، و كريم، ما يشير إلى ظهور القلق، وعدم القدرة على تسييره، ومائلة للمتوسط عند كل من فادي، نوال ورنيم، في حين منخفضة عند الباقي، و هذا ما يشير إلى الكف الشديد بسبب الكبت، ما يدل على وجود القلق، و محاولة التحكم فيه، وتسييره.

فيما يخص طرق التناول، كذلك تباينت بين الشاملة و الجزئية، مع ارتفاع نسبي في معدل الاستجابات الجزئية، عند كل من أمال، عبد الرحيم و كريم، وهذا بهدف التحكم في القلق الذي أثاره غموض اللوحات من خلال اللجوء إلى تقسيمها. في حين لاحظنا كثرة استعمال الإدراكات الشاملة بدلا من الجزئية عند كل من آدم، بلال وإيناس، كميكانيزمات دفاعية ضد القلق الذي يهدد التوازن. عموما

فالتباين بين الاجابات الشاملة و الجزئية الكبيرة دون التركيز على الأجزاء الصغيرة و البيضاء تجنبا لأي مجهود عقلي أكثر دقة قد يستدعي عناصر القلق.

2-1مناقشة الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية التي مفادها أن المراهقين الذين يطلبون المساعدة قد يعانون من الإكتئاب الذي يظهر في الانتاج الاسقاطي لاختبار الرورشاخ من خلال اللجوء للمحددات الشكلية، علامات تظهر الاكتئاب كنقص عدد الاستجابات، كلام فقير، و فقدان القدرة على التقمص. سنناقش هذه الفرضية من خلال النتائج المحصل عليها من خلال اختبار الرورشاخ كمايلي:

جدول رقم(04): بعض الخصائص الكمية لمجموعة البحث

	F%	H%	T.R.C
فادي	38%	5%	0K/5C
آدم	54%	9%	0K/2C
رنيم	66%	25%	1K/0,5
أمال	83%	5%	2K/0C
عبد الرحيم	72%	13%	0K/0C
كريم	81%	9%	1K/0C
نوال	61%	15%	0K/0C
بلال	93%	0%	1K/0C
نور	100%	33%	0K/0C
إيناس	67%	33%	1K/0C

يظهر من خلال الجدول غلبة المحددات الشكلية و سيطرتها بمعدل 71% التي تدل على النزعة الإكتئابية، من خلال التكيف المفرط مع الواقع الخارجي، إضافة إلى فقر الإجابات الذي لوحظ خاصة عند عند نور و إيناس إضافة إلى رفضهن للوحات، و ذلك يدل على التثبيط و الكف السمات الأولى للإكتئاب، كذلك ظهور النزعة إلى فقر تقمص الصورة الإنسانية عند معظم أفراد المجموعة ما يوضح صعوبة ذلك.

كما يظهرتحليل نمط الصدى الداخلي إلى تباين بين الحالات بين المنبسط والمنطوي، ما يترجم التباين بين الحركات الفكرية المحاطة بالرقابة الشديدة و العواطف.

ظهر الاكتئاب كذلك من خلال عبارات التجنب مثل:" ماعرفتهاش، مابانتليش".كذلك من خلال ملاحظة مظهر الحزن كما في حالة نور و إيناس، مع فقر شديد في التعبير و استعمال الكلمات، مع نوع من بلادة المشاعر، و بذل مجهود كبير من أجل قول كلمات بسيطة.

3-1مناقشة الفرضية الثالثة:

الفرضية الثالثة التي مفادها أن المراهقين الذين يطلبون المساعدة النفسية قد يعانون من عدم التكيف الذي يظهر في الانتاج الاسقاطي لاختبار الرورشاخ من خلال الانقطاع عن الواقع من خلال حضور ()، قلة الاستجابة المبتذلة()و قلة الاستجابة الانسانية().سنناقش هذه الفرضية من خلال النتائج المحصل عليها من خلال اختبار الرورشاخ كمايلي:

جدول رقم(05): عدد الاستجابات المبتذلة و المحددات الشكلية السلبية و الاستجابات الانسانية

	المحددات الشكلية السلبية	الاستجابات الانسانية	الاستجابات المبتذلة
فادي	**10**	**1**	**3**
آدم	**2**	**2**	**2**
رنيم	**6**	**2**	**2**
أمال	**6**	**1**	**2**
عبد الرحيم	**9**	**1**	**3**
كريم	**6**	**1**	**6**
نوال	**5**	**1**	**2**
بلال	**5**	**0**	**3**
نور	**2**	**2**	**3**
إيناس	**2**	**1**	**3**

يظهر لنا من خلال الجدول أن الاستجابات المبتذلة تكررت بمعدل ثلاث(03) استجابات لكل فرد من أفراد المجموعة و هو عدد لا بأس به، في حين نلاحظ كثرة الاجابات السلبية التي تدل على صعوبة التكيف مع الواقع مما يبين فعلا الصعوبات التي واجهت أفراد مجموعة البحث أمام الاختبار.

أما بالنسبة للاستجابات الانسانية فانخفاضها واضح، بالمقابل نجد ظهور عدة محتويات تشريحية، كذلك المحتويات الانسانية الجزئية، و حتى الاستجابات المتعلقة بالطبيعة عند بعض المبحوثين.

كذلك لاحظنا صعوبة تقمص الصورة الانسانية في اللوحات المستدعية لذلك، و تجنب ما تستدعيه من تصورات مؤلمة، وصعوبة استحضار صورة انسانية، ما يدل على مشكل في التقمص وفي صورة الذات و حتى الهوية.

خلاصة عامة:

كان هدف دراستنا معرفة طبيعة الانتاج الاسقاطي عند المراهق من حيث عوامل القلق، الاكتئاب و عدم التكيف مع الواقع، و باعتبار اختبار الرورشاخ وسيلة دقيقة لمعرفة سيرورة حياته النفسية دون الحكم النهائي لها باعتبارها دينامية متغيرة بحكم التطور و النمو و النضج الذي يكثف في هذه الفترة، فقد استعملناه لكشف و تقييم كيفية ظهور العوامل السابقة الذكرعلى المراهق من خلال انتاجه الاسقاطي، وبعد تطبيق الاختبار وتحليل المعطيات المتوصل إليها استنادا إلى التحليل النفسي كإطار نظري مناسب له، تم الوصول إلى نتيجة مفادها أنه يتباين ظهور العوامل السابقة الذكر بين افراد مجموعة البحث، وطرق تسيير المراهق لها، من خلال تباين نسبة القلق في معادلة القلق، ومدى استعمال الإجابات الشاملة، وظهور كبير للمحددات الشكلية و طغيانها، وكذلك قلة استجابات المحتويات الإنسانية، و ارتفاع الاجابات التشريحية، و المحتويات المتعلقة بال

استخلصنا من خلال تحليلنا لنتائج

قائمة المراجع باللغة العربية :

1- ابراهيم وجيه م.،(2001) **المراهقة خصائصها و مشكلاتها**، دارالمعارف، لابلانش ج.(1985)،

2- بونتاليس ج. ب.، **معجم مصطلحات التحليل النفسي**، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الأولى.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية :

1- Anzieu D., Chabert C. , (2005), **Les méthodes projectives**, Paris, P.U.F., 340p.

2- Anzieu D. Chabert C.(1987), **les methodes projectives**, Paris, P.U.F.

3- Chabert C., (1983), **Le Rorschach en clinique adulte, interprétation psychanalytique,** Paris, DUNOD.

4- Chabert C., (1991). **L'interprétation des épreuves projectives à l'adolescence, dans Encyclopédie Médico Chirurgicale Psychiatrie**,Paris, Dunod.

5- Chabert C**.,** (2009), **Traité de psychopathologie de ladute- Narcissisme et depression**, Paris , Dunod.

6- Emmanuelli C. et Azoulay C.,(2002), **Les épreuves projectives à l'adolescence, approche psychanalytique**, Dunod, Paris,.

7- Emmanuelli C., (1994). **Incidences du narcissisme sur les processus de pensée à l'adolescence, dans Psychiatrie de l'enfant**, Paris, Dunod.

8- Girroux j., Payette P.(1969), **Psychologie et hygienne mentale**, Quebec, renouveau.

9- Kestemberg E., (2001), **Notule sur la crise de l'adolescence, de la déception à la conquête, in Adolescence**, Semaille, Alger.

10- Laplanche J., Pontalis J.-B., (1967). **Vocabulaire de la psychanalyse**, Paris, P.U.F.

11- Rausch de traubenberg N., et Sanglade A.(1984), **Représentation de soi et de relation d'objet au Rorschach**, Psychologie appliqué.

12- Rausch de traubenberg N., (1994) **Le Rorschach, champ d'interactions: du perception au fantasme**, Psychologie, SARP, N°4

13- Rausch de traubenberg N., (1986), **La pratique du rorschach**, Paris, PUF.

14- Romano.G, (1975**), l'enfant face au test de Rorschach**, P.U.F, Paris.

15- sillamy N., (1999), **dictionnaire de psychologie,** France, larousse.

16- Taborda S. M. D. C. (2005**), L'adolescence : une transition, une crise ou un changement?**, in Bulletin de psychologie, T.58(5)/479, Paris, pp.521-534.

الرسائل الجامعية :

دريوش ع.س.، (2007)، **الصدمة النفسية و نوعية السير النفسي عند مراهقين فياضانات باب الوادين 2001**، ر سالة ماجستير في علم النفس العيادي، جامعة الجزائر،2007.

17- جيلالي س. (2012)، **الإنتاج الاسقاطي عند المراهقين**، دراسة لعينة من المراهقين يطلبون المساعدة النفسية باستعمال اختباري الرورشاخ و تفهم الموضوع، رسالة ماجستير في علم النفس العيادي، جامعة تيزي وزو.

18-

19- سي موسي ع.، زقار ر.، (2002)، **الصدمة و الحداد عند الطفل و المراهق (نظرة الاختبارات الاسقاطية)**، جمعية علم النفس للجزائر العاصمة، الرسائل الجامعية، الجزائر.

20-

سي موسي ع.، بن خليفة م.، (2009)، **علم النفس المرضي التحليلي و الإسقاطي** ، الجزائر، 21- ديوان المطبوعات الجامعية.

22-

زقار ر. (2001)، **الأطفال المصدومين من خلال الإنتاج الاسقاطي**، دراسة مقارنة و عيا دية بين أطفال مصدومين وغير مصدومين, رسالة ماجستار في علم النفس العيادي، جامعة الجزائر.

زقار ر.(2009)، **حداد مابعد الصدمة بين السواء و المرض**، دراسة اسقاطية لمراهقين زلزال 2003

مرداس س.(2015)، **الإنتاج الإسقاطي عند المراهقات المحاولات للإنتحار** ، دراسة مقارنة بين مراهقات حاولن الانتحار و مراهقات لم تحاولن، رسالة دكتوراه في علم النفس العيادي، جامعة الجزائر.

نقدم في هذا الفصل النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة من خلال تطبيق اختبار الرورشاخ، و اعتمادا على المعلومات التي جمعناها من خلال دراسة حالة كل مراهق على حدا، انطلاقا من هذا سنناقس الفرضيات الثلاث، لنختم هذا الفصل بخلاصة عامة.

1-مناقشة فرضيات البحث:

1-1مناقشة الفرضية الأولى:

الفرضية الأولى التي مفادها أن المراهقين الذين يطلبون المساعدة النفسية قد يعانون من القلق و الذي يظهر في الانتاج الاسقاطي لاختبار الرورشاخ من خلال ارتفاع نسبة القلق في معادلة القلق،

قصر زمن الكمون، قلة عدد الإجابات، رفض اللوحات، وطرق التناول الشاملة.

سنناقش هذه الفرضية من خلال النتائج المحصل عليها من خلال اختبار الرورشاخ كمايلي:

جدول رقم(03): عوامل في بروتوكولات الرورشاخ لمجموعة البحث

العوامل / الحالات	عدد الإجابات	عدد اللوحات المرفوضة	معادلة القلق	طرق التناول	
				الشاملة	الجزئية
فادي	21	0	%19	5	5
آدم	11	1	% 0	4	1
رنيم	12	2	%19	6	5
امال	18	0	% 5	2	7
عبد الرحيم	12	0	%23	3	13
كريم	20	1	%33	5	11
نوال	13	0	%23	4	4
بلال	14	0	%42	7	4
نور	6	4	% 6	2	4
إيناس	9	2	% 9	7	2

يظهر الجدول أعلاه عدد إجابات متباين بين أفراد مجموعة بحثنا، بين ماهو منخفض جدا بالنسبة للمعدل الذي اعتمدنا عليه في دراستنا و الذي يخص الدراسة الجزائرية التي قام بها سي موسي ع. و آخرون (2004) (13إجابة) إذ كان 6 إجابات عند نور، في زمن قصير جدا قدر ب: 3 دقائق، يوحي بالرغبة في التخلص من الوضعية، و بين ماهو مرتفع ،إذ وصل إلى 21 عند فادي بزمن قياسي قدر ب:7 دقائق

ما يدل على اختلاف أفراد المجموعة في كيفية تسيير القلق، لكن قد يشتركون بالرغبة في التخلص من الوضعية.

كما يوضح الجدول تباين في عدد رفض اللوحات، مابين انعدام الرفض عند كل من فادي، أمال، عبد الرحيم، نوال و بلال، و بين الرفض الكثير عند نور الذي قدر بـ4 لوحات مرفوضة، كذلك إيناس، رنيم، و كريم.ما يدل على محاولة التحكم في القلق،

بالنسبة لنسبة القلق ، كذلك هي متفاوتة ومختلفة بين أفراد المجموعة، فنجدها مرتفعة قليلا عند كل من بلال، و كريم، ما يشير إلى ظهور القلق، وعدم القدرة على تسييره، ومائلة للمتوسط عند كل من فادي، نوال ورنيم، في حين منخفضة عند الباقي، و هذا ما يشير إلى الكف الشديد بسبب الكبت، ما يدل على وجود القلق، و محاولة التحكم فيه، وتسييره.

فيما يخص طرق التناول، كذلك تباينت بين الشاملة و الجزئية، مع ارتفاع نسبي في معدل الاستجابات الجزئية، عند كل من أمال، عبد الرحيم و كريم، وهذا بهدف التحكم في القلق الذي أثاره غموض اللوحات من خلال اللجوء إلى تقسيمها. في حين لاحظنا كثرة استعمال الإدراكات الشاملة بدلا من الجزئية عند كل من آدم، بلال وإيناس، كميكانيزمات دفاعية ضد القلق الذي يهدد التوازن. عموما فالتباين بين الاجابات الشاملة و الجزئية الكبيرة دون التركيز على الأجزاء الصغيرة و البيضاء تجنبا لأي مجهود عقلي أكثر دقة قد يستدعي عناصر القلق.

2-1مناقشة الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية التي مفادها أن المراهقين الذين يطلبون المساعدة قد يعانون من الإكتئاب الذي يظهر في الانتاج الاسقاطي لاختبار الرورشاخ من خلال اللجوء للمحددات الشكلية، علامات تظهر الاكتئاب كنقص عدد الاستجابات، كلام فقير، و فقدان القدرة على التقمص. سنناقش هذه الفرضية من خلال النتائج المحصل عليها من خلال اختبار الرورشاخ كمايلي:

جدول رقم(04): بعض الخصائص الكمية لمجموعة البحث

	F%	H%	T.R.C
فادي	38%	5%	0K/5C
آدم	54%	9%	0K/2C
رنيم	66%	25%	1K/0,5
أمال	83%	5%	2K/0C
عبد الرحيم	72%	13%	0K/0C
كريم	81%	9%	1K/0C
نوال	61%	15%	0K/0C
بلال	93%	0%	1K/0C
نور	100%	33%	0K/0C
إيناس	67%	33%	1K/0C

يظهر من خلال الجدول غلبة المحددات الشكلية و سيطرتها بمعدل 71% التي تدل على النزعة الإكتئابية، من خلال التكيف المفرط مع الواقع الخارجي، إضافة إلى فقر الإجابات الذي لوحظ خاصة عند عند نور و إيناس إضافة إلى رفضهن للوحات، و ذلك يدل على التثبيط و الكف السمات الأولى للإكتئاب، كذلك ظهور النزعة إلى فقر تقمص الصورة الإنسانية عند معظم أفراد المجموعة ما يوضح صعوبة ذلك.

كما يظهرتحليل نمط الصدى الداخلي إلى تباين بين الحالات بين المنبسط والمنطوي، ما يترجم التباين بين الحركات الفكرية المحاطة بالرقابة الشديدة و العواطف.

ظهر الاكتئاب كذلك من خلال عبارات التجنب مثل:" ماعرفتهاش، مابانتليش".كذلك من خلال ملاحظة مظهر الحزن كما في حالة نور و إيناس، مع فقر شديد في التعبير و استعمال الكلمات، مع نوع من بلادة المشاعر، و بذل مجهود كبير من أجل قول كلمات بسيطة.

3-1مناقشة الفرضية الثالثة:

الفرضية الثالثة التي مفادها أن المراهقين الذين يطلبون المساعدة النفسية قد يعانون من عدم التكيف الذي يظهر في الانتاج الاسقاطي لاختبار الرورشاخ من خلال الانقطاع عن الواقع من خلال حضور ()، قلة الاستجابة المبتذلة()و قلة الاستجابة الانسانية().سنناقش هذه الفرضية من خلال النتائج المحصل عليها من خلال اختبار الرورشاخ كمايلي:

جدول رقم(05): عدد الاستجابات المبتذلة و المحددات الشكلية السلبية و الاستجابات الانسانية

	المحددات الشكلية السلبية	الاستجابات الانسانية	الاستجابات المبتذلة
فادي	10	1	3
آدم	2	2	2
رنيم	6	2	2
أمال	6	1	2
عبد الرحيم	9	1	3
كريم	6	1	6
نوال	5	1	2
بلال	5	0	3
نور	2	2	3
إيناس	2	1	3

يظهر لنا من خلال الجدول أن الاستجابات المبتذلة تكررت بمعدل ثلاث(03) استجابات لكل فرد من أفراد المجموعة و هو عدد لا بأس به، في حين نلاحظ كثرة الاجابات السلبية التي تدل على صعوبة التكيف مع الواقع مما يبين فعلا الصعوبات التي واجهت أفراد مجموعة البحث أمام الاختبار.

أما بالنسبة للاستجابات الانسانية فانخفاضها واضح، بالمقابل نجد ظهور عدة محتويات تشريحية، كذلك المحتويات الانسانية الجزئية، و حتى الاستجابات المتعلقة بالطبيعة عند بعض المبحوثين.

كذلك لاحظنا صعوبة تقمص الصورة الانسانية في اللوحات المستدعية لذلك، و تجنب ما تستدعيه من تصورات مؤلمة، وصعوبة استحضار صورة انسانية، ما يدل على مشكل في التقمص وفي صورة الذات و حتى الهوية.

الخلاصة العامة :

كان هدف دراستنا معرفة الإنتاج الإسقاطي عند المراهق من حيث عوامل القلق، الإكتئاب، وعدم التوافق مع الواقع، و بإعتبار إختبار الرورشاخ وسيلة دقيقة لمعرفة سيرورة حياته النفسية دون الحكم النهائي لها بإعتبارها دينامية متغيرة بحكم التطور و النمو و النضج الذي يكثف في هذه الفترة، فقد استعملناه لكشف و تقييم ظهور العوامل السابقة الذكر على المراهق من خلال إنتاجه الإسقاطي، و بعد تطبيق الإختبار و تحليل المعطيات المتوصل إليها إستنادا إلى التحليل النفسي كإطار نظري مناسب له، تم الوصول إلى نتيجة مفادها أنه تظهر العوامل سابقة الذكر بين أفراد مجموعة البحث، وطرق تسيير المراهق لها من خلال إرتفاع نسبة القلق في معادلة القلق و مدى إستعمال الإجابات الشاملة و ظهور كبير للمحددات الشكلية و طغيانها و كذلك قلة إستجابات المحتويات الإنسانية، و ارتفاع الإجابات التشريحية و المحتويات المتعلقة بالطبيعة .

استخلصنا من خلال تحليلنا لنتائج الإختبار لأفراد مجموعة البحث من تجلي القلق، الإكتئاب و عدم التكيف مع الواقع. غير أنه و رغم هذه النتائج المحصل عليها، و الصعوبات التي يواجهها المراهق إلا أنه يملك قدرات تمكنه من تجاوز مشاكله .

مما لا شك فيه أن الصعوبات التي يمر بها المراهق لا تقتصر فقط على العوامل الثلاثة المقترحة و إنما على عدة عوامل أخرى مهمة كإمكانيات الشخص الفردية، النفسية و الظروف المحيطه به، من سند عائلي، إجتماعي و نفسي، فالمراهق و بحكم الطبيعة النفسية للمرحلة التي يمر بها التي تتميز بإعادة إعادة إحياء الصراعات النفسية الطفولية، يجد نفسه في مواجهة مع هذه الإشكاليات، يتوقف إجتيازه لها على إمكانياته النفسية و في حالة فشله في ذلك فإن التدخل النفسي ضروري لمساعدته على تجاوزها و هيكلة شخصيته بصورة سوية .

نظرا للأهمية التي تكتسيها الصعوبات التي يمر بها المراهق من جهة و الأهمية التي يكتسيها إستعمال التقنيات الإسقاطية من جهة أخرى فقد تمت دراسات حول هذا الموضوع، نذكر منها دراسة جزائرية أقامها جيلالي .س (2012) حول الإنتاج الإسقاطي عند المراهق التي تطرق فيها إلى الإشكالية الأوديبية و القدرة على تسيير القلق المصاحب لها، و توصل إلى نتيجة مفادها أن المراهق يواجه صعوبات في تسييره لهذا القلق.

و في الأخير، يمكن إقتراح إجراء دراسة مقارنة بين كيفية تعامل المراهقين العاديين و المراهقين الذين يطلبون المساعدة النفسية مع هذه الصعوبات من خلال اللإنتاج الإسقاطي .

قائمة المراجع باللغة العربية :

1- ابراهيم وجيه م.،(2001) **المراهقة خصائصها و مشكلاتها**، دارالمعارف، لابلانش ج.(1985)،

2- بونتاليس ج. ب.، **معجم مصطلحات التحليل النفسي**، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الأولى.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية :

1- Anzieu D., Chabert C. , (2005), **Les méthodes projectives**, Paris, P.U.F., 340p.

2- Anzieu D. Chabert C.(1987), **les methodes projectives**, Paris, P.U.F.

3- Chabert C., (1983), **Le Rorschach en clinique adulte, interprétation psychanalytique,** Paris, DUNOD.

4- Chabert C., (1991). **L'interprétation des épreuves projectives à l'adolescence, dans Encyclopédie Médico Chirurgicale Psychiatrie**,Paris, Dunod.

5- Chabert C**.,** (2009), **Traité de psychopathologie de ladute- Narcissisme et depression**, Paris , Dunod.

6- Emmanuelli C. et Azoulay C.,(2002), **Les épreuves projectives à l'adolescence, approche psychanalytique**, Dunod, Paris,.

7- Emmanuelli C., (1994). **Incidences du narcissisme sur les processus de pensée à l'adolescence, dans Psychiatrie de l'enfant**, Paris, Dunod.

8- Girroux j., Payette P.(1969), **Psychologie et hygienne mentale**, Quebec, renouveau.

9- Kestemberg E., (2001), **Notule sur la crise de l'adolescence, de la déception à la conquête, in Adolescence**, Semaille, Alger.

10- Laplanche J., Pontalis J.-B., (1967). **Vocabulaire de la psychanalyse**, Paris, P.U.F.

11- Rausch de traubenberg N., et Sanglade A.(1984), **Représentation de soi et de relation d'objet au Rorschach**, Psychologie appliqué.

12- Rausch de traubenberg N., (1994) **Le Rorschach, champ d'interactions: du perception au fantasme**, Psychologie, SARP, N°4

13- Rausch de traubenberg N., (1986), **La pratique du rorschach**, Paris, PUF.

14- Romano.G, (1975**), l'enfant face au test de Rorschach**, P.U.F, Paris.

15- sillamy N., (1999), **dictionnaire de psychologie,** France, larousse.

16- Taborda S. M. D. C. (2005**), L'adolescence : une transition, une crise ou un changement?**, in Bulletin de psychologie, T.58(5)/479, Paris, pp.521-534.

الرسائل الجامعية :

دريوش ع.س.، (2007)، **الصدمة النفسية و نوعية السير النفسي عند مراهقين فياضانات باب الوادين 2001**، ر سالة ماجستير في علم النفس العيادي، جامعة الجزائر،2007.

17- جيلالي س. (2012)، **الإنتاج الاسقاطي عند المراهقين**، دراسة لعينة من المراهقين يطلبون المساعدة النفسية باستعمال اختباري الرورشاخ و تفهم الموضوع، رسالة ماجستير في علم النفس العيادي، جامعة تيزي وزو.

18-

19- سي موسي ع.، زقار ر.، (2002)، **الصدمة و الحداد عند الطفل و المراهق (نظرة الاختبارات الاسقاطية)**، جمعية علم النفس للجزائر العاصمة، الرسائل الجامعية، الجزائر.

20-

سي موسي ع.، بن خليفة م.، (2009)، **علم النفس المرضي التحليلي و الإسقاطي** ، الجزائر، 21- ديوان المطبوعات الجامعية.

22-

زقار ر. (2001)، **الأطفال المصدومين من خلال الإنتاج الاسقاطي**، دراسة مقارنة و عيا دية بين أطفال مصدومين وغير مصدومين, رسالة ماجستار في علم النفس العيادي، جامعة الجزائر.

زقار ر.(2009)، **حداد مابعد الصدمة بين السواء و المرض**، دراسة اسقاطية لمراهقين زلزال 2003

مرداس س.(2015)، **الإنتاج الإسقاطي عند المراهقات المحاولات للإنتحار** ، دراسة مقارنة بين مراهقات حاولن الانتحار و مراهقات لم تحاولن، رسالة دكتوراه في علم النفس العيادي، جامعة الجزائر.